الأيام

الإثنين ٢٠٢٦/٢/٩ الموافق ٢١ شعبان ١٤٤٧هـ العدد ١٠٨٤٤ السنة الحادية والثلاثون | ١٦ صفحة | يوميـة سـياسـية مسـتقـلـة | ٢ شيكل | AL-AYYAM Monday 9/2/2026 Issue No. 10844 Volume 31

آخر ساعة

الاحتلال يعتقل شاباً من قرية المغيّر ويفرض حظر التجول على اللبّن الشرقية

محافظات - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، شاباً من قرية المغيّر شمال شرقي رام الله، واقتحمت قرية شقبا غرباً.

وأفاد رئيس مجلس قروي المغيّر، أمين أبو عليا، بأن قوات

(التتمة ص ١٣)

مقتل شاب وإصابة امرأة بجريمة إطلاق نار في كفر قرع

حيفا - «عرب ٤٨»: قُتل شاب وأُصيبت امرأة بجريمة إطلاق نار ارتُكبت في كفر قرع، مساء أمس.

وأفادت مصادر محلية بأن ضحيّة جريمة القتل في كفر قرع هو الشاب عمر يحيى (كنهوش)، مشيرة إلى أنه قُتل بإطلاق نار أمام منزله.

وقُتل شقيق ضحية الجريمة المُرتكبة مساء أمس، قبل نحو

(التتمة ص ١٣)

إجراءات احتلالية لتعزيز الاستيطان وتعميق الضمّ

القدس - شينخوا: صادق المجلس السياسي الأمني الإسرائيلي (الكابينيت)، أمس، على قرارات لتوسيع الاستيطان وتعميق السيطرة الفعلية الإسرائيلية على الضفة الغربية عبر تغييرات في إدارة وتسجيل الأراضي والعقارات، وتسهيلات لبيع الأراضي الفلسطينية لمستوطنين يهود.

وأعلن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، في بيان مشترك، تم تعميمه على وسائل إعلام محلية، أن «الكابينيت» صادق على توسيع «إجراءات الرقابة والإنفاذ» الإسرائيلية لتشمل أيضاً مناطق «أ» و«ب» في الضفة الغربية.

وأضاف الوزيران: إن «الكابينيت» صادق كذلك على تسهيلات لبيع الأراضي لليهود في الضفة الغربية، وعلى نقل صلاحيات الترخيص والبناء في الخليل من البلدية الفلسطينية إلى الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي.

وأوضح الوزيران أن القرارات الجديدة شملت تسهيلات غير مسبوقة لتمكين المستوطنين اليهود من شراء الأراضي في الضفة الغربية بشكل شخصي ومباشر، عبر إلغاء العمل بالقانون الأردني الذي كان يحظر بيع الأراضي لغير العرب، بالإضافة إلى رفع السرية عن سجلات الأراضي لتمكين المشترين اليهود من تحديد الملاك الفلسطينيين وشراء الأراضي مباشرة.

(التتمة ص ١٣)

الرئاسة: قرارات تستهدف الوجود الفلسطيني وحقوقه التاريخية والوطنية

رام الله - وفا: أدانت الرئاسة الفلسطينية القرارات الخطيرة التي أقرها «كابينيت» الاحتلال الإسرائيلي بخصوص تعميق محاولات ضم الضفة الغربية، معتبرة أنها تمثل استمراراً للحرب الشاملة التي تشنها حكومة الاحتلال على شعبنا الفلسطيني، وتصعيداً غير مسبوق يستهدف الوجود الفلسطيني وحقوقه الوطنية والتاريخية على كامل الأرض الفلسطينية، خاصة في الضفة الغربية المحتلة.

(التتمة ص ١٣)

الشيخ: تصعيد خطير ونسف للاتفاقيات

رام الله - وفا: قال نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، مساء أمس، إن ما يُتداول عن قرارات إسرائيلية مرتقبة لتعميق الضمّ وفرض وقائع جديدة في الضفة الغربية، بما

(التتمة ص ١٣)

«السلام الآن»: خطوات تمهيدية لضمّ المنطقتين (أ) و(ب) والخليل

القدس - "الأيام": قالت حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية، إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينيت" سحب الصلاحيات من السلطة الفلسطينية في المنطقتين (أ) و(ب) والخليل.

وأشارت إلى أن القرارات "ستتيح للإسرائيليين شراء الأراضي في الأراضي المحتلة دون قيود تُذكر ودون رقابة حكومية، وستمنح هذه الخطوة فئة قليلة من المستوطنين سلطة تحديد السياسات دون تدخل حكومي، بل وستفتح الباب أمام تجارة الاحتيال العقاري".

(التتمة ص ١٣)



مستوطنون يقتحمون البلدة القديمة في الخليل بحماية جيش الاحتلال، أمس. (عدسة: وفا)

تقرير من الضفة: ٤ آلاف منشأة هدمت وتهجير ٤٠ ألف مواطن

رام الله - وكالات: تشهد مدن وبلدات الضفة الغربية تصعيداً إسرائيلياً متسارعاً في سياسة هدم المنازل والمنشآت منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، حيث سجلت الجهات المختصة هدم أكثر من ٤ آلاف منشأة.

هذه العمليات أدت إلى تفاقم الأزمات الإنسانية بشكل حاد، ورفعت أعداد الفلسطينيين المهجرين قسراً من بيوتهم إلى ما يزيد على ٤٠ ألف نازح في مختلف المحافظات.

وتأتي هذه الموجة من الهدم في إطار سعي سلطات الاحتلال لفرض سيطرتها الكاملة على مساحات شاسعة تتجاوز ٦١٪ من أراضي الضفة الغربية.

ويرى مراقبون أن هذا التوجه يهدف بشكل أساسي إلى إعادة تشكيل الواقع الجغرافي والديموغرافي، عبر خلق وقائع ميدانية جديدة يصعب تغييرها في أي مفاوضات مستقبلية.

(التتمة ص ١٣)

إجبار مواطنَين على هدم منزلَيهما في صور باهر

الاحتلال يهدم مساكن وحظائر في الأغوار ويخطر عائلات بإخلاء مساكنها قرب عرابة

محافظات – "الأيام": هدمت قوات الاحتلال مساكن وحظائر في الأغوار الشمالية، وأجبرت مقدسيَّين على هدم منزلَيهما في بلدة صور باهر جنوب شرقي القدس المحتلة، وأخطرت عائلات بطردها من مساكنها قرب بلدة عرابة، جنوب جنين، وذلك في سياق عمليات اقتحام شنتها في محافظات عدة.

فقد هدمت قوات الاحتلال مساكن وحظائر في الأغوار الشمالية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت خربة الميتة في الأغوار الشمالية، وهدمت مساكن تعود للمواطنَين عايد زواهرة وسلمان زواهرة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال هدمت أيضاً منشآت زراعية في عين الحلوة.

(التتمة ص ١٣)

المستوطنون يشنّون سلسلة اعتداءات واسعة

محافظات – "الأيام": أقدم مستوطنون على نصب بيت متنقل على أراضي بلدة سعير، شمال الخليل، وجرفوا أراضي في قرية برقة شرق رام الله، في إطار اعتداءات واسعة طالت محافظات عدة بحماية قوات

(التتمة ص ١٣)

وفد دبلوماسي يطّلع على معاناة المواطنين في الخليل والبلدة القديمة

الخليل - وفا: أطلع محافظ الخليل خالد دودين، أمس، ٢١ سفيراً وقنصلاً عربياً ودولياً، وممثلين عن منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الغذاء العالمية، على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بمحافظة الخليل.

ووضع دودين السفراء والقناصل والممثلين خلال لقاء في مقر المحافظة، بحضور قادة الأجهزة الأمنية، وممثلين عن مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية، في صورة الأوضاع المعيشية بالمحافظة، لا سيّما الإغلاقات واعتداءات الاحتلال ومستوطنيه بحق المواطنين، وما خلّفته من تداعيات سلبية على الأوضاع الاقتصادية.

وأكد أهمية هذه الزيارة، التي تتيح الفرصة للوفد الدبلوماسي للاطلاع عن كثب على مخططات الاحتلال وسياسته العنصرية واللاأخلاقية بحق المواطنين العزل، لا سيما في ظل تصاعد

(التتمة ص ١٣)



غزة - عائلة تودّع ابنها الشهيد الذي ارتقى برصاص الاحتلال أثناء جمع الحطب في بيت لاهيا، أمس. (عدسة: وفا)

القطاع: ٦ شهداء وسط تصاعد القصف وإطلاق النار

كتب محمد الجمل:

استشهد، أمس، ٦ مواطنين، بينهم شهيد وشهيدة متأثرَين بجروحهما، وأصيب آخرون بجروح، جراء سلسلة اعتداءات إسرائيلية استهدفت عدة مناطق في القطاع، خاصة محافظة شمال القطاع.

فقد استشهد المواطن سالم روحي الصوص (٣٣ عاماً)، وأصيب مواطن آخر بجروح بالغة، جراء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بينما أصيب مواطن بنيران مسيّرة للاحتلال في منطقة مجاورة للحادث الأول.

كما استشهد الشاب نسيم أبو العجين (٢٠ عاماً)؛ بعد إصابته بنيران الاحتلال في منطقة أبو العجين، شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وفي ساعات المساء، استشهد الطفل محمد مهدي السرحي (١٦ عاماً) برصاص الاحتلال قرب مسجد صلاح الدين بحيّ الزيتون، جنوب شرقي مدينة غزة، وقد أفاد شهود عيان بتصاعد القصف على الحي مساءً.

ومساء أمس، استشهد المواطن وائل سليم سلمي (٤٣ عاماً) برصاص جيش الاحتلال في حي الزيتون، جنوب شرقي مدينة غزة.

واستشهد، أمس، الشاب معتصم عيسى سمور، متأثراً بجروحه التي كان أصيب بها جراء قصف إسرائيلي على مواصي خان يونس، قبل عدة أيام.

وأُعلن، أمس، عن استشهاد المواطنة داليا خالد حافظ عصفور (قشطة)، متأثرة بجروح أصيبت بها جراء قصف منزل عائلتها في بداية الحرب عام ٢٠٢٣ وسط مدينة رفح، لتلتحق بأطفالها الأربعة.

(التتمة ص ١٣)

محاولات لانتشال جثامين ٥٤ شهيداً ما زالوا تحت ركام منزل

غزة - وكالات: تتواصل في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة عمليات البحث الشاقة عن جثامين عشرات الشهداء، من عائلتَي سالم والشوا، الذين قضوا في مجزرة إسرائيلية مروعة استهدفت منزلهم قبل أكثر من عامين.

وتعمل فرق الإنقاذ بمعدات بدائية وبسيطة وسط ركام هائل

(التتمة ص ١٣)

مشعل يجدّد طرح «عدم استخدام أو الاستعراض بالسلاح» من دون نزعه

الدوحة - أ ف ب: جدّد القيادي في «حماس» خالد مشعل، أمس، طرح الحركة في شأن سلاحها القاضي بـ«عدم استعراضه»، مضيفاً: إنها لن تقبل بـ«حكم أجنبي» في غزّة، بعد بدء المرحلة الثانية من اتفاق الهدنة الذي ينصّ على نزع سلاحها وتشكيل لجنة دولية لحكم القطاع الفلسطيني.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الخارج، في منتدى الدوحة السابع عشر: «تجريم المقاومة وسلاح المقاومة ومن قام بالمقاومة، هذا ينبغي ألا نقبله».

وأضاف: «طالما هناك احتلال، هناك مقاومة، المقاومة حقّ للشعوب تحت الاحتلال وهي جزء من القانون الدولي والشرائع السماوية».

وبحسب مشعل، فإن «أشكال المقاومة متغيرة، مرة ثورة، مرة انتفاضة، مرة مقاومة مسلحة وحتى عمليات استشهادية».

(التتمة ص ١٣)

إسرائيل تسارع لمنع أيّ اتفاق بين أميركا وإيران وتهدّد بتحرك عسكري منفرد

تل أبيب - وكالات: تبذل إسرائيل جهوداً حثيثة لمنع أي اتفاق بين واشنطن وطهران يقتصر على وقف البرنامج النووي الإيراني دون تفكيك برنامج الصواريخ الباليستية، وسط قلق من اعتماد الولايات المتحدة نموذج ضربات محدودة لإيران، على غرار ما جرى مع جماعة أنصار الله (الحوثيين) في أيار الماضي، وفق إعلام إسرائيلي.

وقالت القناة الـ١٢ الإسرائيلية، أمس: إنه وفي ظل الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن، التي تأتي على خلفية التفاوض مع إيران، باتت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أقل تفاؤلاً بشأن فرص التوصل إلى اتفاق.

ومساء أول من أمس، أعلن مكتب نتنياهو أنه سيغادر على وجه السرعة إلى واشنطن، وسيلتقي الأربعاء المقبل بالرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكان من المفترض أن يُعقد اللقاء بين الطرفين بعد نحو أسبوعين، وهو ما يعكس مستوى الاستعجال والقلق في إسرائيل إزاء المسار الذي تتجه إليه المفاوضات مع طهران، وفق صحيفة "معاريف" الإسرائيلية.

وتشير التقديرات في إسرائيل، بحسب القناة الـ١٢، إلى أن الهدف من التحركات الإيرانية هو كسب الوقت، ريثما يحدث ما قد يُعرقل قدرة إسرائيل والولايات المتحدة على شن هجوم على إيران.

(التتمة ص ١٣)

وثائق تكشف تبرّع «إبستين» للجيش الإسرائيلي وتمويل الاستيطان

واشنطن - وكالات: كشفت الوثائق، التي أفرجت عنها وزارة العدل الأميركية مؤخراً، عن تبرع الملياردير جيفري إبستين للجيش الإسرائيلي وتمويل الاستيطان.

ولا تزال تتكشف المزيد من المعلومات بشأن إبستين، الذي توفي في السجن عام ٢٠١٩، أثناء محاكمته بتهمة إنشاء شبكة استغلال جنسي لقاصرات.

وبالاطلاع على المستندات الضريبية، التي قدّمها عام ٢٠٠٥، يتبيّن أن إبستين قدّم مساعدات للجيش الإسرائيلي ولمستوطنين اغتصبوا أراضي فلسطينية.

وتُظهر الوثائق أن إبستين تبرّع في ٣ آذار ٢٠٠٥، بمبلغ ٢٥ ألف دولار لـ«جمعية أصدقاء الجيش الإسرائيلي».

كما قدّم ١٥ ألف دولار لجمعية «الصندوق القومي اليهودي» التي

(التتمة ص ١٣)

إعلام عبري: تزايد في قضايا التجسّس لصالح إيران

تل أبيب - وكالات: أفادت تقارير إعلامية إسرائيلية، نقلاً عن مصادر أمنية، بكشف ٣٧ قضية تجسس لصالح إيران منذ بداية الحرب على غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، بينها ٥ حالات من اليهود المتدينين (الحريديم).

وشملت القضايا تصوير قواعد عسكرية ومنازل مسؤولين، وكتابة شعارات، ونقل معلومات حساسة.

والخميس الماضي، قضت المحكمة المركزية في القدس بسجن إسرائيلي ٣ سنوات بعد إدانته بالتجسس لصالح إيران.

واعتبر مكتب المدعي العام أن العدد الكبير من قضايا التجسس يشير إلى غياب ردع كاف من السلطات الإسرائيلية.

ورأى أن الردع يتطلب عقوبات مشددة، وليس الاكتفاء بكشف القضايا ومقاضاة المتورطين.

(التتمة ص ١٣)

التشيك لا تفكر حالياً بالانضمام لمجلس السلام

براغ - وكالات: أعلن رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش، أمس، أن التشيك لا تفكر حالياً في الانضمام لمجلس السلام الذي أسسه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وذكرت إذاعة براغ أن بابيش قال في تلفزيون «نوفا»: إن أي قرار سيتطلب موافقة غرفتَي البرلمان، ما يجعل العملية معقدة وشائكة سياسياً.

وأضاف بابيش: إن الحكومة

(التتمة ص ١٣)

بطائرة خاصة لصديق ترامب

«الغارديان»: هكذا يتم ترحيل الفلسطينيين سراً من أميركا للضفة الغربية

لندن - وكالات: كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أمس، أن سلطات الهجرة الأميركية رحّلت فلسطينيين معتقلين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن عملية سرية.

وفي ٢١ كانون الثاني، وصل ثمانية فلسطينيين إلى حاجز عسكري إسرائيلي مرتدين ملابس سجون أميركية، بعد ساعات فقط على نقلهم بطائرة خاصة يملكها رجل الأعمال في فلوريدا جيل ديزر، الشريك التجاري السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وكشفت الصحيفة أن الطائرة نفسها استخدمت من قبل دائرة الهجرة الأميركية (ICE) لترحيل الفلسطينيين من الولايات المتحدة، وقامت بعدة رحلات مماثلة من أريزونا إلى تل أبيب.

(التتمة ص ١٣)

إسرائيل تعزّز قواتها بالضفة والقدس مع اقتراب رمضان

تل أبيب - وكالات: تأهباً لأي تصعيد محتمل في الضفة الغربية والقدس خلال شهر رمضان، تتخذ أجهزة الأمن الإسرائيلية استعدادات وخطوات خشية أن تُشعل هجمات المستوطنين المنطقة في شهر تُعدّه «حساساً وقابلاً للانفجار».

وقالت هيئة البث الإسرائيلية «كان»: إن منظومة الأمن تُكثف هذه الأيام جلسات تقييم الوضع والاستعدادات الميدانية مع اقتراب شهر صيام المسلمين، في ظل ارتفاع ملحوظ في أحداث «الجريمة القومية»، وهو تعبير يُقصد به هجمات المستوطنين في الضفة الغربية منذ بداية السنة الجارية.

وعادة ما تعزز إسرائيل قواتها في الضفة، وتُحوّل مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، مع بدء شهر رمضان، متذرعة بنيّة الفصائل

(التتمة ص ١٣)

«الأيام» ترصد مشاهد جديدة من المعاناة المستمرة في القطاع

كتب محمد الجمل:

واصلت "الأيام" رصد مشاهد جديدة من قطاع غزة في ظل تصاعد خروق الاحتلال، واستمرار الأزمات والمشاكل التي تواجه النازحين، وانهيار القطاع الصحي، وتفاقم أزمة الكهرباء وارتفاع كلفة البدائل.

ومن المشاهد الجديدة التي رصدتها "الأيام"، مشهد يوثق تزايد قائمة الأرصدة الصفرية من الأدوية في قطاع غزة، بفعل الحصار والتضييق الإسرائيلي، ومشهد آخر يسلّط الضوء على ظاهرة تهريب السجائر وأثرها على حركة إدخال البضائع للقطاع، ومشهد ثالث تحت عنوان: "اقتصاد المولدات".

أرصدة صفرية من الأدوية

ما زالت أزمة الأدوية تعصف بالمستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة، رغم مرور نحو ٤ أشهر على بدء تطبيق اتفاق التهدئة الحالي، إذ يواصل الاحتلال منع وصول الأدوية والمستهلكات الطبية، وكذلك الأجهزة التشخيصية، ويسمح بمرور كميات محدودة جداً منها، ما خلق أزمة تهدد حياة آلاف المرضى.

ووفق وزارة الصحة في قطاع غزة، فإن ما تبقى من مستشفيات عاملة في القطاع باتت تُصارع من أجل استمرار تقديم الخدمة، وأصبحت مجرد محطات انتظار قسرية لآلاف المرضى والجرحى الذين يواجهون مصيراً مجهولاً.

وأكدت الوزارة أن ما تركته "الإبادة الصحية" من تأثيرات كارثية جعل من استمرار تقديم الرعاية الصحية معجزة يومية، وتحدياً كبيراً أمام جهود التعافي واستعادة العديد من الخدمات التخصصية.

وقالت: إن الأرصدة الصفرية من الأدوية والمستهلكات الطبية جعلت من أبسط المسكنات ترفاً لا يملكه من يواجهون الموت كل دقيقة، مشيرة إلى أن ٤٦٪ من قائمة الأدوية الأساسية رصيدها صفر، و٦٦٪ من المستهلكات الطبية رصيدها صفر، و٨٤٪ من المواد المخبرية وبنوك الدم من دون أرصدة.

وأوضحت أن خدمات السرطان، وأمراض الدم، والجراحة والعمليات والعناية المركزة، والرعاية الأولية في مقدمة الخدمات المتضررة جراء الأزمة المذكورة.

وأشارت وزارة الصحة في أحدث تصريح لها، إلى أن ما يصل إلى مستشفيات القطاع من أدوية كميات محدودة لا يمكنها تلبية الاحتياج الفعلي لاستمرار تقديم الخدمة الصحية، منوهة إلى أن إنقاذ الوضع الصحي في مستشفيات غزة لا يمكن أن يكون مع الحلول الإسعافية المؤقتة، التي تُراكم التأثيرات الخطيرة.

وجددت المناشدة العاجلة والفورية إلى كافة الجهات المعنية بالتدخل لتعزيز الأرصدة الدوائية.

وكان المدير الطبي لمركز غزة للسرطان الدكتور محمد أبو ندى، أكد أن الإمكانات الطبية في غزة ضعيفة للغاية، وأن العلاج الكيماوي المتوفر حالياً يعود إلى ما قبل ٣٠ عاماً، بنسبة نجاح محدودة، نتيجة عدم توفر العلاجات الحديثة رغم محاولات منظمة الصحة العالمية إدخالها.

بينما كشف مدير مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة الدكتور محمد أبو سلمية، عن فقدان نحو ٥٠٪ من مرضى غسيل الكلى حياتهم، مع استمرار تسجيل وفيات يومية، في ظل غياب أكثر من ٧٠٪ من أدويتهم.

تهريب السجائر

انعكست ظاهرة تهريب السجائر المستمرة عبر معابر قطاع غزة، على سلاسة تدفق السلع والبضائع، وعرقلت عمليات وصول السلع، وأضرت بالمواطنين.

ووفق مصادر مطلعة، فإن ارتفاع أسعار السجائر والمعسل، ومنتجات التبغ، دفع بعض التجار والسائقين، وبالتعاون مع نظراء لهم في مصر وإسرائيل، إلى دس السجائر وسط البضائع، خاصة الملابس، ما يبطئ عملية إدخالها، بعد تعرضها لعمليات تفتيش دقيقة.

وذكرت المصادر ذاتها أن الاحتلال ينفذ عمليات تفتيش دقيقيه وطويلة على المعابر، بذريعة البحث عن السجائر، وهذا أدى إلى بطء عملية نقل السلع، وتلفها في بعض الأحيان.

وأفاد سائقون بأن جيش الاحتلال سبق وأحرق عدة شاحنات على معبر كرم أبو سالم، بدعوى وجود سجائر فيها.

من جهتها، حذّرت نقابة تجّار الألبسة من خطورة استمرار محاولات التهريب التي تتم عبر شاحنات الألبسة القادمة من مصر إلى قطاع غزة من قِبل بعض التجّار الخارجين عن القانون، مؤكدة أن هذه الممارسات باتت تشكّل عبئاً كبيراً على القطاع التجاري والمجتمع ككل.

وأوضح رئيس نقابة تجّار الألبسة في قطاع غزة، أبو زهير المحتسب، أن قيام بعض الجهات بتهريب دخان ومعسّل وبضائع محظورة داخل شاحنات الألبسة، أدى إلى تشديد إجراءات التفتيش من الجانب المصري، ورفع تكاليف الشحن، وتأخير وصول البضائع، فضلاً عن وصولها أحياناً ناقصة أو متضررة، ما ينعكس سلباً على الأسعار ويزيد الأعباء على المواطنين.

وأكد المحتسب أن النقابة ترفض هذه التجاوزات بشكل قاطع، وتدعو جميع التجّار إلى الالتزام التام بقوانين الشحن واحترام الإجراءات المتّبعة، حفاظاً على انسياب البضائع، وحماية لمصالح التجّار الملتزمين.

وشدّد على أن النقابة لن تتهاون مع أي جهة يثبت تورطها في عمليات تهريب أو التسبب بالأزمة الحالية، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين، بما في ذلك كشف أسمائهم وتحويلهم للجهات المختصة في كل من مصر وغزة.

وختم المحتسب تصريحه بالتأكيد على أن المرحلة الحالية تتطلب أعلى درجات المسؤولية الوطنية والتجارية، داعياً إلى التعاون الكامل لتجنّب مزيد من التعقيدات التي قد تمسّ حياة المواطنين واستقرار السوق.

وكانت أسعار السجائر ارتفعت على نحو كبير في قطاع غزة خلال الأيام الماضية، مع انتشار أوسع لبسطات تبيع "الدخان الشامي"، وأغلبه عبارة عن أوراق ملوخية وأشجار جافة، يتم لفه في قصاصات من الورق وبيعه للمدخنين.

اقتصاد المولدات

في ظل الحرب وانقطاع جميع مصادر الكهرباء، بات اعتماد المواطنين في قطاع غزة يقتصر حالياً على الخلايا الشمسية، وبعض مولدات الأحياء التي عادت للعمل، باعتبارهما مصدر التيار الوحيد المتوفر حالياً.

لكن المولدات التي يُشغلها مستثمرون، تبيع الكهرباء بأسعار عالية جداً، وتتحكم في حاجة المواطنين، ما خلق اقتصاداً يزدهر لتلك الظاهرة.



ووفق الخبير الاقتصادي أحمد أبو قمر، فإن أزمة الكهرباء في غزة لم تعد مجرد انقطاع في خدمة أساسية، بل تحولت إلى أزمة اقتصادية كاملة الأركان، تكشف حجم الانهيار الذي أصاب البنية التحتية وقدرة المواطنين على الصمود، فمنذ بدء حرب الإبادة يعيش قطاع غزة انقطاعاً كاملاً للكهرباء، بعد توقف جميع مصادر التغذية، وتدمير معظم مرافق شركة توزيع الكهرباء.

وحسب أبو قمر، فإن الأرقام صادمة، فقطاع غزة خسر نحو ٢,١ مليار كيلوواط/ ساعة من الكهرباء، فيما تجاوزت الخسائر الأولية لقطاع الكهرباء ٧٢٨ مليون دولار، وأكثر من ٧٠٪ من شبكات الكهرباء دمرت، ما يعني فعلياً شللاً كاملاً للمنظومة الرسمية للطاقة.

وأوضح أنه في ظل هذا الفراغ، برزت كهرباء المولدات التجارية كخيار وحيد، لكن هذا الحل تحول إلى عبء ثقيل، فسعر الكيلوواط الواحد وصل إلى ٢٠ - ٣٠ شيكلاً، بينما تدفع الأسرة الغزية في المتوسط ٣٠٠ شيكل شهرياً مقابل كهرباء تقتصر على الإضاءة وشحن الهواتف فقط، كل ذلك في ظل غياب الدخل وارتفاع أسعار الغذاء والمياه.

وبيّن أن المفارقة بأن سعر لتر السولار المستخدم في تشغيل المولدات يبلغ نحو ٢٥ شيكلاً، وبعضه يُنتج محلياً بطرق بديلة، ما يعني أن تكلفة الإنتاج أقل بكثير من السعر المفروض على المواطنين، وهنا يتحول الأمر من أزمة طاقة إلى تشوه اقتصادي واحتكار مُقنّع.

وأشار إلى أن اقتصاد المولدات أنقذ الغزيين من الظلام، لكنه في المقابل يستنزف قدرتهم على البقاء، والحل لا يكمن في ترك السوق بلا رقابة، بل في تنظيم الأسعار، وكسر الاحتكار، ودعم إعادة تشغيل منظومة الكهرباء الرسمية.

تنديد واسع بقرارات «كابينيت الاحتلال»: استهداف للحق الفلسطيني وانتهاك للقانون الدولي

رام الله – "الأيام": لاقت مصادقة "الكابينيت" الإسرائيلي، أمس، على سلسلة قرارات، تعمّق محاولات ضم الضفة الغربية، رفضاً رسمياً وشعبياً واسعاً، رأى فيه اعتداءً مباشراً على الحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني، وانتهاكاً فاضحاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف.

فقد أدان رئيس المجلس الوطني، روحي فتوح، "القرارات العنصرية والخطيرة التي صادق عليها كابينيت حكومة الاحتلال، والتي تكشف بوضوح نوايا حكومة نتنياهو بالمضي قدماً في مخطط ضم الضفة الغربية المحتلة، وفرض وقائع استيطانية جديدة على الأرض قبيل الانتخابات المقبلة".

وشدد على أن حكومة الاحتلال المتطرفة تضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية وقراراتها، وتتنكر بشكل كامل لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتواصل اتخاذ خطوات أحادية متهورة من شأنها إشعال المنطقة برمّتها، وجرها نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار، في إطار سياسة ممنهجة تقوم على فرض الأمر الواقع بالقوة ونسف أي أفق لحل سياسي عادل.

من جهتها، شددت وزارة الخارجية والمغتربين على أنه لا سيادة لإسرائيل على أي من مدن أو أراضي دولة فلسطين المحتلة، وأنها كقوة احتلال لا تملك الحق في إلغاء أو تعديل القوانين بما فيها تلك القوانين والتشريعات الأردنية السارية كجزء من قوانين دولة فلسطين.

وأكدت أن هذه المصادقة بمثابة إعلان ارتكاب جريمة حرب متكاملة الأركان، وطالبت الدول والمؤسسات الدولية برفض وإدانة هذه الجريمة، وفتح تحقيق جنائي بجريمة الحرب التي ترتكبها ما تسمى "مديرية الاستيطان" والجهات الرسمية للاحتلال الإسرائيلي.

بينما شددت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان على ضرورة وضع الاحتلال في مواجهة مباشرة مع المجتمع الدولي ومنظومته القانونية والسياسية، بعد نسفه قواعد القانون الدولي، وتدمير مرجعيات التسوية السياسية، والانقلاب العلني على الاتفاقيات الموقعة وفي مقدمتها اتفاقية أوسلو واتفاق الخليل، في سياق سياسي واضح يقوم على تحويل إدارة الأرض والملكية والجغرافيا إلى أدوات سيطرة وضم مقنع.

وأكدت أن المجتمع الدولي بات أمام اختبار حقيقي لمصداقيته، إما الوقوف في وجه هذا المشروع الاستيطاني، أو القبول بتحويل القانون الدولي إلى نصوص بلا قيمة، وشرعنة سياسة القوة والضم كمنهج لإدارة الصراعات بما يفتح الباب أمام انهيار منظومة القانون الدولي برمّتها.

من جهتها، أدانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، قرارات حكومة الاحتلال، مؤكدة أن هذه القرارات باطلة وغير شرعية، ولن تُكسب الاحتلال أي حق قانوني أو سياسي، فالأرض الفلسطينية ليست سلعة، وحقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للبيع أو المقايضة.

وأضافت: "نحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه السياسات التصعيدية، ونطالب المجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة والدول الموقعة على اتفاقيات جنيف، بتحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، ووقف سياسة الكيل بمكيالين، واتخاذ إجراءات عملية لردع الاحتلال ومحاسبته"، مشددة على أنها ستواصل، ومعها الشعب الفلسطيني، الدفاع عن الأرض والحقوق الوطنية، والتصدي لمخططات الضم والاستيطان مهما اشتدت الضغوط.

قوات الاحتلال تعتقل تسعة مواطنين

محافظات – "الأيام": شنّت قوات الاحتلال، أمس، حملة دهم واقتحام في محافظات عدة، اعتقلت خلالها تسعة مواطنين.

ففي محافظة نابلس، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس، ودهمت عدداً من المنازل في مخيم العين وحيّ رفيديا وشارع تل وشارع المريج، واعتقلت المواطنَين إبراهيم شواهنة، ومحمد ملاح، عقب دهم وتفتيش منزلَيهما.

وأشارت إلى أن قوات خاصة اقتحمت ميدان الشهداء وسط مدينة نابلس، واختطفت الشاب خميس أبو سرية، وأطلقت قنابل الصوت والغاز تجاه المواطنين.

وفي محافظة الخليل، ذكرت مصادر متعددة أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العروب، واعتقلت كلاً من: جمال ناصر البدوي، وشقيقه محمد، ومواطناً آخر لم تعرف هويته، واقتحمت بلدة الشيوخ، واعتقلت الشابين عدي صابر الحلايقة، ومحمد وائل الشيوخي.

وفي محافظة جنين، قال نادي الأسير: إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن أشرف عبد الله صبيحات، بعد دهم منزله في بلدة رمانة غرب جنين، وتفتيشه، وتحطيم محتوياته

وفي محافظة بيت لحم، أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الخضر جنوب بيت لحم وتمركزت في منطقة البوابة وعلى الشارع الرئيس الموصل للبلدة القديمة، وسيّرت آلياتها العسكرية، ومنعت حركة المركبات وتنقلات المواطنين، وأطلقت قنابل الصوت دون أن يبلغ عن اعتقالات.

٣ أسرى في «مجدو» يعانون أوضاعاً صحية صعبة

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن ثلاثة أسرى في سجن "مجدو" يعانون أوضاعاً صحية صعبة، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، الذي تمارسه إدارة سجون الاحتلال تجاههم، إلى جانب التجويع والتعطيش والإهانات والتفتيش اليومي، وعدم توفر مستلزمات العناية الشخصية.

وأشارت الهيئة إلى أن الأسير عبد الله محمود مزهر (٢٥ عاماً) من مخيم بلاطة بنابلس، المعتقل منذ ٢٠٢٥/٠٩/٢٥، يعاني منذ نحو العامين من إصابة بعينه اليسرى بشظايا، وكان يستخدم قبل الاعتقال قطرة تنظيف يومياً، لكنها غير متوفرة له الآن، ما يسبب له حرقة دائمة في عينه.

وبينت أن مزهر يعاني من إصابة قديمة في يده اليمنى تحتوي على بلاتين، ويعاني آلاماً حادة، بينما ترفض إدارة السجن إعطاءه أي مسكنات رغم حاجته لعملية جراحية، ويزيد الأمر تعقيداً وضع الأغلال الحديدية المستمر عليه، والتعرض للقمع المستمر.

وذكرت أن الأسير محمد صبحي حمادنة (٤٢ عاماً) من نابلس، المعتقل منذ ٢٠٢٤/٨/١، أصيب الشهر الماضي بفيروس أشبه بـ"الأميبيا"، ما تسبب له بإسهال شديد، وعدم القدرة على التنفس أو الوقوف، ووصل وزنه حينها إلى ٣٧ كيلوغراماً، وانخفض ضغط دمه، ثم تعرض للإغماء، ونُقل إلى مستشفى "عيمك" وبقي هناك ٢٩ يوماً قبل أن يخرج على مسؤوليته، بعد أن اعتدت عليه ممرضة بالضرب.

وأوضحت أن الأسير يعقوب محمود قادري (٥٣ عاماً) من بير الباشا في جنين، يعاني مشاكل بالغدة الدرقية منذ ثلاث سنوات ويحتاج إلى عملية جراحية، كما يشتكي من "ديسكات" في الظهر بالفقرات الرابعة والخامسة وثلاثة "ديسكات" في الرقبة منذ أكثر من عشرين سنة، إضافة إلى آلام حادة بأسنانه ويحتاج للعلاج في عيادة الأسنان، وهو معتقل منذ ٢٠٠٣/١٠/١٨.

في غزة.. عائلات تدفن أبناءها دون يقين من هويتهم

غزة - "وكالة سند": في غزة، لم يعد الموت نهاية القصة، بل إن القصة الحقيقية تبدأ بعده، حين تقف أمّ أمام صورة جثمانٍ بلا ملامح، وتحاول أن تقنع قلبها بأن هذا الركام هو ابنها.. تبدأ حين يُسأل الأب عن علامةٍ فارقة في جسدٍ متحلل، وحين تُطلب من العائلة شجاعة الاعتراف بما لا يمكن احتماله: "نعم، هذا هو، أو ربما لا".

سُلب الفلسطيني حق الحياة، في حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، ثم سُلب حق الوداع، ثم سُلب حتى حق اليقين هنا، تُدفن الجثامين قبل أن تُدفن الأسئلة، وتبقى القلوب معلّقة بين القبر والشك.

وقال المتحدث باسم الأدلة الجنائية محمود عاشور، إن المشاهدات البصرية التي يتم عرضها من خلال الصور على أهالي المفقودين في قطاع غزة ليست أكثر من محاولات محدودة، تبذلها الجهات المختصة عبر تسخير إمكانياتها المتواضعة من مقاييس الرسم وبعض الكاميرات، واستخدام التصوير الجنائي الاحترافي على الجثامين، في محاولة لمساعدة الأهالي على التعرف على أبنائهم الشهداء.

وأكد عاشور أن هذه الطرق تقليدية وبدائية، ولا تسمن ولا تغني من جوع أمام حجم الكارثة، موضحاً أن نسبة التعرف على جثامين الشهداء بهذه الوسائل هي نسبة قليلة جداً، ولا ترقى إلى مستوى الحسم.

وأشار إلى وقوع أخطاء مؤلمة خلال عمليات التعرف، حيث تتعرف عائلتان مختلفتان على الجثمان نفسه، كلتاهما تقرأ العلامات الفارقة بعين الرجاء، وتؤمن أن الجثمان يعود لابنها، عند هذه النقطة، تقف الأدلة الجنائية عاجزة عن الحسم، ولا يكون الفصل إلا عبر إجراء فحوص الحمض النووي للجثمان ومطابقته مع عائلته، وهو غير ممكن.

وأوضح عاشور أن الاحتلال، حين يرسل الجثامين عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يرفقها أحياناً ببيانات الحمض النووي الخاصة بالجثمان، إلا أن هذه البيانات لا قيمة لها داخل قطاع غزة، في ظل عدم وجود قاعدة بيانات للحمض النووي لأهالي المفقودين.

ووصف ملف التعرف على جثامين الشهداء بأنه من أكثر الملفات قسوة وتأثيراً نفسياً، ليس فقط على الأهالي، بل أيضاً على الطواقم الطبية والفنية، إذ يتم توثيق الجثامين وهي في حالات تحلل متقدمة، وعليها آثار تعذيب وإصابات، وبعضها مجرد أشلاء، ما يترك أثراً نفسياً بالغ السوء على الجميع.

وبيّن أن من أصعب المواقف التي تواجه الطواقم، لحظة وصول العائلة إلى قناعة بنسبة ٩٠٪ أن الجثمان يعود لابنها، لكن تبقى ١٠٪ مفقودة تمنع الحسم النهائي، في تلك اللحظات، تعجز الطواقم الطبية والفنية عن تقديم أي مساعدة إضافية، ويبقى السؤال معلقاً بلا إجابة.

وقال: "بعض العائلات تدفن جثمان الشهيد، والشك يعتري قلبها.. هل الذي دفنته هو ابنها أم لا؟"، مؤكداً أن هذه الشكوك تظل ترافق الأهالي حتى بعد الدفن.

وأضاف: في بعض الحالات، تتحول عملية التعرف إلى حالة من التسابق المؤلم بين العائلات على جثمان واحد، كل منها تحاول التمسك بعلامة فارقة، قبل أن تصل الأمور إلى طريق مسدود يستحيل فيه اتخاذ القرار النهائي بين عائلتين، وسط شعور طاغٍ بالقهر والعجز لدى الأهالي والطواقم المختصة على حد سواء.

من جهته، قال مدير مستشفى الشفاء محمد أبو سلمية: "تسلمنا من الاحتلال ١٥ جثماناً و٦٦ صندوقاً تحتوي فقط على جماجم لشهداء، وجثث نساء لا نعلم من أين اختطفها"، وأضاف: "الاحتلال سلّمنا جثامين مبتورة الأيدي، وأخرى فُتحت بطونها وأُعيدت خياطتها"، مؤكداً أن الاحتلال يعلم هوية جثامين الشهداء التي أعادها لكنه يرفض الإفصاح عنها.

وتشير المعلومات إلى أن الجثامين التي تم استلامها عبر الصليب الأحمر الدولي كانت مشوهة بالكامل، إضافة إلى صناديق تحتوي على أشلاء بشرية، في مشهد إنساني بالغ القسوة يفوق قدرة البشر على الاحتمال.

"المواصلات" و"شركات التأمين" يبحثان تحسين البنية التحتية والسلامة المرورية

رام الله - "الأيام": بحث وزير النقل والمواصلات محمد الأحمد، مع وفد الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين برئاسة رئيس مجلس إدارته أنور الشنطي، آفاق التعاون في مجالات تحسين البنية التحتية المرورية وتطوير اللوحات الإرشادية بما يسهم في تقليل الحوادث.

وناقش اللقاء، الذي جرى في مقر الوزارة بمدينة رام الله، التعاون للخروج بحلول عملية للتحديات التي تواجه قطاع التامين بالتعاون مع الوزارة وهيئة سوق رأس المال وكافة الشركاء.

كما ناقشا سبل العمل في القضايا المشتركة وتطوير بيئة العمل في مختلف الأصعدة الإجرائية والسياساتية والتشريعية بالتعاون مع جهات الاختصاص بهدف الوصول إلى بيئة مرورية أكثر أماناً.

وخلال اللقاء، استعرض رئيس الاتحاد واقع عمل قطاع التأمين والظروف التي يمر بها، وما يرافقه من مخاطر وتحديات، مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق مع الجهات الرسمية بما ينعكس على استقرار القطاع وحماية حقوق مختلف الأطراف.

من جانبه، شدّد الوزير على ضرورة تعزيز الشراكة المؤسسية، وتبادل الخبرات بما يضمن تكامل الأدوار بين الوزارة والاتحاد لخدمة المصلحة العامة.

وضم وفد الاتحاد: أعضاء مجلس الإدارة نهاد أسعد، ومحمد الريماوي، ورياض الأطرش، وأيمن الصباح وعبد الحكيم القاسم، والأمين العام للاتحاد كايد معاري، بحضور وكيل وزارة النقل والمواصلات محمد حمدان، وطاقم من ممثلي الإدارات العامة المختصة في الوزارة.

"التنمية" تطّلع على التجربة الأردنية في إدارة مراكز الحماية

رام الله – "الأيام": اطّلع وفد من وزارة التنمية الاجتماعية، ممثلاً بوحدة المرأة والنوع الاجتماعي، على التجربة الأردنية في إدارة وتشغيل مراكز الحماية، وذلك خلال زيارة للأردن استمرت يومين، في إطار جهود الوزارة لتطوير العمل الاجتماعي وتعزيز حماية النساء.

وقالت "التنمية"، أمس، إن الزيارة جاءت ضمن مساعي وحدة المرأة والنوع الاجتماعي لتعزيز تبادل الخبرات، وبناء قدرات العاملات في مجال حماية المرأة، حيث شمل برنامج الزيارة لقاءات مع وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية، والاطلاع على السياسات والإجراءات وآليات العمل المعتمدة في مراكز الحماية.

وبينت أن الوفد تعرّف على حزمة الخدمات المقدمة في مراكز الحماية، والتي تشمل الإيواء الآمن، والحماية، والدعم النفسي والاجتماعي والقانوني، والإرشاد، وإعادة الدمج المجتمعي، بما يسهم في توفير بيئة آمنة وداعمة للنساء.

وأشارت إلى أن الزيارة تضمنت جولات ميدانية إلى دار الوفاق الأسري ودار رعاية الفتيات، حيث اطّلع الوفد على الجهود المبذولة في توفير خدمات الحماية والرعاية، والعمل على تعزيز قدرات النساء وثقتهن بأنفسهن، إلى جانب استعراض آليات العمل التكاملي والشراكات بين الجهات ذات العلاقة.

"الانتخابات" تدمج ذوي الإعاقة في حملات التوعية الانتخابية

البيرة - "الأيام": أكدت لجنة الانتخابات المركزية أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون جزءاً جوهرياً من العملية الانتخابية، وأن تمكينهم من ممارسة حقوقهم الديمقراطية يشكل أولوية في جهودها لضمان انتخابات شاملة ونزيهة.

وقالت اللجنة في بيان لها، أمس، إن استهداف ذوي الإعاقة في جهودها التوعوية يعكس التزامها العملي بمبدأ تكافؤ الفرص وتعزيز المشاركة الديمقراطية للجميع، دون تمييز أو استثناء لأي فئة من فئات المجتمع.

وأشارت إلى أنها منذ بدء التحضيرات للانتخابات المحلية ٢٠٢٦، حرصت على أن تشمل حملة التوعية والنشر كافة الفئات المجتمعية في أماكن تواجدهم المختلفة، مع إيلاء اهتمام خاص بذوي الإعاقة، مبينة أن هذا الاهتمام يشمل توفير محتوى متنوع ووسائل تواصل متعددة لضمان وصول الرسائل الانتخابية بفاعلية إلى جميع المواطنين.

وذكرت أن حملة التوعية بالقانون الانتخابي الجديد تضمنت إعداد مواد مبسطة، ومحتوى رقمي مهيأ، وفيديوهات بلغة الإشارة، إضافة إلى توفير المعلومات بطريقة مكتوبة بلغة "بريل"، بهدف إزالة أي عوائق أمام فهم العملية الانتخابية، وتمكين كل مواطن من اتخاذ قراراته الانتخابية بمعلومات دقيقة وكاملة.

وأوضحت اللجنة أن هذه الجهود تأتي ضمن رؤية استراتيجية لتعزيز ثقافة الشمولية والشفافية في الانتخابات، والتأكيد على أن كل صوت يحمل قيمة عالية، ويعزز التزام المواطنين بحقوقهم الانتخابية، بما يضمن انتخابات حرة ونزيهة تعكس إرادة المجتمع الفلسطيني بكامل أطيافه.

ونوهت اللجنة إلى أنها تعمل على تنفيذ الانتخابات المحلية المزمع عقدها ٢٥ نيسان ٢٠٢٦ وفق الجدول الزمني الذي أقره القانون وقرار مجلس الوزراء، حيث أنهت مرحلة التسجيل، وأطلقت مرحلة النشر والاعتراض التي تنتهي اليوم، فيما تبدأ عملية استقبال طلبات الترشح في الثالث والعشرين من شباط الجاري.

الشيخ يزور جهاز الأمن الوقائي

رام الله - وفا: زار نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، امس، مقر جهاز الأمن الوقائي بمدينة رام الله، بحضور المحافظ ليلى غنام.

والتقى الشيخ مدير عام الجهاز اللواء إياد الأقرع "أبو الفاتح"، إلى جانب عدد من كبار الضباط ومدراء الإدارات.

وعبر الشيخ عن اعتزازه الكبير بالقدرات المهنية والوطنية التي يتمتع بها كادر الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وفي مقدمتها جهاز الأمن الوقائي، مثمنا دورها التكاملي والمسؤول في حفظ الأمن والأمان، وحماية السلم الأهلي، وتعزيز حالة الاستقرار للمواطنين في ظل التحديات الراهنة.

وأكد أهمية تنفيذ القانون بعدالة وحزم، وبما ينسجم مع احترام حقوق الإنسان وصون كرامة المواطن، مشددا على أن سيادة القانون تشكل ركيزة أساسية من ركائز بناء الدولة وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسساته الوطنية.

من جانبه، وضع اللواء الأقرع، نائب الرئيس بصورة أبرز الإنجازات والجهود التي يبذلها الجهاز في إطار مهامه الوطنية والمهنية، مؤكداً التزام الجهاز الكامل بتوجيهات القيادة السياسية، وبخدمة أبناء الشعب الفلسطيني وفق القانون وبما يحفظ أمنهم وكرامتهم.

اجتماع توجيهي للمقبولين في المنح الدراسية بتونس

رام الله - "الأيام": عقدت وزارة التربية والتعليم العالي، من خلال الإدارة العامة للمنح والخدمات الطلابية، أمس، اجتماعاً توجيهياً للطلبة الفلسطينيين المقبولين في المنح الدراسية المُقدّمة من تونس، لدرجة البكالوريوس للعام ٢٠٢٦/٢٠٢٥.

وقال الوكيل المُساعد لشؤون التخطيط والتطوير ومدير عام المنح والخدمات الطلابية شادي الحلو: إن الاجتماع يأتي استكمالاً لإجراءات قبول الطلبة في هذه المنح، وإرشادهم لترتيب سفرهم بعد حصولهم على التأشيرات اللازمة.

ووجه الحلو للطلبة النصائح التي تُسهِّل ظروف دراستهم الجامعية في البلد المُستضيف، وآليات التواصل التي من شأنها تعزيز الصورة الإيجابية عن فلسطين وطلبتها؛ باعتبارهم سفراء لدولة فلسطين في تونس.

وأشار إلى أنه تمّ التنسيق مع سفارة فلسطين في تونس لاستقبال الطلبة فور وصولهم.

دورة تعريفية بالقضية الفلسطينية في "الإفتاء المصرية"

القاهرة - وفا: افتتح مفتي جمهورية مصر العربية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء في العالم، نظير محمد عياد، امس، في العاصمة المصرية القاهرة، دورة التعريف بالقضية الفلسطينية بمقر دار الإفتاء المصرية.

وحضر افتتاح الدورة، أستاذ القانون الدولي بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف محمد مهنا، وعدد من أئمة وزارة الأوقاف ووعاظ الأزهر الشريف وأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية.

وأكَّد المفتي عياد، أن القضية الفلسطينية لم تكن يوما ملفا سياسيا عابرا ولا حدثا طارئا، بل هي قضية حق ومحور عدل وميزان ضمير إنساني حي.

بدوره، ثمن قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، الجهود التي تبذلها دار الإفتاء المصرية في ترسيخ الوعي الصحيح بالقضية الفلسطينية، وتقديم خطاب ديني رشيد يواجه محاولات التضليل وتزييف الوعي، ويؤكد أن القضية الفلسطينية قضية حق وعدالة وضمير إنساني حي.

"تحضيرية الوطني" تناقش قانون تنظيم الأحزاب السياسية

رام الله - وفا: عقدت اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني، أمس، اجتماعها الرابع عشر بمدينة رام الله، برئاسة رئيس المجلس، رئيس اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات المجلس الوطني روحي فتوح.

وتضمّن جدول الأعمال المقترح مناقشة مشروع قرار بقانون لتنظيم الأحزاب السياسية في دولة فلسطين المقدم من اللجنة القانونية التابعة للجنة التحضيرية، وإجراء التعديلات اللازمة عليه تمهيدًا لإقراره بالقراءة الأولى.

كما تضمن مشروع القرار بقانون لتنظيم الأحزاب السياسية في دولة فلسطين لعام ٢٠٢٦ (٣٤)، مادة شملت التعريف بالحزب السياسي وشخصيته القانونية، والتزامات الحزب السياسي، وشروط العضوية فيه، وآليات تسجيل الأحزاب السياسية، إضافة إلى مهام واختصاصات الجهة المختصة بالتسجيل.

وتناولت مداخلات أعضاء اللجنة المجتمعين التأكيد على ضرورة ربط البرنامج السياسي للحزب بوثيقة الاستقلال ودستور دولة فلسطين، وضرورة عدم تضمين البرنامج السياسي لأي حزب أي شكل من أشكال التمييز على أساس الدين أو العرق.

وشدّد المتحدثون على أهمية ترسيخ العمل الديمقراطي داخل الأنظمة الداخلية للأحزاب، وأن ينصّ النظام الأساسي للحزب على أن تكون العضوية وإجراءات الانتساب متوافقة مع الدستور وأحكام القرار بقانون بشأن تنظيم الأحزاب السياسية.

وأكدت المداخلات ضرورة التزام الأحزاب السياسية بتمثيل المرأة في عضويتها بصورة حقيقية وفاعلة، بما يعكس سياسة دولة فلسطين في تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية جنباً إلى جنب مع الرجل.

كما تقدّم بعض الأعضاء بمقترح قانون لتشكيل هيئة حكومية مستقلة تتولى تنظيم وتسجيل ومتابعة أداء الأحزاب السياسية الفلسطينية.

وأكد فتوح أن الأحكام العامة لمشروع القانون ستؤكد أن المشروع معد لضبط تشكيل الأحزاب السياسية في دولة فلسطين، ولا يشمل فصائل منظمة التحرير التي يحكمها الميثاق الوطني والقانون الأساسي للمنظمة.

وشدّد على ضرورة أن تشمل الأحكام العامة تشكيل هيئة مستقلة لتنظيم ومراقبة عمل الأحزاب الجديدة وفق القانون، على أن يكون هذان البندان جزءا من الأحكام العامة لقانون تنظيم الأحزاب السياسية عند إقراره بشكل كامل.

"الأوقاف" تعلن تعليمات استكمال التسجيل لموسم الحج للضفة وغزة

رام الله - "الأيام": أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أمس، عن التعليمات الخاصة باستكمال التسجيل لموسم الحج لمحافظات الضفة وتأكيد التسجيل لقطاع غزة.

ودعت الوزارة جميع الفائزين في قرعة الحج لموسم ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م في الضفة والقدس إلى التوجه لمديريات الأوقاف، كلّ في منطقته، لاستلام وصل دفع رسوم الحج حسب مستوى السكن الذي يختاره الحاج، اعتباراً من صباح أمس، ولغاية نهاية دوام يوم الإثنين المقبل.

وطالبت الحجاج بعد دفع الرسوم، بتسليم جوازات سفرهم الفلسطينية في مديريات الأوقاف وأن تكون سارية المفعول لغاية ٢٠٢٦/١١/٣٠ على الأقل بموعد أقصاه ٢٠٢٦/٠٢/٢٨، مرفقة بشهادة صحية معتمدة صادرة عن وزارة الصحة، تثبت استيفاء الاشتراطات الصحية المعتمدة من قبل السعودية، وتشمل: عدم وجود فشل في أحد الأعضاء الرئيسة (القلب، الرئتين، الكبد، الكلى)، والخلو من الأمراض العصبية والنفسية التي تعيق الإدراك أو المصحوبة بإعاقات حركية حادة، والخلو من الشيخوخة المصحوبة بالخرف، وعدم وجود حمل في الأشهر الأخيرة أو حمل خطر في جميع مراحله، والخلو من مرض السرطان النشط الذي يستدعي العلاج الكيميائي أو البيولوجي أو الإشعاعي، والخلو من الأمراض المعدية النشطة ذات الأثر على الصحة العامة مثل الدرن المفتوح (السل الرئوي)، وإرفاق شهادة تفيد بتلقي التطعيمات المطلوبة (كورونا، الحمى الشوكية).

ودعت الفائزين بالقرعة من حملة الهوية المقدسية إلى تسليم معاملات جوازات السفر الفلسطينية في مديريات الأوقاف.

كما دعت المواطنين في قطاع غزة ممن خرجت أسماؤهم في قرعة الحج لعام ٢٠٢٣ ولم يتمكنوا من أداء فريضة الحج، إلى ضرورة الدخول إلى الرابط المرفق أدناه لتأكيد رغبتهم في أداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٤٧ هـ، اعتباراً من أمس، ولغاية نهاية دوام يوم الخميس ٢٠٢٦/٠٢/١٢: https://web.pal-wakf.ps/t/g.htm، وذلك في إطار استكمال الإجراءات الخاصة بموسم الحج لهذا العام.

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
المحاكم الشرعية
المحكمة الشرعية في بيت لحم

مذكرة تبليغ حضور لحلف يمين صادرة عن محكمة بيت لحم الشرعية
في الدعوى أساس: 2025/1048

إلى المدعى عليه الأول: رامي عمر محمد صبيح من الخضر وحاليا في المملكة العربية السعودية/ الرياض بلدة المنوسيه ومجهول محل الإقامة فيها واخر محل إقامة له في بيت الزوجية الكائن في الخضر قرب مؤسسة الناجي.
لقد تقرر في الدعوى أساس 2025/1048 والتي موضوعها (اثبات طلاق) والمقامة عليك وعلى المدعى عليها الثانية اسيل خالد عبد صبيح المعروفة عائلتها قبل الزواج موسى من الخضر وسكانها من قبل المدعية باسم الحق العام الشرعي الأستاذة نبيلة الحروب بالإضافة الى وظيفتها توجيه اليمين الشرعية لك والتي صورتها لك المحكمة على النحو التالي: (والله العظيم إنه لا صحة لما ادعته المدعية وكيلة النيابة الشرعية من أنني وبتاريخ 2025/10/28م واثناء وجود زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي اسيل خالد عبد صبيح والمعروفة قبل الزواج موسى وأثناء وجودها في بيت والدها الكائن في الخضر وعند ساعات المساء خاطبت والدها عبر مكالمة صوتية عبر تطبيق الماسنجر بقولي له أسيل خالد عبد موسى طالق طالق مرة واحدة وفي مجلس واحد، والله العظيم إنه لم يصدر مني هذا الطلاق والله على ما أقول وكيل وشهيد) وتقرر تعيين يوم الثلاثاء 10/3/2026م الساعة العاشرة صباحا موعداً لحلفها فعليك الحضور في اليوم والوقت المحددين وإذا لم تحضر ولم تبد معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن حلفها ويجرى بحقك المقتضى الشرعي وعليه تم تبليغك ذلك حسب الأصول تحريراً في 2026/2/5م.
قاضي بيت لحم الشرعي

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
محكمة جنين الابتدائية الشرعية
الرقم : 2025/459
التاريخ : 1447/08/20هـ
وفق : 2026/02/08م

مذكرة تبليغ حضور جلسة مصالحة في الدعوى أساس 2025/459

إلى المدعى عليه : عبد القادر عمر جميل نجم من / سيريس وسكانها سابقا وسكان الاردن ومجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في قرية سيريس يقتضى حضورك إلى محكمة جنين الشرعية يوم الاربعاء الموافق 2026/03/11م الساعة التاسعة صباحاً ، من أجل بذل الجهد في الإصلاح بينك وبين زوجتك المدعية فريال محمد حمدان نجم من جنين ، في الدعوى أساس 2025/459 ، المقامة لدى هذه المحكمة وموضوعها)تفريق للنزاع والشقاق(، فإذا لم تحضر في الوقت المعين أو تعتذر تقرر المحكمة اعتبارك مُعْرِضاً عن الصلح ويجري بحقك المقتضى الشرعي ، وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الأصول .
قاضي محكمة جنين الشرعية

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
محكمة رام الله والبيرة الابتدائية الشرعية

إعلان بيع حصة محجور عليها في قطعة أرض بالمزاد العلني صادر عن محكمة رام الله والبيرة الشرعية

بناء على الاستدعاء المقدم من المستدعية عزيزة أحمد علي طه من سكان سردا حاملة هوية رقم (٩٧١٩٤٦٤٤٧) بصفته الوصي الشرعي على ابنتها المحجور عليها هناء كامل عيسى طه بموجب إعلام الحكم الصادر عن هذه المحكمة في الدعوى أساس 2017/853 تاريخ 2017/10/25م.
معروض للبيع بالمزاد العلني حصة المحجور عليها هناء المذكورة في قطعة الأرض رقم (151) حوض خربة عامودا والشاغور رقم (3) من أراضي قرية سردا قضاء رام الله والبيرة ومساحتها الكلية (2454)م2، ويخص المحجور عليها هناء المذكورة (46984) حصة في قطعة الأرض المذكورة من أصل (844800) حصة بموجب سند التسجيل الصادر عن مأمور تسجيل أراضي رام الله والبيرة بتاريخ 2026/1/27م، ويقابله بالأمتار (136,480)م2، فمن يرغب في الشراء عليه الحضور إلى موقع العقار يوم الأربعاء الموافق 2026/2/25م الساعة الثانية عشرة ظهرا لحضور المزاد علما أن هذا البيع موقوف النفاذ على موافقة المحكمة العليا الشرعية، تحريرا في 2026/2/8م.
قاضي رام الله والبيرة الشرعي

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
محكمة حلحول الشرعية
الرقم: 2025/735
التاريخ: 1447/8/20هـ
الموافق: 2026/2/8م

مذكرة تبليغ حضور جلسة عرض صلح صادرة عن محكمة حلحول الشرعية في الدعوى أساس 2025/735

إلى المدعى عليه : اشرف محمد ابراهيم ابو حسين من الاردن وسكانها ومجهول محل الاقامه فيها ولا يوجد له محل إقامه في في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينيه.
يقتضي حضورك إلى محكمة حلحول الشرعية يوم الاثنين الموافق 2026/3/9م الساعة العاشره صباحا لحضور جلسة عرض الصلح في الدعوى أساس 2025/735 ضدك من قبل المدعيه تسنيم عارف عبد الحميد دبابسة من نوبا وسكانها وكيلها المحامي طاهر ابو فارة والتي موضوعها طلب التفريق للنزاع والشقاق فإذا لم تحضر في اليوم والوقت المحددين أو توكل أو تعتذر يجري بحقك المقتضى الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الأصول تحريرا في 20 شعبان لسنة 1447هـ الموافق 2026/2/8م.
قاضي حلحول الشرعي

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
محكمة الخليل الشرعية
التاريخ: 1447/6/25هـ
وفق: 2025/12/16م

مذكرة تبليغ قرار استئنافي صادرة عن محكمة الخليل الشرعية في الدعوى أساس: 2025/121 المجددة عن الاساس: 2024/434

إلى المدعى عليه: محمد عبد المجيد هيموني من الاردن ومجهول محل الاقامة فيها ولا يوجد له محل اقامة داخل مناطق دولة فلسطين أبلغك بأن الحكم الصادر عن محكمة الخليل الشرعية في الدعوى أساس 2025/121 المجددة عن الاساس 2024/434 والتي موضوعها التفريق للاعسار عن دفع النفقة والمتكونه بينك وبين المدعية امال دياب محمد هيموني من الخليل وسكانها حاملة هوية رقم (851960542) وكيلها المحامي محمد ربحي القصراوي قد عاد مفسوخا من قبل هيئة محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة بموجب قرارها رقم 2025/1180 تاريخ 2025/11/30م حكما قابلا للطعن امام المحكمة العليا الشرعية وعليه تم تبليغك ذلك حسب الأصول تحريرا في 25 جمادى الآخرة لسنة 1447هـ وفق 2025/12/16م.
قاضي محكمة الخليل الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
ديوان قاضي القضاة
محكمة الخليل الابتدائية الشرعية
التاريخ: 1447/8/20هـ
الموافق: 2026/2/8م

مذكرة تبليغ صادرة عن محكمة الخليل الشرعية

إلى السيدة: خلود حسين من ألمانيا وسكانها أبلغك أن زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي محمد حامد عبد الجواد مسوده من الخليل وسكان المانيا حامل جواز سفر ألماني رقم (C1CH6IX8M) قد سجل حجة اقرار بزواج ونسب وطلاق لدى محكمة الخليل الشرعية بتاريخ 2026/2/8م تحمل رقم 99/32/630، وأن عليك العدة الشرعية اعتباراً من تاريخة أدناه رعاية لحق الله تعالى والمطالبة بحقوقك المالية، ولا تحلين له إلا بعقد ومهر جديدين ما لم تكوني مسبوقة منه من قبل بطلاق، وعليه صار تبليغك ذلك حسب الأصول تحريراً 20 شعبان المعظم لسنة 1447هـ وفق 2026/2/8م.
رئيس محكمة الخليل الشرعية الابتدائية
د. عبد الله عبد المنعم العسيلي

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
مديرية محافظة رام الله والبيرة

إعلان صادر
عن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة
بشأن إيداع مشروع تعديل تنظيمي رقم (1500/5/2026) لتغيير صفة الاستعمال من معارض تجارية بأحكام خاصة الى معارض تجارية بأحكام خاصة (1) والمتعلق بقطعة الأرض رقم (675) من الحوض رقم (12) الكرينعة من أراضي رام الله
رقم المشروع على نظام المعاملات في جيومولج (17924)

تعلن اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء في محافظة رام الله والبيرة عن إيداع مشروع تعديل تنظيمي لتغيير صفة الاستعمال من معارض تجارية بأحكام خاصة الى معارض تجارية بأحكام خاصة (1) والمتعلق بقطعة الأرض رقم (675) من الحوض رقم (12) الكرينعة من أراضي رام الله للاعتراضات وذلك حسب المخططات المعلنة والمودعة في مقر بلدية رام الله ومقر مديرية الحكم المحلي في محافظة رام الله والبيرة، وحسب النسخة الإلكترونية المتوفرة على موقع جيومولج (geomolg.ps) وذلك استناداً إلى المواد (21،26، 20) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (79) لسنة 1966م، حيث يجوز لأي شخص ولأي سلطة أو مؤسسة رسمية أو أهلية ممن لهم مصلحة ذلك تقديم اقتراحاتهم او اعتراضاتهم على المشروع معنونة الى رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خلال 15 يوماً من تاريخ إعلان الإيداع في جريدتين محليتين، وتُدعم الاعتراضات او الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات إيضاحية ووثائق ثبوتية.

صايل حنون
رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء
في محافظة رام الله والبيرة

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
محافظة جنين
التاريخ: 2026/2/8

اعلان صادر عن اللجنة الاقليمية لمحافظة جنين
بشأن ايداع مشروع هيكلي تفصيلي لتنظيم منطقة صناعية باحكام خاصة في القطعة رقم 30 حوض 7 من اراضي كفر راعي/ محافظة جنين
رقم المشروع حسب الجيومولج 16853

تعلن اللجنة الاقليمية للتخطيط والبناء لمحافظة جنين استنادا الى قرار اللجنة الاقليمية بالجلسة رقم 2026/1 بتاريخ 2026/1/14 عن ايداع مشروع هيكلي تفصيلي لتنظيم منطقة صناعية باحكام خاصة في القطعة رقم 30 حوض 7 من اراضي كفر راعي.
وذلك حسب المخططات المعلنة والمودعة في مقر بلدية كفر راعي وفي مقر مديرية الحكم المحلي/ محافظة جنين وذلك استنادا للمواد (21،20) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنيه رقم (79) لسنة 1966 ويجوز لاي شخص ولأي سلطة او مؤسسة رسمية او اهلية ممن لهم مصلحة في ذلك تقديم اقتراحاتهم او اعتراضاتهم على المشروع معنونة الى رئيس اللجنة الاقليمية خلال مدة شهر من تاريخ اعلان الايداع بجريدتين محليتين وتدعم الاعتراضات او الاقتراحات المقدمة حيثما أمكن بمخططات ايضاحية ووثائق ثبوتية.

رئيس اللجنة الإقليمية للتخطيط والبناء
لمحافظة جنين

فقد بطاقة هوية
اعلن انا ايهاب اسماعيل محمدعابدين عن فقد بطاقة هويتي الشخصية والتي تحمل الرقم 908308901 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني
أعلن أنا حلا خالد محمد عوده عن فقد جواز سفري الفلسطيني ، والذي اجهل رقمه واحمل هوية رقم407583178 فالرجاء ممن يجده أن يسلمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا مجدي عبد القادر احمد الطويل عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 859901712 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا سامي سالم حسين مبارك عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 851528968 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا غرام محمد عبد الفتاح العاصي عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 852359850 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا شذا بسام محمد حجيجي عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 860091115 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا عبد الله حسين ناجي غنيمات عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 999686413 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا عدي صلاح عيسى الغنيمات عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 405545740 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد جواز سفر أردني
أعلن أنا كفاح داود محمد دويكات عن فقد جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه واحمل هوية رقم 901033571 فالرجاء ممن يجده أن يسلمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا محمد جهاد عبد القادر الصبار عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 406320002 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا رافت رائد حسني عيسى عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 401315957 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا مهند نبيل محمد مسلوت عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 401474168 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا كاظم امين محمد اطميزه عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 964127302 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا نور تامر احمد ابو عواد عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 409170677 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا عبيده شفيق عيسى ابو عفيفه عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 421554932 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا دانا محمد رجائي مسعود الدحنوس عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 409544558 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا علأ عيسى علي عمرو عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 913251898 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا بدر عبد العزيز عبد الفتاح دراويش عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 851408526 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا محمد يوسف عمران شبانه عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 408805018 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا محمد خالد محمد سعيد غزال عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 423987064 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا طارق ديب عمران ابو شخيدم عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 852729938 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني
أعلن أنا بشير محمد ديب حروب عن فقد جواز سفري الفلسطيني ، والذي اجهل رقمه فالرجاء ممن يجده أن يسلمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

فقد بطاقة هوية
اعلن انا احمد كمال محمد حلايقه عن فقد بطاقة هويتي الشخصية و التي تحمل الرقم 404829970 الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة و له جزيل الشكر.

فقد جواز سفر فلسطيني
أعلن أنا محمد هاشم محمد العرامين عن فقد جواز سفري الفلسطيني ، والذي اجهل رقمه فالرجاء ممن يجده أن يسلمه لأقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

إخطار دون الإجحاف بالحقوق

المرسل / طالب الدفع – حامل الشيك: ساند تيارى توفيق جرار وكلاؤه المحامي علاء فريحات وأو دارين محاجنه وأو من صلاح وأو اسيل أبو ناصر مجتمعين ومنفردين عنوانهم للتبليغ جنين – دوار الداخلية / شركة فريحات محامون ومستشارون – عمارة فريحات محامون ومستشارون [illegible]

[illegible]

مع احترام
شركة فريحات محامون ومستشارون
التوقيع
المحامي علاء فريحات

إخطار دون الإجحاف بالحقوق

المرسل / طالب الدفع – حامل الشيك: ساند تيارى توفيق جرار وكلاؤه المحامي علاء فريحات وأو دارين محاجنه وأو من صلاح وأو اسيل أبو ناصر مجتمعين ومنفردين عنوانهم للتبليغ جنين – دوار الداخلية / شركة فريحات محامون ومستشارون – عمارة فريحات محامون ومستشارون [illegible]

[illegible]

مع احترام
شركة فريحات محامون ومستشارون
التوقيع
المحامي علاء فريحات



مشاركون في قص شريط الافتتاح.

افتتاح معرض المنتجات الفلسطينية في رام الله

رام الله – سائد أبو فرحة: انطلقت في رام الله، أمس، فعاليات معرض المنتجات الفلسطينية ٢٠٢٦، ويقام على مدار ثلاثة أيام، بمبادرة من غرفة تجارة وصناعة رام الله والبيرة، وجمعية حماية المستهلك، وبرعاية استراتيجية من بنك فلسطين.

وشارك في حفل الافتتاح، وزيرا الاقتصاد الوطني محمد العامور، والصناعة عرفات عصفور، ورئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية عبدة إدريس، والمحافظ ليلى غنام، ورئيس الغرفة عبد الغني العطاري، ورئيس الجمعية صلاح هنية، ومسؤول إدارة أعمال الشركات في بنك فلسطين ناصر باكير، وممثل شركة الهلال التجارية أمين بشير، الراعي البلاتيني للمعرض.

وأكد العامور أن المعرض يعتبر حدثا اقتصادياً مهماً، يجسد إرادة الإنتاج والإنسان، وقدرة المنتج المحلي على المنافسة رغم كافة التحديات.

وأوضح في كلمة له، أن الحكومة ملتزمة بالعمل على تعزيز أواصر التعاون والشراكة مع القطاع الخاص، وتحسين بيئة الأعمال، وفتح المجال أمام المنتجات للوصول إلى مزيد من الأسواق الخارجية.

واعتبر عصفور أن مشاركة نحو ٥٠ شركة ومنتجاً في المعرض، دليلاً على حجم الاهتمام بالحدث، معرباً عن أمله في أن يقام بشكل دوري كل عام.

ولفت إلى أن وصول المنتجات المحلية إلى ما نسبته ٤٣٪ على رفوف المحال، انعكاساً لتنامي جودتها وتنوعها.

وركزت غنام على وجاهة تنظيم المعرض في ظل الظروف التي تعيشها البلاد، مشيدة في الآن نفسه، برأس المال الوطني، وحرصه على الاستثمار رغم كافة الصعاب والتحديات.

ورأى إدريس أن تنظيم المعرض يعكس تشبث الشعب الفلسطيني بإرادة الحياة، داعياً إلى إيلاء قطاعي الصناعة والزراعة المزيد من الاهتمام.

وذكر العطاري، أن المعرض يبرز تميز الصناعة الوطنية، مضيفاً: "كل منتج وطني في المعرض هو قصة نجاح، وكل مصنع هو وسام إنجاز".

وبين أن المعرض يُمثل فرصة لتمكين الطاقات الفلسطينية، وتسليط الضوء على الصناعات الوطنية، وعقد صفقات تجارية.

من ناحيته، أثنى هنية على الجهات المشاركة والراعية للحدث، لافتاً إلى ضرورة تكثيف الجهود من كافة الهيئات ذات الصلة، لضبط السوق، ووقف تغول الأسعار، لا سيما قبيل حلول شهر رمضان المبارك.

وأوضح أن مشاركة صاحبات مشاريع صغيرة، وشركات كبيرة في المعرض، يعد أحد المزايا الأساسية له.

وأكد باكير، أن تنظيم المعرض ينسجم مع استراتيجية البنك وحرصه على تشجيع المنتج المحلي، والتزامه بدعم الفعاليات الاقتصادية، والمعارض في شتى المحافظات.

واستعرض جانباً من البرامج والخدمات المقدمة من قبل البنك، بما يعود إيجاباً على الواقع الاقتصادي.

وأشار بشير إلى عناية الشركة برعاية الفعاليات الاقتصادية المختلفة، لافتاً إلى جانب من نجاحاتها.

يذكر أن المعرض بتنظيم من شركة ماركوم للتسويق والعلاقات العامة، وسيقام برعاية استراتيجية من بنك فلسطين، وبلاتينية من شركة الهلال، وذهبية من شركة البتيل - سمرا فلسطين، وفضية من شركة عابدين الصناعية التجارية، وبرونزية من شركة رويال ماالتيلوك لابواب الأمان، إضافة إلى راعي وثيقة التأمين شركة البركة للتأمين، ورعاية إعلامية من الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ووكالة صدى نيوز، وإذاعة "راية أف أم"، مع شراكة إعلامية من شبكة الفجر الإعلامية.

محافظة القدس: التضييق على المقدسيّين يتصاعد

القدس - «الأيام»: حذّرت محافظة القدس من تصاعد اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه في القدس المحتلة، في إطار سياسة ممنهجة تستهدف التضييق على المقدسيين وفرض وقائع جديدة على الأرض.

وأوضحت المحافظة، في بيان، أن قوات الاحتلال نفذت اقتحامات لعدد من البلدات والأحياء، تخللها إطلاق قنابل الغاز والصوت، وملاحقة المواطنين، ما أدى إلى حالة من التوتر والخوف، خاصة في صفوف الأطفال والنساء.

وأكدت محافظة القدس أن هذه الممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ولقرارات الشرعية الدولية، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا التصعيد.

وطالبت المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها، والتحرك العاجل لوقف جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في القدس.

اتحاد طلبة فلسطين في تونس يعقد مؤتمره

تونس - وفا: انعقد مؤتمر الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع تونس، تحت اسم «القدس عاصمة فلسطين – بوابة السماء»، بإشراف سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التونسية رامي فاروق القدومي.

وحضر المؤتمر رئيس اللجنة التحضيرية العليا للاتحاد العام لطلبة فلسطين وسيم الجمل، وأمين سر إقليم حركة فتح بتونس بسام أيوب، وأعضاء لجنة قيادة الإقليم، وممثلون عن الجبهة الديمقراطية وجبهة النضال الشعبي، إلى جانب ممثلين عن الأطر الفلسطينية في تونس.

وأكد القدومي أن هذا الإطار الطلابي العريق لم يكن يوما مجرد تجمع طلابي، بل شكّل منذ نشأته نواة أساسية لانطلاقة الثورة الفلسطينية، ورافدا رئيسا من روافد قياداتها.

بدوره، قال الجمل، إن الشباب شركاء في اتخاذ القرار، وحماية المشروع الوطني، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

من جانبه، أكد أيوب الحاجة إلى لجنة تمثيلية ترتقي إلى مستوى الاتحاد الذي أسسه قادة عظام فجّروا ثورة المستحيل.

سفير فلسطين في البحرين يبحث تعزيز العلاقات الثنائية

المنامة - وفا: أطلع سفير دولة فلسطين لدى البحرين عارف صالح، رئيس مجلس الشورى البحريني علي بن صالح الصالح، على آخر التطورات الميدانية والسياسية على الساحة الفلسطينية، كما تباحثا سبل تطوير التعاون البرلماني الثنائي بين البلدين الشقيقين، بحضور النائب الأول لرئيس مجلس الشورى جمال محمد فخرو.

بدوره، أكد السفير صالح، الحرص على بذل الجهود الدبلوماسية لتعزيز الروابط والعلاقات الأخوية الوطيدة، والعمل على تعميق مجالات التعاون المشتركة، بما يدعم ويساند المصالح الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وأكد الصالح أن المجلس يولي اهتماما بمواصلة تعزيز العلاقات البرلمانية مع المجلس الوطني الفلسطيني، ومد جسور التعاون والتنسيق المشترك.

«وفا» تنظم دورة تدريبية في الإعلام الأمني

رام الله - وفا: عقدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، امس، دورة تدريبية في الإعلام الأمني، بالتعاون مع هيئة التدريب العسكري.

وشارك في الدورة التي نظمت في مقر الوكالة بمدينة البيرة، وتستمر لأربعة أيام، عدد من العاملين في الإعلام الرسمي، ودوائر الإعلام بالأجهزة الأمنية، لإعداد طاقم إعلامي مختص بتغطية وتحرير الأخبار ذات البعد الأمني، وإضاءات على مهارات حديثة في الإعلام الإلكتروني، والحملات الإعلامية، ومهارات الاتصال والتواصل.

وتحدثت رئيسة التحرير في وكالة «وفا» خلود عساف، عن أهمية الإعلام، خاصة الأمني والرسمي، من خلال نشر معلومات صحيحة ودقيقة تصل للرأي العام.

بدوره، أشار مدير عام التدريب والتطوير الإعلامي عدنان نعيم إلى أن الدورة جاءت ضمن برنامج متعدد يهدف إلى تطوير قدرات دوائر الإعلام والعلاقات العامة في الأجهزة الأمنية.

من جهته، تطرق مدير معهد فلسطين للأمن القومي حابس الشروف إلى أهمية الإعلام في زمن ثورة التكنولوجيا والتطور العلمي.

تخصيص قطع أراضٍ لصالح سلطة الطاقة بموجب مرسوم رئاسي

رام الله – "الأيام": سلّم رئيس سلطة الأراضي علاء التميمي، رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية أيمن إسماعيل، أمس، تخصيص مجموعة من قطع الأراضي لصالح سلطة الطاقة، استناداً إلى مرسوم صادر عن الرئيس محمود عباس لمنفعة الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء لغايات إنشاء مشاريع حكومية للطاقة المتجددة عليها.

وقالت سلطة الأراضي، إن التخصيص شمل عدداً من قطع الأراضي الحكومية في محافظتي جنين ونابلس، تضمنت أراضي في قباطية بمحافظة جنين من الحوض رقم (٣٤) مساحة ٥٥,٣٣٣ دونم، وأراضي في نابلس من الحوض رقم (٢٤٠٥٤) مساحة ٩٣,٨٥٣ دونم، وبمساحة إجمالية تقارب ١٤٩ دونماً، لغايات تنفيذ مشاريع حكومية مرتبطة بنقل الكهرباء والطاقة المتجددة.

وحضر اللقاء مساعد رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية للشؤون الفنية باسل ياسين، ومدير عام وحدة إدارة ومتابعة المشاريع عبد الهادي بركات.

وبيّن التميمي أن هذا التخصيص يأتي في إطار دعم المشاريع الوطنية الاستراتيجية، وتعزيز تكامل الجهود الحكومية، مشيراً إلى التزام سلطة الأراضي بتسخير إمكانياتها القانونية والفنية لخدمة القطاعات الحيوية، لما لذلك من أثر مباشر في تطوير البنية التحتية وتحسين مستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين، خاصة في ظل التحديات الراهنة.

من جهته، ثمّن إسماعيل دور سلطة الأراضي في إنجاز إجراءات التخصيص، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل ركيزة أساسية لتمكين سلطة الطاقة من تنفيذ مشاريع نقل الكهرباء والطاقة المتجددة، وتعزيز أمن الطاقة، ودعم توجهات الحكومة نحو الاستدامة وتطوير الخدمات الحيوية.

بلدية بيت لحم تدعو «الليونز الإيطالي» للانتقال من التضامن إلى الشراكات العملية

بيت لحم – حسن عبد الجواد: قدّم رئيس بلدية بيت لحم ماهر نيقولا قنواتي، في لقاء مع نادي الليونز في مدينتَي غوالدو تادينو وأسيزي، محاضرة ركّزت على دور المدن والمؤسسات المجتمعية في ترسيخ ثقافة السلام، وتحويل التضامن من مواقف رمزية إلى شراكات عملية.

وحضر اللقاء نائب رئيس بلدية غوالدو تادينو فيرونيكا كافالوتشي، وأعضاء من المجالس البلدية، ورئيس مقاطعة بيروجيا ماسيميليانو بريشوتي، إلى جانب عدد من رؤساء البلديات الإيطالية.

وأكد قنواتي أن العمل البلدي المشترك يشكّل ركيزة أساسية لبناء جسور التواصل بين الشعوب وتعزيز العدالة والكرامة الإنسانية.

واستعرض مبادرة حارس بيت لحم، كمبادرة إنسانية دولية تهدف إلى حماية المدينة، وصون مكانتها الروحية والإنسانية، داعياً المدن والمؤسسات والمجتمعات حول العالم إلى الانخراط فيها وتحمل مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المدينة.

وأكد قنواتي أن جوهر المبادرة يتجاوز حماية الحجر والتراث، ليصل إلى حماية الإنسان الذي أبقى هذا التاريخ حيّاً عبر الأجيال.

وأوضح أن بيت لحم تعيش اليوم واحدة من أصعب مراحلها، في ظل التراجع الحاد في الحركة السياحية، الأمر الذي أثّر بشكل مباشر على سبل عيش السكان وعمّق من التحديات الاقتصادية والاجتماعية، مشدداً على أن التضامن الحقيقي يبدأ بالوقوف إلى جانب الإنسان ودعم صموده في أرضه.

بلدية البيرة تنظم يوماً ثقافياً للأطفال

البيرة - «الأيام»: نظّمت بلدية البيرة، من خلال مكتبة الأطفال، يوماً ثقافياً، جمع بين تكريم الأطفال الأكثر قراءة وتنفيذ مجموعة من الفعاليات الإبداعية والتوعوية، في أجواء عائلية تفاعلية عكست مكانة المكتبة كحاضنة للمعرفة والخيال.

وذكرت البلدية، أمس، أن الفعالية شهدت تكريم ٨٤ طفلاً وطفلة تميّزوا بشغفهم بالكتاب ومواظبتهم على القراءة على مدار العام، تقديراً لجهودهم وتحفيزاً لهم على الاستمرار في جعل المطالعة أسلوب حياة.

وبينت أنه تخلل اليوم الثقافي عدد من الفعاليات المتنوعة التي جمعت بين المتعة والفائدة، حيث استمتع الأطفال بورشة الفسيفساء التي أطلقوا خلالها العنان لخيالهم في تشكيل لوحات فنية نابضة بالألوان، إلى جانب ورشة صناعة المرايا التي أظهرت مهاراتهم الفنية ولمساتهم الإبداعية الخاصة. كما عاش الأطفال في المكتبة أجواء شيّقة مع الحكواتية بسمة كامل خلال يوم الحكايات، الذي نقلهم إلى عوالم القصص والخيال، فيما خُصصت فقرة توعوية حول الصحة الغذائية للأمهات، تعزيزاً لثقافة الأسرة الصحية وأهمية التغذية السليمة للأطفال.

وقال رئيس بلدية البيرة إسلام الطويل إن هذه الفعالية تأتي في إطار رسالة البلدية المستمرة في دعم الطفل والأسرة، وتعزيز الثقافة والوعي المجتمعي.

«مدى» يختتم دورة إعلامية لطلبة «القدس المفتوحة»

رام الله - «الأيام»: اختتم المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، دورة تدريبية في رام الله حول السرد الصحافي وتقنيات اجراء المقابلات لطلبة الصحافة والإعلام في جامعة القدس المفتوحة.

جاء ذلك، بحسب بيان صدر عن «مدى» أمس، ضمن مشروع «سمعنا ذلك في الإذاعة: تعزيز أصوات الصحافيين الشباب للدفاع عن حرية التعبير وحقوق الإنسان» والذي ينفذه المركز بالشراكة مع أوكسفام وبدعم من التعاون الإنمائي البلجيكي.

وجرى التدريب في مقر إذاعة نساء إف إم بين حاضنة «نساء» الإعلامية وستوديوهات الإذاعة، واستمر لمدة خمسة أيام متواصلة، بمشاركة ٢٤ طالباً وطالبة.



سيدة أوكرانية تقف بجوار سيارات محترقة في فناء مبنى سكني متضرر إثر غارة جوية روسية في كراماتورسك، أمس. (أ.ف.ب)

أوكرانيا تفرض عقوبات على موردين أجانب لمكونات صواريخ روسية

كييـف - رويترز: قـال الرئيـس الأوكراني فولوديمير زيلينسـكي، أمس، إنه سـيفرض عقوبـات على عـدد مـن الشـركات الأجنبية المصنعـة لمكونـات الطائـرات المسـيّرة والصواريـخ التـي تسـتخدمها روسـيا في هجماتها على بلاده.

وكتب زيلينسـكي على "إكس": "إنتاج هذه الأسـلحة سـيكون مسـتحيلاً دون المكونات الأجنبيـة الضروريـة التـي يواصـل الروس الحصول عليها عبر التحايل على العقوبات".

وأضاف: "سـنفرض عقوبات جديدة، تحديداً على الشـركات الموردة للمكونـات ومصنعي الصواريـخ والطائـرات المسـيّرة. وقّعت على القرارات ذات الصلة".

وبحسـب مرسـومَين أصدرتهمـا الرئاسـة الأوكرانية، تسـتهدف العقوبات عدة شركات صينية وشركات من الاتحاد السوفياتي السابق والإمارات وبنما.

ورغـم المفاوضات الرامية إلـى إنهاء الحرب الدائـرة منذ نحو أربعة أعوام، صعدت روسـيا بشـكل حاد من نطـاق هجماتهـا بالصواريخ والطائرات المسيّرة على أوكرانيا خلال الأشهر القليلة الماضية، وركزت هجماتها على قطاعَي الطاقة والخدمات اللوجستية.

وذكـر زيلينسـكي، على منصـة "إكس"، أن روسـيا أطلقت خلال الأسـبوع الماضي ما يربو على ألفَي طائرة مسـيّرة هجومية و١٢٠٠ قنبلة جوية موجهـة و١١٦ صاروخاً من أنواع مختلفة على مدن وقرى أوكرانية.

وأدت الهجمـات على محطات توليد الكهرباء والمحطات الفرعية إلى انقطاع التيار الكهربائي والتدفئة عن مناطق بأكملها، واستمرت بعض انقطاعات التيـار في العاصمـة كييف لمدة وصلت إلى ٢٠ ساعة.

وقال زيلينسكي: إنه فرض أيضاً عقوبات على القطاع المالي الروسـي وهيئـات تقدم الدعم لسـوق العملات المشـفرة وعمليات التعدين الروسية.

ترامب يشيد برئيس هندوراس الجديد

واشـنطن - أ ف ب: أشـاد الرئيس دونالـد ترامب، أول من أمس، بنظيره الهندوراسـي نصري عصفورة الذي دعمه خـلال حملته الانتخابية، عقب اجتماع عقد في منتجع مارالاغو الذي يملكـه الملياردير الجمهوري في ولاية فلوريدا الأميركية.

والأسـبوع الماضي، تـم تنصيب عصفـورة، رجـل الأعمـال المحافظ والرئيـس السـابق لبلديـة تيغوسيغالبا، رئيساً لهندوراس بعد فوزه فـي انتخابات تشـرين الثاني بدعم من ترامب.

وكان ترامب هدّد بقطع المساعدات عن أفقر دولة في أميركا الوسطى إذا هُزم «صديقه».

وكتب ترامب علـى منصته «تروث سوشيال»: «لقد عقدت اجتماعاً مهماً جداً مع صديقي ورئيس هندوراس، نصري تيتو عصفورة».

وأضاف: «بمجرد أن قدمت له دعمي القوي، فاز فـي الانتخابات! أنا وتيتو نتشارك العديد من القيم التي تضع أميركا أولاً. لدينا شـراكة وثيقة في مجال الأمن».

وأشـار إلـى أن الطرفيـن ناقشـا الاستثمار والتجارة بين البلدين.

الإمارات تسلّم روسيا المشتبه بمحاولة اغتيال مسؤول عسكري

موسكو - أ ف ب: أعلن جهاز الأمن الروسي (إف إس بـي)، أمس، أن المشـتبه بتنفيذه محاولـة اغتيال مسـؤول روسـي رفيع في موسـكو نُسـبت إلى أوكرانيـا، أوقف في دبي وسُلّم لروسـيا عقب فراره إلى الإمارات العربية المتحدة.

واستهدف الجنرال فلاديمير أليكسييف، الجمعة الماضي، بعيـارات نارية عدة ونُقل إلى المستشـفى، بعد سلسلة اغتيالات في روسـيا والأراضي الأوكرانية التي تسـيطر عليها موسكو، طالت مسؤولين في الجيش وسياسـيين محلييـن وآخريـن يؤيـدون الغـزو الروسـي لأوكرانيـا. وأعلنت كييف مسؤوليتها عن بعض هذه العمليات.

وفلاديميـر أليكسـييف الـذي نجـا هو المسـاعد الأول لرئيـس الاسـتخبارات العسـكرية الروسـية إيغور كوستيوكوف الـذي يتـرأس أيضـاً الوفد الروسـي إلى مفاوضات السلام مع أوكرانيا.

وقـال جهاز الأمـن الروسـي: إن مواطناً روسـياً من مواليـد ١٩٦٠ يُعتبـر "المنفذ المباشـر للجريمة"، "أوقف وسُلّم لروسيا" بعدما فرّ إلى دبي.

وأضـاف الجهـاز كما نقلت عنـه وكالات الأنباء الروسـية: إن أحد شركائه أوقف في موسـكو، فيما نجحـت امرأة، هي شـريكة ثالثة، في الفرار إلى أوكرانيا.

وسـبق أن فرضت الـدول الغربية عقوبات على أليكسـييف (٦٤ عاماً) للاشتباه بدوره في هجمات إلكترونية نُسـبت إلى روسـيا، فضـلاً عن اتهامه بتدبير هجوم اسـتُخدم فيه غاز للأعصاب وطال المعارض الروسـي سيرغي سـكريبال العام ٢٠١٨ في المملكة المتحدة.

وورد في نبذته الشـخصية الرسـمية أنه تميز في عمليات اسـتخباراتية في سورية، حيث تدخلت موسكو عسـكرياً العام ٢٠١٥ دعماً لنظام الرئيس المخلوع بشار الأسد في وجه الفصائل المعارضة والجهاديين.

واتهم وزير الخارجية الروسـي سـيرغي لافـروف كييف بالوقـوف خلـف محاولة اغتيال أليكسـييف، والسعي عبر ذلك إلى إفشال المباحثات الجارية بوساطة أميركية للتوصل إلى حل للنزاع في أوكرانيا.

الحكم على حائزة نوبل بالسجن ستة أعوام في إيران

طهـران - أ ف ب: أصدرت محكمة إيرانيـة حكمـاً بسـجن الناشـطة الحقوقية نرجس محمـدي، الحائزة جائـزة نوبل للسـلام، سـتة أعوام، بحسب ما أفاد محاميها وكالة فرانس برس، أمس.

وقال المحامـي مصطفى نيلي: إن محمدي «حُكم عليها بالسـجن ستة أعـوام لإدانتهـا بالتجمـع والتآمر لارتـكاب جرائـم»، مشـيراً إلـى أن المحكمة قضت كذلـك بمنعها من السفر لمدة عامين.

كمـا أصـدرت الهيئـة القضائية حكماً بسـجن محمـدي عاماً ونصف العام لإدانتها بممارسـة نشـاطات دعائية، وأن تقضي عامين في مدينة خوسف بمحافظة خراسان الجنوبية في شرق الجمهورية الإسلامية.

وتعتمـد السـلطة القضائية في إيران إدماج العقوبات. وأشـار نيلي إلـى أن الحكم ليـس نهائياً وقابل للاستئناف.

وأعرب نيلي عن أملـه في أن تنال موكلتـه «الإفـراج المؤقـت بكفالة لتلقي العلاج» نظراً لوضعها الصحي.

وتعـد نرجس محمـدي (٥٣ عاماً)، التي منحت جائزة نوبل للسـلام عام ٢٠٢٣، من أبرز الناشـطات في مجال حقوق الإنسان، وأمضت نحو ربع قرن فـي الدفع نحو إلغـاء تطبيق عقوبة الإعـدام والإلزاميـة ارتـداء الحجاب للنساء في الجمهورية الإسلامية.

وأمضـت محمـدي معظـم العقد الأخير خلـف قضبان السـجن، ولم تتمكـن منذ ٢٠١٥ مـن رؤية ولدَيها التوأمين المقيمَين في باريس.

أفرجـت السـلطات عنها بشـكل مؤقت في كانون الأول ٢٠٢٤ بسـبب وضعهـا الصحـي «بعد إزالـة ورم وعملية زرع عظم»، بحسب محاميها.

وأوقفتهـا قـوات الأمـن مجـدداً فـي كانـون الأول ٢٠٢٥ على هامش مشـاركتها في إحياء ذكـرى محامٍ توفي في الشهر ذاته، وفق ما أعلنت المؤسسـة التـي تدافـع عنها في حينه.

حزب رئيسة وزراء اليابان يكتسح انتخابات البرلمان

طوكيو - أ ف ب: يتجه حزب رئيسـة الوزراء اليابانية ساناي تاكايشي، المحافظة المعروفة بمواقفهـا الرافضـة للهجرة، إلى اسـتعادة أغلبيته البرلمانية إثر الانتخابات المبكرة التي أقيمت أمس، على ما تظهر تقديرات نشرتها وسائل إعلام يابانية.

ومع إغلاق مراكز الاقتراع، أشـارت توقعات أولية نشـرتها هيئـة الإذاعـة والتلفزيون اليابانيـة (ان اتـش كاي) اسـتناداً إلـى اسـتطلاعات لآراء الناخبيـن بعـد الإدلاء بأصواتهـم، إلـى أن الحزب الحاكـم (الحزب الليبرالي الديمقراطي) سـيحصد ما بين ٢٧٤ و٣٢٨ مقعـداً، في تقدم كبيـر مقارنة بعدد مقاعده السابق البالغ ١٩٨، وذلك من أصل ٤٦٥ مقعداً في المجلس.

ومن المتوقع صدور النتائج الرسمية اليوم.

وتأمل تاكايشـي البالغـة ٦٤ عاماً من هذه الانتخابات، التي أقيمت وسط تساقط للثلوج في العاصمة ومعظـم أنحاء البلاد، في تعزيز شـعبية الحزب الليبرالـي الديمقراطي الذي تقوده منذ الخريف.

وقد وعدت تاكايشـي، التي تسـتفيد من موجة تأييد شعبي رافقت بداية ولايتها، في تجمع حاشـد بطوكيو، أول مـن أمس، بجعل بلادها "أكثر ازدهاراً وأماناً".

وتعهدت هذه الزعيمـة القومية، وهي أول امرأة تتولى قيادة اليابان منذ تشـرين الأول وتُعرف بإعجابها برئيسـة الوزراء البريطانية السـابقة مارغريـت تاتشـر، "تحفيـز النمو الاقتصادي". وفيمـا يتعلق بالهجرة، صرّحت بأن المعايير "أصبحت أكثـر صرامة بحيث لا يتمكن الإرهابيون ولا الجواسيس الصناعيون، من دخول البلاد بسهولة".

وتحظى حكومتها بنسـب تأييد عالية جداً تقارب ٧٠٪. وقد اسـتحالت تاكايشي ظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي، لا سـيما لدى فئة الشباب.

قبل الانتخابات، أشار مراقبون إلى أن الحزب الليبرالي الديمقراطي قد يتجاوز عتبة الـ٢٣٣ مقعداً اللازمة لاستعادة الأغلبية المطلقة، وأن الائتلاف الحاكم المؤلف من الحزب الليبرالي الديمقراطـي وحـزب الابتـكار اليابانـي قد يتجاوز ٣٠٠ مقعد من أصل ٤٦٥ مقعداً يجري التنافس عليها.

لديها شكوك في جديّة واشنطن

إيـران تـؤكّـد: لـن نتخلى عن تخصيب اليورانيوم حتى لو فُرضت علينا الحرب

باريس - أ ف ب: أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس، أن بـلاده لن تتخلى عن تخصيب اليورانيـوم "حتى لو فُرضت علينا الحرب" مع الولايات المتحدة التي تواصل نشـر حشود عسكريّة في المنطقة.

وجاء كلام عراقجي بعد جلسة أولى من المحادثات، الجمعة الماضي، بين واشـنطن وطهران في عُمان، وصفها الطرفان بالإيجابية، وأكّدا رغبتهما باستئنافها قريباً.

لكنه أعـرب، في مؤتمر صحافي، عن شـكوكه في جديّة الولايات المتحدة في "إجراء مفاوضات حقيقية".

وقـال: إن إيران "سـتقيّم كل الإشـارات، ثم تتّخذ قرارها بشـأن مواصلة المفاوضات"، متحدثاً عن مشاورات جارية مع الصين وروسيا.

وتتمسّـك إيران بما تعتبره "خطوطاً حمراء"، إذ لا تقبل أن تشمل المحادثات سـوى برنامجها النووي، وتؤكـد حقها في برنامج نووي سـلمي. أما الولايات المتحدة، التي نشـرت قـوة بحريّة كبيرة في الخليج، فتطالب باتفاق أوسـع يشـمل بنديـن إضافيَّين: الحدّ من القدرة الصاروخية الإيرانية، ووقف دعم طهران لمجموعات مسلحة معادية لإسرائيل.

وتدعو إسـرائيل إلى عـدم التهاون في هذيـن البندين. ولهذه الغايـة، يتوجه رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الأربعاء المقبل إلى واشنطن، بحسب ما أفاد مكتبه، أول من أمس.

وأكد عباس عراقجي فـي منتدى، عقد في طهران أمس، وحضرته وكالـة فرانس برس، أن بلاده لن ترضـخ لمطالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم "حتى لو فُرضت علينا الحرب".

وأضاف من دون إعطاء تفاصيل: إن إيران يمكن أن تبحث "سلسلة إجـراءات لبناء الثقة حـول البرنامج النووي" مقابـل رفع العقوبات الدولية التي تخنق الاقتصاد الإيراني.

وعن الحشـد العسـكري الأميركي فـي المنطقة، قـال عراقجي: "حشـدهم العسـكري في المنطقة لا يُخيفنا"، وذلـك غداة زيارة المبعوث الأميركي سـتيف ويتكـوف لحاملة الطائـرات "أبراهام لينكولن" الموجودة في الخليج.

وأضاف: "نحن أمّة دبلوماسـية، ونحن أيضاً أمّة حرب، لكن ذلك لا يعني أننا نسعى إلى الحرب".

"السلام من خلال القوة"

أثنـاء الزيـارة إلـى حاملة الطائـرات، قـال ويتكوف في منشور على وسـائل التواصل الاجتماعي: "التقيت اليوم، أنا والأدميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية، وجاريد كوشـنر (صهـر ترامب)، بالبحارة ومشـاة البحرية الشـجعان الذين يحافظون على أمننا ويدعمون رسالة الرئيس ترامب للسلام من خلال القوة".

ولوّح ترامب مرات عدة بالتدخل العسـكري في إيران، ردّاً على قمع طهران للاحتجاجات في كانون الثانـي، ثم للضغط عليها لدفعها إلى قبول اتفاق.

وبعد جولة محادثات، الجمعة الماضي، بين الطرفين التي شـارك فيهـا عراقجي من الجانب الإيراني وويتكوف وكوشـنر من الجانب الأميركـي، تحـدّث ترامب عن محادثـات "جيدة جـداً"، مؤكداً أن الطرفين سيلتقيان مجدداً "مطلع الأسبوع المقبل".

وقال الرئيس الإيراني مسـعود بزشـكيان، أمس: إن المحادثات "التـي جرت بدعم من حكومات صديقة فـي المنطقة، تمثّل خطوة إلى الأمام".

وكان عراقجي صرح، أول من أمس، بأنه اتفق مع واشنطن على عقد جولـة جديدة من المحاثات قريباً، قائلاً في مقابلة مع قناة "الجزيرة" القطرية: إن "الطريق لا يزال طويلاً لبناء الثقة".

وأعاد التشـديد على أن القدرات الصاروخية الإيرانية ليست محل تفاوض.

وتتهم الدول الغربية وإسـرائيل إيران بالسـعي لامتلاك سـلاح نووي، وهو ما تنفيه طهران.

وقال وزير الخارجية الإسـرائيلي جدعون سـاعر، أمس: إن "محاولة إيران الحصول على السلاح الأخطر في العالم تشكل تهديداً واضحاً للسلام العالمي".

وأضاف: "الكمية الهائلة من الصواريخ البالسـتية البعيدة المدى، التي يسـعى النظـام الإيراني لإنتاجها، تضع إسـرائيل في خطر، وغيرها أيضاً".

وقال عراقجي، أمس: "يخشون قنبلتنا النووية، بينما نحن لا نسعى إلى امتلاك قنبلة. قنبلتنا النووية هي قدرتنا على أن نقول لا للقوى الكبرى".

السيسي: مصر ترفض أيّ إجراءات تمس وحدة الصومال

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسـي، أمس، موقف بلاده الثابت الداعم لوحدة الصومال وسـلامة أراضيه، معلناً رفض مصر القاطـع لأي إجراءات تمس هذه الوحـدة، بما في ذلك الاعتراف باسـتقلال أي جـزء من إقليمه، الأمر الـذي يعد انتهاكاً صارخـاً لميثاق الأمـم المتحدة وقواعـد القانون الدولي وسـابقة خطيرة، تهدد استقرار القرن الإفريقي بأسره.

وقال السيسـي، في مؤتمر صحافي، أمس، عقب مباحثات عقدها مع الرئيس الصومالي حسـن شـيخ محمود: «بحثنا تعزيز التعاون العسـكري والأمني»، مؤكداً اسـتعداد مصر لمشاركة خبراتها في مكافحة الإرهاب، مع الصومال إيماناً بأن مواجهة هذه الآفة تتطلب مؤسسـات وطنية قوية، وكوادر مدربة ومقاربة شـاملة، تسهم في إيجـاد البيئة المواتيـة لتحقيق تطلعات الشـعب الصومالي نحو التنمية والازدهار.

وأضاف: إن مصر ماضية في اسـتكمال نشر قواتها ضمن البعثة، في إطـار التزامها تجاه القـارة الأفريقية، وفى ظـل حرصها على تحقيق الأمن والاستقرار، في كافة ربوع الصومال.

وتابع السيسي: «ناقشنا التطورات الإقليمية الراهنة، واتفقنا على تكثيف التنسـيق المشـترك، لمواجهة التحديات التي تعترض منطقة القرن الإفريقي، تعزيزاً للأمن والاستقرار والازدهار.

وأردف: «شددنا على أن مسؤولية تأمين البحر الأحمر وخليج عدن، تقع حصرياً على عاتق الدول المشاطئة لهما، وتناولنا الدور الخاص المنوط ببلدينا في هذا السـياق، على ضـوء موقعهما الفريد، على المدخلَين الجنوبي والشمالي للبحر الأحمر».

وقال المتحدث باسـم الرئاسة محمد الشناوي، في بيان صحافي: إن الرئيس الصومالي أعرب عن سـعادته بزيارة مصر ولقاء الرئيس المصـري، مثمناً العلاقات الأخوية بيـن البلدين، ومقدراً دعم مصر لوحدة واسـتقرار الصومال، وجهودها في تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والقرن الأفريقي، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز التنسيق مع مصر بما يخدم الأمن الإقليمي.

فضيحة ماندلسون وإبستين تطيح مدير مكتب ستارمر

لندن - أ ف ب: أعلن مورغان ماكسويني، مدير مكتب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أمس، اسـتقالته من منصبه، كونه «نصح» رئيس الحكومة بتعيين بيتر ماندلسـون سفيراً للمملكة المتحدة في واشـنطن، رغم صلاتـه بالمتمول الراحل جيفري إبستين المدان بجرائم جنسية.

وقال ماكسـويني في تصريح مكتوب لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سـي): «بعد تفكير معمق، قررت أن أستقيل من الحكومة. تعيين بيتر ماندلسون كان خطأً بعدما سُئلت رأيي، نصحت رئيس الوزراء بأن يبادر إلى هذا التعيين، وأتحمل كامل المسؤولية عن هذه النصيحة».

وتواجه حكومة كير سـتارمر أزمة غير مسبوقة بعدما تبين وجود صـلات بين بيتر ماندلسـون والمتمول الأميركـي الذي توفي في السجن العام ٢٠١٩.

وارتفعت أصوات داخل معسـكر زعيم حـزب العمال تدعوه إلى الاسـتقالة، في مـوازاة تعرض مديـر مكتبه لانتقادات شـديدة لتشجيعه على تعيين ماندلسون سفيراً في واشنطن.

وكان ستارمر عيّن ماندلسون، الوزير العمالي السابق والمفوض الأوروبي، في كانون الأول ٢٠٢٤، في هذا المنصب الحسـاس مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. لكنه أقاله في أيلول ٢٠٢٥ بعد نشـر وثائق من ملف إبستين تضمنت تفاصيل عن العلاقة بينه وبين ماندلسون.

وأثير الجدل مجدداً مع نشـر وزارة العدل الأميركية وثائق جديدة أخيراً، كشـفت أن ماندلسون سـرب معلومات لجيفري إبستين من شـأنها التأثير في الأسـواق، خصوصاً حين كان وزيراً في الحكومة العمالية برئاسة غوردن براون بين ٢٠٠٨ و٢٠١٠.

وفتحت الشـرطة البريطانية تحقيقاً في الأمـر ودهمت، الجمعة الماضـي، عنوانين على صلة بماندلسـون، الأول فـي جنوب غربي إنكلترا والثاني في لندن.

وأعرب ستارمر هذا الأسبوع عن أسفه لتعيين ماندلسون، واعتذر من ضحايا إبسـتين. لكنه أكـد أنه لم يكن يعلم مـدى العلاقات بينهما.

إثيوبيا تتهم إريتريا بشنّ عدوان عسكري ودعم جماعات مسلحة

أديس أبابا - وكالات: أظهرت رسـالة، اطلعت عليها رويترز، أن وزير الخارجيـة الإثيوبي جيديون تيموثيوس اتهم إريتريا بشـن عدوان عسـكري ودعم جماعات مسـلحة داخل الأراضي الإثيوبية. ووقعت الدولتـان، اللتان خاضتا حرباً ضد بعضهما بيـن عامَي ١٩٩٨ و٢٠٠٠، اتفاق سـلام في عام ٢٠١٨، لكنهما دخلتا فـي تحالف خلال الحرب التي خاضتها إثيوبيا على مدى عامين ضد السـلطات الإقليمية في منطقة تيغراي الشمالية.

لكـن إريتريا لم تكن طرفاً في اتفاقية ٢٠٢٢ التي أنهت الصراع في تيغراي. ومنذ ذلك الحين، تشهد العلاقات بين البلدين توتراً شديداً.

وأثارت أحدث اشـتباكات بين قـوات تيغراي والقـوات الإثيوبية مخاوف من اندلاع الحرب مجدداً.

وقال متحدث باسم الحكومة الإريترية: إن المسؤولين يتحققون مما إذا كانت وزارة الخارجية تلقت الرسالة.

وجاء في الرسالة التي بعث بها جيديون إلى وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح، أول من أمس، أن القوات الإريترية احتلت أراضي إثيوبية على طول أجزاء من الحدود المشتركة لفترة طويلة وقدمت دعماً مادياً لجماعات مسلحة تنشط داخل إثيوبيا.

وقالت الرسالة: "توغل القوات الإريترية في الأراضي الإثيوبية ليس مجرد استفزازات بل أعمال عدوان صريح".

وطالبت الرسـالة بانسـحاب القوات الإريترية على الفور ووقف كل أشكال التعاون مع الجماعات المسلحة.

وقـال جيديون: إن أحـدث التطورات تنذر "بمزيـد من التصعيد"، مشـيراً إلى المناورات العسـكرية المشـتركة بين القوات الإريترية والجماعات المسلحة الإثيوبية بالقرب من الحدود الشمالية الغربية.

والعلاقات بين إثيوبيا وإريتريا متوترة تاريخياً. وفي الأشهر الأخيرة اتهمت أديس أبابـا جارتها بدعم متمردين على أراضيها، الأمر الذي نفته أسمرة.

وإريتريا مستعمرة إيطالية سابقة ضمتها إثيوبيا في شكل تدريجي في خمسـينيات القرن الفائت، قبل أن تنال استقلالها رسمياً العام ١٩٩٣ بعد عقود من العمل المسلح ضد أديس أبابا.

واندلعـت بعدها حرب بين البلدين المتجاوريـن بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠، خصوصاً بسـبب خلافات حدودية، مخلفة عشرات آلاف القتلى. وعلى الأثر، ساد فتور العلاقات الثنائية طوال ١٨ عاماً.

وطبّع البلـدان علاقاتهما مع تولي أبيي أحمد الحكم في إثيوبيا في ٢٠١٨. وبفضل هذا التقارب، حاز الأخير جائزة نوبل للسـلام في العام التالي.

ومع بدء الحرب في إقليم تيغراي في تشـرين الثاني ٢٠٢٠، دعمت قـوات إريتريا الجيـش الفدرالـي الإثيوبي في مواجهة السـلطات المتمردة في المنطقة.

واتهم أبيـي أحمد، الثلاثاء الماضي، إريتريـا للمرة الأولى بارتكاب "مجـازر" خلال حرب تيغراي بين عامَي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢ عندما كان البلدان متحالفين.

وقدّر الاتحـاد الإفريقي بنحو ٦٠٠ ألف على الأقـل عدد الذين لقوا حتفهم بين تشـرين الثاني ٢٠٢٠ وتشـرين الثاني ٢٠٢٢ خلال هذه الحـرب بين الحكومـة الفيدرالية الإثيوبية ومتمـردي جبهة تحرير شعب تيغراي.

الإثنين ٢٠٢٦/٢/٩ الموافق ٢١ شعبان ١٤٤٧هـ العدد ١٠٨٤٤ السنة الحادية والثلاثون
AL-AYYAM Monday 9/2/2026 Issue No. 10844 Volume 31

المساومة شبه المستحيلة

بقلم: طلال عوكل

ثمّة حشد من السفن الأميركية الحربية يتجه نحو المنطقة، هذا بعد أن أكد الرئيس دونالد ترامب أكثر من مرّة، أن حشداً ضخماً من السفن الحربية كان قد استقر في الشرق الأوسط وبالقرب منه.

التهديد الأميركي بضرب إيران، ما لم تذهب إلى المفاوضات وتبدي استعداداً حقيقياً للامتثال للشروط الأميركية، رافقته كل الوقت تحرّكات عسكرية بحرية وجوية، في محاولة لتكثيف الضغط ولتأكيد جدية التهديدات.

كان المخطّط الأمروإسرائيلي واضحاً، حيث راهن الطرفان على أن تؤدّي الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها إيران مؤخّراً إلى إسقاط النظام أو على أقلّ تقدير لإضعافه إلى أبعد الحدود.

كان تصدّي الأجهزة الأمنية والشرطية الإيرانية للمحتجين وأعداد من المسلّحين قد أدّى إلى سقوط بضعة آلاف من الطرفين، فضلاً عن أعداد كبيرة من المعتقلين، فكانت تلك الذريعة المتوفّرة، للتغطية على التدخل العسكري المحتمل، لكن هذه الذريعة سرعان ما إن سقطت، واضطر ترامب لأن يلحس تهديداته بالانتصار للمحتجّين.

التهديدات الأمروإسرائيلية المتزامنة مع تدخّل ناعم على الأرض، لم تترك لدى الإيرانيين أدنى شبهة بالاستعداد لإظهار الضعف بل قوبلت التهديدات بتهديدات مقابلة بأن أي ضربة لإيران إن كانت محدودة أو موسّعة، فإنها ستؤدّي إلى إشعال حرب شاملة، وبأن إيران استكملت استعداداتها لمثل هذه الحرب.

الخطاب الإيراني أظهر قدراً من العقلانية تجاه مخاوف الجيران في الخليج العربي، حيث تمّ تحييد هذه الدول في حال نأت بنفسها عن المشاركة أو تقديم تسهيلات لضرب إيران، وإلّا فإن الصواريخ الإيرانية ستستهدف القواعد الأميركية فقط وستقوم بإغلاق مضيق هرمز.

كلّ الإشارات تذهب نحو أن إيران حصلت على مساعدات عسكرية صينية وروسية، خلال المرحلة التي أعقبت حرب الـ ١٢ يوماً العام المنصرم، ما يشير إلى أهمية إيران بالنسبة للطرفين الأمروإسرائيلي والصيني الروسي.

ربّما كان هذا التطور واحداً من الأسباب التي أدّت إلى تأجيل الضربة الأميركية، فضلاً عن مواقف دول المنطقة التي أعلنت أنها لن تسمح باستخدام أجوائها للمساعدة في التصدّي للصواريخ الإيرانية.

المشكلة أو إحدى المشاكل الأساسية أن ترامب رفع سقف شروطه إلى أعلى مستوى ممكن، بحيث يصعب تحقيقها، فالتنازل عنها يشكل ضربة لمصداقيته، والسعي لتحقيقها بالقوة العسكرية ليس مضموناً، وسيؤدّي إلى إثارة مخاوف حلفاء أميركا في المنطقة، ودول أخرى ستكتوي بشظايا القصف الأميركي.

التسريبات التي تؤكّدها إعلانات الدولة العبرية المتكرّرة تتحدث عن تصفير النووي الإيراني، وإنهاء التخصيب تماماً، وتسليم المخزون لرقابة أميركية، والتدمير الشامل بمعنى تحطيم أجهزة الطرد المركزي، وإغلاق مفاعلي «نطنز» و«فوردو»، وكاميرات للتفتيش في كل زاوية، وإنهاء الصواريخ الباليستية ـ أبعد من ٢٠٠٠كم ـ ووقف دعم الفصائل في المنطقة، وفوق كل هذا إصلاحات سياسية شاملة تسمح للمعارضة بالعمل وإطلاق سراح السجناء.

في الحقيقة فإن ترامب يرغب في أن يحقق كل هذه الشروط أو القسم الأكبر منها على الأقل، من خلال المفاوضات، وإلّا فإنه لا يستطيع التراجع عن تهديداته ذات الطابع الحربي المغامر بعد أن كلّفت تحرّكات القوى العسكرية مئات ملايين الدولارات.

الحساب الأميركي إزاء إيران يختلف عن الحساب الإسرائيلي، حيث يرى بنيامين نتنياهو المطلوب للجنائية الدولية أن أي تسوية أو اتفاق مع إيران، التي أعلنت أن المفاوضات لا تتجاوز الملف النووي، ستشكل انتصاراً لإيران، وتبقي التهديد الوجودي لإسرائيل قائماً.

دولة الاحتلال لا تهتمّ كثيراً أو حتى قليلاً، بما سيقع على عاتق حلفاء أميركا في المنطقة أو في جوارها، ولا حتى ما يستتبع حرباً واسعة على حركة التجارة وأسعار النفط والغاز.

أميركا لا تستطيع المغامرة بمصالح ومواقف حلفائها الخليجيين، خصوصاً بعد أن اهتزّت الثقة بين الطرفين بعد الضربة التي تلقّتها قطر من دولة الاحتلال، ما فتح على تغيّرات إستراتيجية في التحالفات، ونحو توسيع إطار هذه التغيّرات في حال نشوب حرب في المنطقة.

ثمّة عامل آخر لا بدّ من ملاحظته بالنسبة لمواقف دول المنطقة التي بدأت تستشعر الخطر الإسرائيلي على الأمن القومي لبعض الدول، مقابل سياسة عقلانية نسبياً تتبعها إيران في العلاقة مع دول المنطقة، خصوصاً دول الخليج.

يبدو أن نتنياهو استشعر الخطر، بعد الجولة الأولى للمفاوضات التي انعقدت في مسقط الجمعة المنصرمة، ولاقت استحسان الطرفين، ولذلك فإنه لم يكتفِ باللقاءات التي أجراها معه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر قبل انطلاق المفاوضات بأيّام قليلة، فقرّر أن يذهب إلى المصدر حيث يقوم بزيارة عاجلة للبيت الأبيض ليوم واحد.

لم ينتظر نتنياهو اجتماع «مجلس السلام» الذي دُعي إليه في التاسع عشر من هذا الشهر، ما يعني أن لديه مخاوف حقيقية، وربّما لديه معطيات استخبارية يحاول من خلالها تحريض ترامب للذهاب نحو حرب مع إيران، ثمّة مخاوف جادّة من أن تبادر دولة الاحتلال إلى توجيه ضربة لإيران لتوريط الجانب الأميركي، وقطع خط الدبلوماسية.

في تقدير الاحتمالات، يبدو من الصعب أن تنجح إيران في إقناع أميركا، بالاكتفاء بالحدّ الأدنى من تلبية الشروط الأميركية، ذلك أن الموافقة على تلك الشروط أمر غير وارد بالنسبة للقيادة الإيرانية باعتبار أن تلك الشروط ستعني الاستسلام والتفريط بالسيادة والحقوق.

وفي المقابل لا نظنّ أن ترامب سيقبل باتفاق شكلي بعد أن صعد إلى أعلى الشجرة، إذاً فاحتمال الحرب هو المرجّح، والخشية أنّ هناك ثمّة عملية تضليل مكثّفة كالتي سبقت ورافقت الحرب السابقة.

«الشمشونية» السياسية في نسختها الأميركية الجديدة!

بقلم: د. عبد المجيد سويلم

حالة الاضطراب التي تعيشها أميركا في هذه الأيام لم يسبق أن عاشتها على مدار عقود كاملة، ويمكن أن لا تكون قد عاشتها منذ أكثر من قرن كامل، ولهذا فإن الاضطراب هو مصيري.

وهناك ما يدعم هذه الفرضية بالكامل، إذا ما كان الحديث يدور حول دور أميركا في عالم اليوم، وفي كل مراحل ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما تحوّلت إلى أقوى دولة في العالم من كل الزوايا والجوانب، وعلى مختلف المستويات، وفي كل المجالات.

لكن الفكر السياسي، وعلماء الاقتصاد والاجتماع، وكل المدارس التي حاولت قراءة «المستقبل» الأميركي في مرحلة التحوّل الأميركي نحو قيادة العالم بقيت ترى في أميركا القوة الإمبراطورية الأهمّ والأكثر قدرة وكفاءة بالمعنى النسبي طالما أن الاتحاد السوفييتي كان على مسرح المنافسة، وطالما أن «الحرب الباردة» لم تحسم لمصلحة أميركا، وطالما أن التنافس في إطار النظام الرأسمالي كان مستتراً وخامداً بسبب وجود المنافس السوفييتي.

بعد أن ربح «الغرب» «الحرب الباردة»، وبعد أن سقط «المعسكر الشرقي»، وتحوّلت روسيا إلى مجرّد دولة إقليمية ليس أكثر، وإلى دولة تنهشها الاضطرابات الاجتماعية، والتحدّيات الاقتصادية «الجديدة» في حينه، وبعد أن كشف هذا الواقع، وأدّى، أيضاً، إلى هشاشة سياسية لأكثر من عقد كامل تربّعت أميركا على عرش العالم من دون تنافس حقيقي، وتزعّمت قيادة العالم، وأصبح الأخير كلّه مطالباً، ومضطراً للتسليم بهذا الواقع الجديد، وبدأ عصر «نهاية التاريخ» كما نعلم، وكما عبّر عنه فرانسيس فوكوياما.

في ظل هذا الواقع الجديد دخلت أميركا عصر العولمة العالمية الجديدة تحت قيادة المدرسة النيوليبرالية، وتحولت هذه العولمة الجديدة إلى أمركةٍ جديدة تحوّلت بموجبها إلى فرض شروطها على التجارة الدولية، وأصبحت هذه الشروط بمثابة جواز السفر للعبور نحو قبول الهيمنة الأميركية، والانضباط لقواعدها المحدّدة، والالتزام الصارم بتعليماتها تحت طائلة الحصار والنبذ والعقوبات، وتحت التهديد المباشر بالحرمان من الانخراط الاقتصادي بالأسواق العالمية، وتهميش كل من تسوّل له نفسه التمرّد على هذا الواقع، وتجريده من حقوق التمويل الدولي، ناهيكم عن المساعدات، وانقسم العالم إلى دول صناعية متطوّرة تقود الاقتصاد العالمي، وتحدّد اتجاهاته، وتتحكّم بمساراته، «دول السبع»، ثم «دول العشرين»، وأشكال لا حصر لها من آليات الهيمنة والتحكّم والسيطرة.

وتمّ في ضوء ذلك كلّه بلورة مفاهيم جديدة للأمن، وبدأت الاتفاقيات العالمية للأمن في أوروبا الجديدة، ثم آسيا، وأستراليا، ومناطق أخرى، وأبقت أميركا على حلف شمال الأطلسي، بل ووسّعت من نفوذه، وأصبحت تركّز في هذا التوسّع للنيل من روسيا تحديداً، معتقدةً أن أوضاعها الاقتصادية لن تسمح لها بالصمود أو القدرة على المواجهة.

ودخلت النيوليبرالية مرحلة التوحّش المباشر، وشنّ الحروب، والتنكيل بشعوب البلدان النامية، ونهب ثرواتها ومواردها، والسيطرة على مجتمعاتها.

الاقتصاد الأميركي لم يتمكّن من تحمّل مرحلة التوحّش وتبعاتها لأن الحروب كانت مكلفة، وكانت زعزعة روسيا و«حصار» الصين مكلفين أكثر، والاقتصاد الأميركي الذي كان يعتمد على قوة الدولار أكثر من اعتماده على تحديث البنى التحتية، ورفع الكفاءة الإنتاجية، ثم استخدام الأدوات المالية والارتهان لهذه الأدوات قد أدّى إلى انفجار الفقاعة العقارية في العام ٢٠٠٨، ما أجبر الرأسمالية الأميركية على دعم الشركات الكبرى، ومنع الانهيار الشامل للبنوك، وهو ما أدّى للمرّة الأولى إلى اهتزازات اقتصادية، واتساع الفجوة بين القطاعات الإنتاجية وبين المؤشّرات المالية لقياس حالة الاقتصاد الأميركي، وهكذا دخل الاقتصاد الأميركي في مرحلة من العجز الحقيقي على النمو، والإبقاء على صورة تضخّم القيمة المالية للشركات العملاقة في مجال الاتصالات، وفي مجالات تكنولوجية عالية الأهمية المالية، وفقيرة القاعدة الإنتاجية المستدامة حتى وصلنا اليوم إلى القصور الكبير في القدرة على التعامل مع أزمة الديون الفلكية، وعلى التعامل مع العجز الفاضح في مجاراة المعدلات العالية للنمو في الصين، وفي التعامل مع نتائج الفشل في أوكرانيا ما أفضى إلى بدء الإقرار بالانكفاء الأوّل منذ الحرب العالمية الثانية كما عبّرت عن ذلك وثيقة أو إستراتيجية الأمن القومي الأميركي الجديدة، والتي حصرت النفوذ الأميركي المباشر في النصف الغربي من الكرة الأرضية، والمباشرة ببدء الانسحاب التدريجي المنظّم لصالح هذه الإستراتيجية الجديدة.

«الترامبية» بهذا المعنى هي التعبير المباشر عن الأزمة الأميركية التي نتجت عن سقوط النيوليبرالية في قلعتها الأكبر، دون التنازل عن توحّشها حتى الآن.

إحدى أهمّ مصائب «الترامبية» هي شخصية رئيس أميركا دونالد ترامب.

وأزمة «الترامبية» تتجلّى في أن «أميركا العظيمة» والتي يطمح ترامب للوصول إليها تستحيل مع سلوكياته والتي تنكر وجود الأزمة البنيوية في الاقتصاد الأميركي، بل وتصويره أن النجاح هو في القدرة على إظهار الفشل للرئيس السابق جو بايدن، أو الرئيس الأسبق باراك أوباما، أو أن أميركا يمكن لها استعادة كل «أمجادها» بوساطة إنهاء وتصفية الأصول الدستورية الثابتة في المجتمع الأميركي، وفي الانقلاب على حالة الشرعية الدولية برمّتها، أو بتفكيك معسكرات الحلفاء وإعادة صياغة هذه الشرعيات، الأميركية منها والدولية، وتحويل العلاقات الدولية بما تتضمّنه من تناقضات وتعقيدات وتداخلات وتقاطعات، ومن تناقضات في المصالح والسياسات والتوجّهات، وبحيث تتم الاستعاضة عن كل ذلك «بالخليّة العقارية» التي تجثم اليوم على صدر المجتمع الأميركي، وعلى صدور العالم كلّه.

والحقيقة أن ما يقوم به ترامب ليس سوى الشكل الذي يهرب من خلاله إلى الأمام تفادياً للعجز والفشل، وطمعاً بأن يُجبر العالم على الإذعان لخططه الهادفة إلى تدفيعه كلّه ثمن أزماته وإخفاقاته والعجز الذي لم يتمكن من إيجاد أي حلول ناجزة له حتى الآن.

وفي هذا الإطار خسرت أميركا، أو هي في الطريق إلى خسارة كل الأصدقاء والحلفاء، وعلى المستوى الداخلي فقدت «الترامبية» بريقها، وأصبح ترامب العنوان الأوّل في كل أزمات أميركا الداخلية. والحقيقة الماثلة اليوم، وبعد عام من تولّيه الرئاسة سقط ترامب في شرّ أعماله على كل الصعد والمستويات.

وما إن بدأ بصورة منهجية ومنظمة بتصفية معاقل معارضيه في مؤسّسات الدولة والمجتمع الأميركي معتمداً على الأغلبية الجمهورية حتى بدأت تنكشف نقاط ضعفه القاتلة، وحتى أصبحت عمليات مواجهة أخطاره تأخذ شكل الهجوم المعاكس المنظّم والمدروس بعناية تامة على ما يبدو.

لقد جرّب ترامب «حظّه» في إخضاع أوروبا بالاستيلاء على جزيرة غرينلاند ولكنه فشل، وجرّب حظّه في السياسات الجمركية وفشل، وجرّب حظّه في فنزويلا ولم يستطع الحسم، ولم يخرج منها حتى الآن سوى باختطاف مافيوي لرئيسها نيكولاس مادورو، وحاول استمالة روسيا لحل ملفّق في أوكرانيا وفشل، وحاول مع المكسيك ولم يحصد سوى خيبة الأمل، وحاول التطاول على كندا فتلقّى صفعة قوية، ولم يتبقّ له سوى التهديد بالحرب على إيران.

هنا وقع ترامب في فخٍّ نُصبَ له بعناية فائقة على ما يبدو، فمن ناحية اكتشف أن الحرب باهظة الثمن، وتُخاض في هذا التوقيت ليس بالتوقيت الأميركي، وإنّما بالتوقيت الإسرائيلي، واكتشف من ناحية أخرى أن عدم خوضها سيكلّفه ثمناً باهظاً من تبعات الفضائح التي أفرجت وزارة العدل الأميركية عنها، بصرف النظر عمّا تبقّى في الأدراج من خفايا وأسرار وزوايا معتمة، وهو يعرف ثمن كل تردّد في الحرب. ترامب عالق الآن في هذه الزاوية الحرجة الخانقة.

الفضائح ستجلبه إلى ساحة الاتهام المباشر، والإنكار الذي حاول أن يسوّقه على المجتمع الأميركي لن يطول كثيراً، وكل ما حاول أن يصوّره بكون أن هذه الفضائح هي لعبة سياسية من «الحزب الديمقراطي» لم تنجح، لأن الرموز التي أشار إليها بالذات هي التي تهدّده علانية، وهي التي تتوعّد بكشف المستور كلّه.

وتحوّلت «الشمشونية» السياسية الآن، إلى العنوان الأهمّ والأخطر في أميركا، فالكلّ يهدّد بها، والكلّ يتوعّد بها، والكلّ بات مستعداً لخوضها إذا لزم الأمر، والكلّ من عامّة النّاس بات يرغب بالكشف عن الحقيقة.

ليس سهلاً الانزلاق نحو هذه الهاوية، ولكن لم يعد سهلاً أن تمرّ الفضائح دون أن يدفع الكثيرون من «أبطالها» الثمن الذي يستحيل أن تبقى أميركا واقفة على أرجلها دون هذا الثمن.

وتبقى مسألة الحرب معلّقة بانتظار فيما إذا كانت اللوبيات الصهيونية قادرة على «إدارة» هذه الأزمة دون أن تجد نفسها في صدام مباشر مع قطاعات واسعة من المجتمع الأميركي، ومن قطاعات مهمّة ومؤثّرة من جماهير «الحزب الجمهوري»، ومن قاعدة ترامب الشعبية تحديداً.

كل ما يجري، ويبدو أنه عملية خبيثة من العمل الاستخباري ارتدّ الآن على رؤوس أصحابه، وعلى رؤوس القائمين عليه، وعلى رؤوس من كان يعتقد أنه فرصة سانحة لتحقيق أهداف سياسية كبرى.

الأزمة الداخلية في مظهرها الفضائحي، وتجلّياتها السياسية ليست سوى النتيجة لعمق أزمة أميركا بما فيها الانسياق التام لسياستها في دعم وحماية وإسناد الاحتلال الإسرائيلي، وسياساته، ومفاهيمه وثقافته وكل أكاذيبه.

«عليّ وعلى أعدائي» ليست إستراتيجية قابلة للتطبيق بسهولة، ولكنها التعبير عن عمق الأزمة، ليس لدى «الغرب» فقط، وإنّما عن عمق الأزمة في أميركا، وعن عمق أزمة الصهيونية التي تبدو أنها الفصيل الأشرس في إمبريالية العالم، والأكثر دمويةً وعنصريةً في «الغرب» كلّه.

كيف سارت الانتخابات البلدية في السبعينيات

بقلم: عبد الغني سلامة

استكمالاً لعرض مقتطفات من كتاب خالد العسيلي «حكايات لم تُروَ»، بالحديث عن الأرض المحتلة في السبعينيات.

في السبعينيات، كان حزب العمل هو الحزب الحاكم في إسرائيل، وشمعون بيريس وزير الدفاع ومسؤول المناطق المحتلة، وكان يتبني وجهة النظر التي تدعو لتمتين العلاقة مع الأردن في إدارة الضفة الغربية. وقد اهتم آنذاك بموضوع الانتخابات، متوقعا أن تجري كما هو مخطط له لتكون بديلا عن منظمة التحرير، وتكريسا لحكم ذاتي محدود، فالتقى بالأعيان والمخاتير ووعدهم بتوسيع سلطة المجالس المحلية، وإعطائها مزيدا من المسؤوليات لإدارة الحياة اليومية للسكان.

من جهة أخرى، كانت منظمة التحرير في أوج صعودها، وبدأت تخرج أصوات من الضفة الغربية تأييداً للمنظمة، علما أنَّ سياسة إسرائيل آنذاك كانت تجرّم وتعتقل أي شخص له علاقة مع منظمة التحرير، أو يعلن تأييده لها.

وحتى العام ١٩٧٢، كانت منظمة التحرير رافضة لفكرة الانتخابات البلدية، ودعت لمقاطعتها، لأنها كانت متخوفة من فكرة القيادة البديلة، لكن على ضوء النتائج والمتغيرات أعادت المنظمة حساباتها، واتخذت قرارا بالمشاركة عبر تشكيل قائمة انتخابية في العام ١٩٧٦، بإشراف خليل الوزير (أبو جهاد) وبالتنسيق مع «الجبهة الوطنية». في الخليل مثلاً، كان التحضير لانتخابات بلديتها بإدارة لجنة تنظيمية من «فتح» في مدينة القدس، وأغلبهم من الخليل.

مع إعلان إسرائيل عن موعد إجراء الجولة الثانية من الانتخابات البلدية (نيسان ١٩٧٦)، قررت قيادة منظمة التحرير المشاركة فيها، والرد على التحدي الإسرائيلي الهادف لاستخدام الانتخابات كوسيلة لتقويض المنظمة بتحويلها إلى فرصة لتكريس قوة ونفوذ المنظمة في الأرض المحتلة، وتعزيز شرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني، وبأصوات المقترعين.

واجهت الجبهة الوطنية صعوبات عديدة في تشكيل الكتل الانتخابية، مثلاً في مدينة نابلس كان لا يمكن تجاهل عائلة «المصري»، أو «طوقان»، أو «الشكعة» وغيرها، لكن بسام الشكعة بسمعته والكاريزما التي يتحلى بها وقوة شخصيته تمكن من تذليل الصعاب، فمثلا اختار ظافر المصري وهو مقرب من حركة فتح، وهكذا..

أما في الخليل فكان التحدي أكبر؛ حيث كانت عائلة الجعبري متكتلة وليس من السهل تجاوزها، فكان عليها اختيار شخصيات قادرة في المواجهة الانتخابية.

كانت حركة فتح مهتمة باستقطاب الشخصيات الوطنية المستقلة، دون أن تشترط انتماءهم التنظيمي، بل عملت على تقريبهم منها واحتوائهم ودعمهم، ونجحت في ذلك مع العديد من الشخصيات مثل فهد القواسمي ومحمد ملحم وغيرهم، كما تحالفت مع الشخصيات الوطنية المستقلة والحزبية.

لعب فهد القواسمي دورا محوريا في تشكيل وقيادة الكتلة في الخليل، وقد ساندته آنذاك جميع القوى الوطنية حيث استقطب للكتلة جزءاً من الشباب وجزءاً من العائلات، لأن تركيبة الخليل الاجتماعية قائمة على التوازن العائلي.

في الخليل ورام الله، شارك حزب التحرير في الانتخابات، وقد نجح مرشحو الحزب الذين كانوا ضمن الكتلة الوطنية، أما في مدينة البيرة فلم يتم التوافق على قائمة موحدة، فانقسمت الكتلة إلى واحدة ضمت «فتح» والديمقراطية وحزب الشعب ومستقلين، والكتلة الثانية ضمت «فتح» ومستقلين وحزب التحرير، وفي النتيجة فاز جزء من كلتا الكتلتين.

في رام الله، كان الأمر مختلفا، حيث البنية العشائرية ضعيفة وغير فاعلة، وكان فيها حركة وطنية وحزبية نشطة، وفيها قيادات الأحزاب من شيوعيين وبعثيين ويساريين وشخصيات وطنية تقدمية.

لم يشارك الإخوان المسلمون رسميا في تلك الانتخابات، وقد ترشحت شخصيات مستقلة مقربة من الجماعة، ولم تكن جماعة الإخوان حتى ذلك الوقت تشكل ظاهرة قوية في الضفة الغربية، فقد كانت منشغلة في العمل الاجتماعي والدعوي، وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، خلافا لقوتها في قطاع غزة ـ حيث كانت حاضرة من خلال المجمع الإسلامي، ولديهم رموزهم مثل هاشم الخزندار، وأنصارهم الذين دخلوا حينها في خلافات عنيفة مع القوى الوطنية وخاصة ضد جمعية الهلال الأحمر والتي كان يترأسها حيدر عبد الشافي.

لكن جماعة الإخوان في غزة كانت قد فقدت جزءاً كبيراً من قاعدتها الشعبية والتنظيمية منذ أواسط الستينيات، حيث التحق جزء كبير منهم بحركة فتح، خاصة أن قيادات «فتح» المؤسسة كانت قد أتت من الإخوان، مثل «أبو جهاد وأبو إياد وكمال عدوان وأبو شاكر النتشة وسليم الزعنون» وغيرهم، فأغلب التيار الوطني الإخواني انتقل إلى «فتح»، وبقي الإخوان في الضفة كحركة دينية منفصلة عن الفصائل الوطنية.

في موعدها المقرر نيسان ١٩٧٦، جرت الانتخابات في الضفة الغربية بمشاركة شعبية واسعة، بينما في قطاع غزة تم تعيين رؤساء البلديات بواسطة الحكم العسكري، وكانت شعارات المرشحين الوطنيين سياسية وليس خدماتية، تمثلت بالدعوة لإقامة دولة فلسطينية، ورفض الحكم الذاتي ومشروع المملكة المتحدة وتأييد منظمة التحرير.

في يوم الانتخابات، كان موشيه ديان في مستوطنة «بيت إيل»، وكان شمعون بيريس في مبنى المقاطعة في الخليل يتابعان مجريات الانتخابات عن كثب، وكان مع كل منهما فريق أمني وإعلامي متكامل.. ولما بدأت أولى مظاهر التغيير، وصار واضحا أن الكتلة الوطنية ستحسم الانتخابات استبد بهما القلق، وقد أدركا أن مشروع القيادة البديلة على وشك السقوط، وأنه سيُمنى بهزيمة منكرة، وأن السحر سينقلب على الساحر، وستنفجر اللعبة التي أرادتها إسرائيل في وجهها.

جاءت النتيجة مخيبة لآمال الإسرائيليين، بعد أن فازت الكتل الوطنية وباكتساح كبير، حيث أسفرت عن فوز القيادات الشابة والجديدة.

مثلت نتائج الانتخابات نقطة تحول في مسيرة منظمة التحرير، كونها كانت تبحث عن شرعية شعبية، وهذه الانتخابات منحتها إياها، وقد صرح حينها عدنان أبو عودة وزير الوطن المحتل في الحكومة الأردنية موجها كلامه للكتل الوطنية، قائلا: «أنتم رفعتم راية منظمة التحرير وخلقتم القاعدة الجماهيرية للمنظمة»، وبهذه الشرعية انطلقت المنظمة مجددا نحو الساحة الخارجية.

الأيام
جريدة يومية سياسية
تأسست العام ١٩٩٥

تصدر عن:
شركة مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير:
أكـرم هنيّة

الموقع الإلكتروني: www.al-ayyam.ps
البريد الإلكتروني: E-mail: info@al-ayyam.ps

العنوان البريدي:
الأيام - ص.ب 1987 رام الله - فلسطين
المقر الرئيسي: 39 شارع الأيام - رام الله
هاتف: 02-2987341/3/4//5 فاكس: 02-2987342

تطبع في مطابع الأيام

الإثنين ٢٠٢٦/٢/٩ الموافق ٢١ شعبان ١٤٤٧هـ العدد ١٠٨٤٤ السنة الحادية والثلاثون
Monday 9/2/2026 Issue No. 10844 Volume 31
الأيام

البروتوكولات الكاملة تفنّد أكاذيب نتنياهو بشأن المسؤولية عن الإخفاق في ٧ تشرين الأول

بقلم: ميخائيل هاوزر طوف

نشر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الخميس الماضي، وثيقة تتكون من ٥٥ صفحة، تشمل روايته الخاصة لأحداث ٧ تشرين الأول وما سبقها، في محاولة للتنصل من المسؤولية عن "المذبحة". ووفقا له فإن الوثيقة تتضمن إجاباته عن الأسئلة التي وجهها إليه مراقب الدولة، متنياهو انغلمان، في إطار التحقيق الذي يجريه. وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي مرافق للوثيقة: "هذه الوثيقة تتضمن نصوصا لمحادثات أمنية ووثائق كثيرة على مدى ١٢ سنة، بدءاً بعملية الجرف الصامد وحتى صباح ٧ تشرين الأول". وأضاف: "يجب أن أقول لكم إنه عندما تم عرض هذه المواد دهش الكثيرون لأنهم اطلعوا على أمور لا حصر لها مناقضة تماما ما سمعوه في وسائل الإعلام في السنتين الأخيرتين".

في الأشهر التي مرت منذ ٧ تشرين الأول وحتى الآن حصلت صحيفة "هآرتس" على محاضر وملخصات الكثير من النقاشات التي أشار إليها نتنياهو في مزاعمه. ويظهر الاطلاع على الوثائق كاملة صورة واضحة لا لبس فيها: لقد شوه رئيس الوزراء الحقائق، وكذب، وقدم أنصاف حقائق فيما نشره للجمهور. بعض أقواله كاذبة تماما، وبعضها يتم عرضه بأسلوب تلاعب. وفي حالات كثيرة لا تتضمن الاقتباسات التي اختار نشرها من مختلف المناظرات أجزاء أخرى في النقاش، ما يتناقض مع الرواية التي يسعى إلى تسويقها.

هذه ليست المرة الأولى التي يتصرف فيها نتنياهو بهذه الطريقة. فعندما حاول إقالة رئيس "الشاباك"، رونين بار، ومنعته المحكمة العليا، قدم رئيس الحكومة إفادة خطية للمحكمة العليا تضمنت ادعاءات كثيرة ضد رئيس الجهاز استنادا لمحاضر سرية لمحادثات جرت بينهما. حتى أنه في حينه استعانت "هآرتس" بالمحاضر كاملة لتوضيح كيف حرف نتنياهو التصريحات، وقدم صورة متحيزة للقضاة. والآن تعرض "هآرتس" ادعاءات رئيس الحكومة في الوثيقة التي صدرت، الخميس الماضي، إضافة إلى الصورة الكاملة.

مصطلح "الاحتواء" ومصطلح "الهدوء" لم يذكرا أبدا في التوجيه

ادعاء رئيس الحكومة: في بداية أقواله في الوثيقة أشار نتنياهو إلى "سياسته تجاه الساحة الفلسطينية ورؤيته لـ"التسوية" في قطاع غزة. ويقول نتنياهو: إن مصطلح "الاحتواء" ومصطلح "الهدوء" لم يذكرا أبدا في توجيه رئيس الحكومة".

الصورة الكاملة: نتنياهو يكذب. فخلافا لأقوال رئيس الحكومة تشير ملخصات اللقاءات الخطية في مكتبه إلى انه استخدم هذه المصطلحات لوصف نهجه تجاه قطاع غزة. في ١٥ شباط ٢٠٢٣ التقى نتنياهو مع والدي هدار غولدن. ويذكر ملخص اللقاء المعد في مكتبه أن نتنياهو قال في هذا اللقاء: "(حماس) عازمة على التراجع. لديها مصلحة في الحفاظ على الاستقرار والتوصل إلى اتفاق. من المهم الحفاظ على الهدوء المصطنع كأداة ضغط على (حماس)".

رئيس الحكومة أيد دائماً التصفيات المركزة

ادعاء رئيس الحكومة: يبدأ نتنياهو حديثه عن سياسته بشأن تصفية الشخصيات البارزة في القطاع بالقول: "لطالما أيد رئيس الحكومة عمليات التصفية المركزة كأداة ردع ناجعة".

الصورة الكاملة: ادعاء نتنياهو غير دقيق. فمع أن الكثير من عمليات التصفية نفذت في فترة ولايته، إلا أن نتنياهو عارض خلال سنوات استغلال الكثير من الفرص الاستراتيجية لاستهداف الشخصيات البارزة. والمثال البارز على ذلك هو تنفيذ عملية "جدول الضرب"، وهي عملية خاصة بدأ التخطيط لها في فترة رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينيت، لتصفية يحيى السنوار ومحمد ضيف في الوقت ذاته.

ومثلما نشر في "هآرتس" فإن "الشاباك" ضغط من أجل تنفيذ هذه الخطة، ولكن نتنياهو، الذي اطلع على تفاصيلها وتقدم مراحلها، على الأقل في جلستين منفصلتين، امتنع عن المضي قدما بها في عدة مناسبات. وفي الأسبوع الماضي، نشرت القناة ١٢ بأن نتنياهو قام بتأجيل العملية المخطط لها ١١ مرة وأمر بعدم تنفيذها.



جدل إسرائيلي عاصف حول إخفاقات ٧ تشرين الأول.



نتنياهو يشوّه الحقائق.

رئيس الحكومة أمر بالمضي قدماً في تصفية العاروري ولكن رونين بار عارض ذلك

ادعاء رئيس الحكومة: من أجل إثبات ادعائه بأن من يعارضون عمليات التصفية المركزة هم رؤساء جهاز الأمن، يدعي نتنياهو بأن رئيس "الشاباك"، رونين بار، عارض تصفية صالح العاروري، القيادي البارز في "حماس" والذي قاد الهجمات "الإرهابية" التي خرجت من الضفة الغربية. وينقل نتنياهو عن بار أقواله في لقاء عمل تم عقده بينهما في ٨ كانون الثاني وكتب: "أمر رئيس الحكومة رئيس جهاز (الشاباك) بتسريع عملية تصفية العاروري (الذي كان في لبنان)، لكن رئيس (الشاباك) رد: "هذا سيضع (الشاباك) في موقف حرج. وأنا لا أعتقد أن هذا أمر صائب".

الصورة الكاملة: امتنع نتنياهو عن عرض السياق الكامل. في المحادثة التي اقتبست قال بار: إنه يعتقد أن موارد "الشاباك" يجب أن توجه بطريقة مختلفة، وان تخصص في معظمها للتعامل مع يحيى السنوار، زعيم "حماس" في القطاع، لأن الخطر الذي يشكله اكبر. وقال بار في لقاء عقد قبل "المذبحة" بتسعة اشهر: "يوجد فرق بين نهج العاروري، الذي يدعو إلى تنفيذ هجمات صغيرة، ونهج السنوار، الذي يدعو إلى تنفيذ هجمات كبيرة".

رونين بار أراد تجنب الحرب

ادعاء رئيس الحكومة: ينقل نتنياهو مرة أخرى عن رئيس "الشاباك"، رونين بار، قوله: إنه أراد كما يبدو تجنب الحرب في قطاع غزة. وقد اقتبس أقواله من جلسة في نيسان ٢٠٢٣ قال فيها: "يجب علينا إيجاد هدف تحت نسبة التصعيد (أي هدف للتصفية لا يجر إسرائيل إلى معركة مع "حماس").

الصورة الكاملة: يحرف نتنياهو الحقائق، ويمتنع عن عرض السياق الكامل. يخفي رئيس الحكومة في الوثيقة حقيقة أن هذا النقاش عقد على خلفية تصعيد خطير في المسجد الأقصى، وليس على خلفية التوتر في قطاع غزة. ففي اليوم الذي سبق النقاش دعت "حماس" الفلسطينيين إلى التحصن في المسجد الأقصى، واندلعت مواجهات مع الشرطة هناك كانت نتيجتها اعتقال ٣٥٠ فلسطينيا. وفي نقاش عقد في اليوم التالي، حذر رؤساء جهاز الأمن من أن أي تصعيد في المسجد الأقصى قد يؤدي إلى حرب متعددة الساحات.

وقال رئيس قسم الأبحاث، عميت ساعر، في الجلسة: "إن صور المسجد الأقصى يتم تداولها بنطاق واسع". وأضاف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، أهارون حليفة: "هذا سيجمع الساحات". ردا على ذلك قال رئيس "الشاباك"، رونين بار: "يجب الاقتراب من شفا الحرب بدون الانجرار إليها. الانفصال عن المسجد الأقصى بشكل مبادر إليه وليس الانجرار". بكلمات أخرى، سعى بار إلى اتخاذ إجراءات لا تكون رد فعل على أعمال الشغب في المسجد الأقصى، من اجل تجنب حرب دينية متعددة الساحات. لم يسعَ بار إلى تجنب العمل كما قال نتنياهو، بل اعتقد انه يجب على إسرائيل المبادرة بأفعالها وليس الانجرار إلى رد الفعل. وفي لقاء لمجلس الوزراء في اليوم التالي قال نتنياهو نفسه: إنه "من الضروري تهدئة الوضع في المسجد الأقصى".

"كل أجهزة الاستخبارات قدرت أن (حماس) مردوعة"

ادعاء رئيس الحكومة: الفصل الموجود في الوثيقة عن "التقدير بشأن وضع الردع أمام (حماس)"، يبدأه نتنياهو بقوله: "القول، إن (حماس مردوعة) لم يكن (توجيها)، بل هو تقدير الاستخبارات الموحد الذي أيدته كل أجهزة الاستخبارات في إسرائيل".

الصورة الكاملة: يقوم نتنياهو بالتشويه. رغم أن أجهزة الاستخبارات وبحق قدرت في مناسبات كثيرة بأن "حماس" مردوعة، إلا أن هذه النظرية أيضا تم دحضها. ومثلما كشفت "هآرتس" في ٢١ أيار ٢٠٢٣، أي قبل خمسة اشهر على هجوم ٧ تشرين الأول، فقد حذر رئيس "الشاباك" نتنياهو من حملة مستقبلية في قطاع غزة. وفي محادثة بينهما قال بار: إن عملية "الدرع والسهم" ضد "الجهاد الإسلامي"، التي انتهت قبل بضعة أيام من ذلك، كانت "الجولة الأولى ضد المحور الشيعي"، وان "الردع سيتم اختباره مع مرور الوقت". وأضاف رئيس "الشاباك": "يجب الاستعداد لضربة استباقية، جولة تصفيات. (حماس) هي التحدي القادم الذي نواجهه، ولن يكون مناص من معركة في قطاع غزة". من ناحيته، اعتقد نتنياهو أن "حماس" تم ردعها. ورد على بار: "منذ عملية حارس الأسوار لم تطلق (حماس) أي صواريخ على إسرائيل، بينما يشكل الجهاد الإسلامي تحديا. هناك حاليا ميزان رعب قوي أمام (حماس)".

وقال نتنياهو أمورا مشابهة بشكل علني أيضا بعد انتهاء عملية "الدرع والسهم" في أيار ٢٠٢٣: "عملية حارس الأسوار، التي وجهت لـ(حماس) اشد ضربة في تاريخها... أدت إلى تغيير معادلة الردع، وهذا يعمل منذ سنتين". وأشار أيضا إلى أنه "منذ ذلك الحين لم تطلق (حماس) أي صاروخ نحونا، هي مرتدعة".

الانقلاب والردع

ادعاء رئيس الحكومة: احد الادعاءات المهمة التي يواجهها نتنياهو هو فقدان الردع في أعقاب الدفع قدما بالانقلاب النظامي الذي بدأ في ٢٠٢٣. في الوثيقة التي نشرها قال، إن الردع الإسرائيلي تحسن بعد عملية "الدرع والسهم"، التي أمر فيها في بداية أيار ٢٠٢٣. ومن اجل إثبات هذا الادعاء اقتبس نتنياهو عن رئيس الأركان، هرتسي هليفي، في جلسة تقدير للوضع عقدت في ٤ حزيران في تلك السنة: "أعتقد أن قدرة دولة إسرائيل على الردع فعالة جدا وقوية جدا. ونحن نرى هذه الدلائل على ارض الواقع".

الصورة الكاملة: يشوه نتنياهو الأقوال التي قيلت في الجلسة. فرغم عملية "الدرع والسهم" إلا أن إسرائيل ما زالت تعتبر ضعيفة في أعقاب الجدال حول الانقلاب. خلافا لأقواله، في إجمال تقدير الوضع الذي اقتبسه كتب: "كان الرأي العام في النقاش تشخيص ضعف إسرائيل استراتيجيا من قبل جميع المشاركين".

ادعاء رئيس الحكومة: في الجزء الذي يتطرق في الوثيقة إلى الردع أمام "حماس" قال نتنياهو أيضا: إنه في سلسلة من الوثائق جاء أن الخلافات الداخلية في المجتمع الإسرائيلي تشكل عامل رادع لـ"حماس" وليس العكس. ويعرض رئيس الحكومة في الوثيقة عدة وثائق من الاستخبارات العسكرية مثالا على ذلك.

الصورة الكاملة: لم يذكر نتنياهو انه في ٢٠٢٣ حذره رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية شخصيا من أن الأزمة السياسية والاجتماعية في إسرائيل، على خلفية الانقلاب، تشجع ايران و"حزب الله" و"حماس" على المخاطرة بتنفيذ عمليات ضدها. ومثلما نشر في "هآرتس" في ٢٠٢٣ فقد كتب رئيس قسم الأبحاث لنتنياهو: "تشير جميع الأطراف الفاعلة في النظام إلى أن إسرائيل تعاني من أزمة شديدة وغير مسبوقة تهدد تماسكها وضعفها. بالنسبة للأعداء الرئيسيين، ايران و(حزب الله) و(حماس)، يعتبر هذا الضعف تعبيرا عن مسار خطي سينتهي بانهيار إسرائيل. ويعتبر الوضع الراهن فرصة لتسريع وتعميق مشكلاتها". وجاء في البيان أيضا: "يضاف إلى ذلك التقييم الذي يقول: إن الدعم الأميركي والأوروبي لإسرائيل يتآكل بشكل يقلل من قدرتها على التعامل مع أزمة أمنية واسعة النطاق".

المكالمة الهاتفية في صباح "المذبحة"

ادعاء رئيس الحكومة: في الوثيقة يعرض نتنياهو ملخصا أعده بشأن المكالمة الهاتفية بينه وبين السكرتير العسكري، آفي غيل، بعد عشر دقائق على بدء الهجوم في صباح ٧ تشرين الأول. ورغم وجود نص كامل لهذه المكالمة، ونشر جزء منها في السابق في برنامج "عوفدا"، إلا أن نتنياهو اختار تقديم نسخة محرفة منها لمراقب الدولة. في الوثيقة يقول نتنياهو: "أكد رئيس الحكومة على أن الأكثر أهمية هو معرفة نطاق الهجوم، وإذا ما كان يهدف إلى عمليات اختطاف".

الصورة الكاملة: نتنياهو يكذب. النص الكامل للمكالمة، الذي وصل إلى "هآرتس"، يثبت أن السكرتير العسكري هو الذي طرح احتمالية أن يكون الهجوم يهدف إلى عملية اختطاف. بينما لم يشر نتنياهو إلى هذا الأمر على الإطلاق. وقال السكرتير العسكري غيل في المكالمة: "سيدي، سأطلعك على آخر المستجدات في الـ ١٥ دقيقة القادمة، وقد يكون الهدف أيضا عملية اختطاف، هذا ما نعتقده". أجاب نتنياهو: "حسنا، يجب علينا رؤية إذا ما كان يمكننا اغتيال بعض قادتهم على الفور".

عن "هآرتس"

نتنياهو يستغل السيطرة التامة على "المواد السرية" لتشويه الحقائق

(١من٢)

بقلم: رونين بيرغمان ويوفال روبوفيتش

"يعتمد هذا النوع من المنشورات على افتراضين على الأقل: أولهما، أن القارئ غير مطلع على التفاصيل، وبالتالي يمكن ترتيب الأحداث التاريخية بالشكل المطلوب دون أن يلاحظ أحد. وثانيهما، أنه لا يوجد من يُسأل، لأن نشر التفاصيل ممنوع": هكذا وصف مسؤول أمني رفيع، مطلع على كيفية تجاهل الدولة لما كان يحدث في "حماس".

وهو محقٌّ على الأرجح، إذ إن من كتب الوثيقة التي يسميها نتنياهو "رواية رئيس الوزراء لمراقب الدولة" اعتمد تحديدا على هذين الأمرين: الملكية المطلقة والسيطرة التامة التي يتمتع بها نتنياهو على المواد السرية، والاعتقاد بأنه الوحيد الذي يمتلكها، أو أن الآخرين سيخشون كشف الحقيقة. بهذه الطريقة، يستطيع أن يبيعنا أي منتج، لا بتقليله، بل بإغراقه بكمّ هائل من المعلومات، سيلٌ من التفاصيل حول كيفية وقوع "طوفان الأقصى"، طوفان يحجب عنا التناقضات والثغرات.

هذا افتراض منطقي، لكنه أغفل عدة عوامل: أولا، الغضب العارم لدى كبار المسؤولين الحاليين والسابقين في جميع الأجهزة الأمنية، والجيش، وأجهزة إنفاذ القانون، والحكومة، إزاء ما فعله نتنياهو، واستعدادهم لكشف أكاذيبه. ثانيا، افتقار من كتبوا رواية نتنياهو إلى المهنية والمعرفة، ما يخلق تناقضات (مضحكة أحيانا) ليس فقط مع الواقع، بل داخل الوثيقة نفسها. ثالثا، ما يمكن استخلاصه من مخلفات النقاشات المهمة.

لنأخذ على سبيل المثال ما كان يمكن العثور عليه في سلة المهملات في نهاية مناقشة لجنة الشؤون الخارجية والأمن في ١٣ حزيران ٢٠٢٣، لأنه بالغ الأهمية لأحد ادعاءات نتنياهو الرئيسة: من قال حقا إن "حماس" قد رُدّعت؟ في وثيقة المراقب العام، يسأل نتنياهو: "هل أثّر التوجيه القائل إن (حماس) مُردوعة ومهتمة بالهدوء على المشاركة في حماية الحدود؟" في رده المكتوب، رفض نتنياهو التلميح رفضا قاطعا: "لم يكن تصريح (حماس مُردوعة) توجيها، بل كان تقييما استخباراتيا موحدا أيدته جميع أجهزة الاستخبارات في إسرائيل." بعبارة أخرى - ماذا تريدون مني؟ كل اللوم يقع على الاستخبارات، ورؤساء المؤسسة الأمنية يتحملون المسؤولية، وأنا، رئيس الوزراء، كنتُ كالأعمى الذي يتبع كلبا مرشدا. هم من وضعوا المفهوم، وهو صدّقه فحسب. لكن إنكاره للتوجيه الذي أصدره بنفسه لا يصمد أمام الوثائق والواقع. تُظهر هذه الوثائق أنه في سعيه المحموم لنيل الفضل في كل شيء، أصبح أحد واضعي مفهوم الردع.

وهكذا يُعرّف نتنياهو الأمور فيما بينه وبين نفسه بخط يده. في ١٣ حزيران ٢٠٢٣، مثل نتنياهو أمام لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست، واستعرض الوضع، بما في ذلك وضع "حماس" في غزة. دوّن النقاط الرئيسة لنفسه، لكنه لم يكلف نفسه عناء أخذ الورقة التي كتب عليها أو إتلافها، وانتقل الورق من سلة المهملات.

تحت عنوان "التوجيه" بخط يده، وهو التوجيه الذي ينكره، اليوم، كتب نتنياهو بكلمات لا لبس فيها: "غزة - الاستقرار من خلال القوة". لم يستشر المختصين بشأن وجود الاستقرار، بل أمر به.

شدد نتنياهو على كلمة "الردع"؛ لأنه منذ عملية "حارس الأسوار" في أيار ٢٠٢١ (حين كان رئيسا للوزراء)، لم تطلق (حماس) "صاروخا واحدا" ولم تكن هناك "تظاهرات عند السياج". كان هذا قرارا سياسيا تحول إلى مهمة عملياتية: فقد صدرت التعليمات للمستويات المختصة بخلق "صمت مطبق" وضمان عدم المساس بإحصائيات رئيس الوزراء المريحة.

بمعنى آخر، لا يقول نتنياهو، إن هذا ما تُخبره به الاستخبارات، بل يُحدد هو الموقف. حتى عندما يحثه رؤساء أجهزة الاستخبارات على التحرك، يقول، إنه لا جدوى من ردع "حماس".

بلغ هذا التصور ذروته في عملية "الدرع والسهم" في أيار ٢٠٢٣. فبينما كانت العملية تُشن ضد حركة الجهاد الإسلامي، أقنع نتنياهو نفسه وحاشيته بأن "حماس" قد رُدعت تماما. وفي ١٥ أيار ٢٠٢٣، خلال اجتماع لكتلة الليكود، حوّل نتنياهو الردع إلى أمر واقع: إذ أوضح أن "حماس" لم تُطلق أي صواريخ منذ العام ٢٠٢١ "لأنها رُدعت". وقد أدت الضربة التي وُجهت إلى حارس الأسوار إلى تدمير قدراتها تحت الأرض وفي الجو.

من الفكرة إلى المؤامرة

هذا ما كتبه أحد أبرز الشخصيات في المؤسسة الدفاعية خلال العقود الأخيرة في نهاية الأسبوع: "يستغل رئيس الوزراء سيطرته على المواد الاستخباراتية بطريقة استبدادية ومضللة وإجرامية، لنشر مقتطفات منها بطريقة تلاعبية ومنحازة. هذا تصرف مشين ودنيء ومضلل. نرجو من المحكمة العليا إصدار أمر له بنشر النصوص الكاملة".

لا يقتصر الأمر على هذا الشخص البارز. فكثيرون في المؤسسة الدفاعية وعلى رأس أجهزة إنفاذ القانون والتحقيق يشاركونه الرأي، بأن نتنياهو لا يملك صلاحية نشر الوثيقة المذكورة. هذا التصرف غير قانوني وغير سليم، وبالتأكيد غير أخلاقي. لا يملك نتنياهو صلاحية التصريح بنشر وثائق سرية باستثناء وثائق مجلس الوزراء، وحتى في هذه الحالة، لا يُنشر إلا بعد التشاور مع مسؤولي الأمن والاستخبارات. كما أن نشر هذه الوثائق محظور بموجب قانون مراقب الدولة. لا يملك نتنياهو صلاحية نشر مقتطفات من أسئلة مراقب الدولة أو إجاباته. هناك حظر جنائي على نشر ذلك.

لكن الأمر يختلف قليلاً فيما يتعلق بنتنياهو. فقد رفض مراقب الدولة الرد مباشرة على أسئلتنا حول هذا الموضوع، واكتفى ببيان عام: "في الآونة الأخيرة، تم تجميد ثماني عمليات تدقيق بموجب أمر مؤقت من المحكمة العليا. يحترم مكتب مراقب الدولة قرارات المحكمة العليا، ولذلك لا يمكننا الرد بشكل جوهري على التصريحات التي صدرت في الأيام الأخيرة. حاليا، يتلقى الجمهور معلومات مجزأة بدلاً من تقرير كامل وموضوعي ومتماسك".

وبالمناسبة، لم ينتبه مراقب الدولة - في محاولته ابتكار نظرية مؤامرة أخرى - هو والكتّاب الذين يدافعون عنه، إلى أنه يُعقّد الأمور على نفسه.

يكتب نتنياهو أنه قدّم الوثيقة التي يوزّعها، الآن، على وسائل الإعلام خلال اجتماع مطوّل استمرّ أربع ساعات مع المراقب وفريقه في ٢٥ كانون الأول. ويضيف، "بعد ستة أيام فقط من اجتماع رئيس الوزراء مع المراقب، أصدرت المحكمة العليا، في توقيت استثنائي، أمرا مشروطا بتجميد عمل المراقب بشأن إخفاقات ٧ تشرين الأول". بعبارة أخرى، يُلمّح إلى أن توقيت أمر المحكمة العليا ليس من قبيل الصدفة (مع أن الجلسة كانت مقررة قبل ذلك بكثير)، وأنه يهدف إلى إسكات نتنياهو. لذلك، يرى نتنياهو أن "هذا يستلزم الكشف عن إجاباته من المراقب للجمهور".

بمعنى آخر، تُثبت الوثيقة التي نشرها نتنياهو، ليلة الخميس، بهدف إلقاء اللوم على الجميع وتبرئة نفسه، مدى ثقة نتنياهو في قدرة المراقب على التوصل إلى استنتاجات صحيحة نيابةً عنه. الحقيقة هي أنه عندما أصدرت المحكمة العليا أمرا بمنع مراقب الدولة، ولو مؤقتا، قرر نتنياهو، في عام الانتخابات، نشر نسخته المُنمّقة، متجاهلا القانون.

النتيجة مزيج من الأكاذيب والتشويهات الخطيرة والتستر والتزييف، حيث يُشكّل نشرها ومحتواها انتهاكا صارخا للعديد من القوانين. كل ذلك مع استغلال الثقة الممنوحة لنتنياهو وفريقه في الحفاظ على سرية المعلومات.

أحد أبرز حجج بنيامين نتنياهو في رده على مراقب الدولة هو ادعاؤه عدم تلقيه أي تحذير من "حماس" بالحرب. إلا أن الوثائق نفسها تُظهر صورة مختلفة تماما. لم يكن هناك تحذير مُحدد بشأن "حماس"، لكن كان هناك بالتأكيد تحذير من توقع حدوث شيء ما من جانب "محور المقاومة". تلقى نتنياهو سلسلة من التحذيرات طوال العام ٢٠٢٣. ويزعم هو وأتباعه أنها كانت تتعلق فقط بـ"حزب الله" وإيران، لكن هذا كذب.

في وقت مبكر من آذار، كتب رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، العميد الراحل عميت ساعر، أن "جميع الأطراف الفاعلة في المنظومة تشير إلى أن إسرائيل تمر بأزمة حادة. وبالنسبة لأعدائنا الرئيسيين، إيران و(حزب الله) و(حماس)، يمثل هذا الضعف فرصة لتسريع وتعميق مشاكلها".

عن "يديعوت"

فضيحة إبستين وسقوط النخب السياسية

بقلم: جوناثان كوك

إن كان الضغط المستمر للتواصل في عالم شديد الترابط يثقل كاهلك، فربما يجدر استحضار مثال جيفري إبستين، المدان بسلسلة اعتداءات جنسية على قاصرات. فالتدفق الهائل لنحو ثلاثة ملايين وثيقة نشرتها وزارة العدل الأميركية يؤكد أنه أمضى وقتاً استثنائياً في مراسلة شبكة واسعة من أصحاب النفوذ الذين نسج معهم علاقات وثيقة.

تكاد المراسلات الإلكترونية وحدها تبدو عملاً متفرغاً، وبمعنى ما كانت كذلك. فالعناية الشخصية التي أولاها للمليارديرات وأفراد الأسر الملكية والقادة السياسيين ورجال الدولة والمشاهير والأكاديميين ونخب الإعلام هي الوسيلة التي أبقته في قلب شبكة القوة هذه.

كان دفتر عناوينه بمثابة سجل للأسماء التي تسهم في تشكيل تصوراتنا حول كيفية إدارة العالم.

وفي الوقت نفسه مثّل أداة لجذب بعض تلك الشخصيات إلى فلكه، وإلى عالم حفلات خاصة متهتكة واستغلالية أقيمت في نيويورك وعلى جزيرته في الكاريبي.

ويُعتقد أن ثلاثة ملايين وثيقة أخرى ما زالت محجوبة، ومحتواها ـ كما هو متوقع ـ أشد إدانة للنخب العالمية التي أحاطت به.

كلما ظهرت وثائق جديدة، اتضحت صورة الحماية التي وفرتها هذه الشبكة لإبستين من تبعات سلوكه، سواء عبر التغاضي عن جرائمه أو المشاركة فيها.

وتبدو طريقة عمله قريبة من أسلوب زعيم عصابة يفرض على المنتسبين الجدد المشاركة في جريمة لضمان ولائهم، حيث يُعدّ التواطؤ ضمانة للصمت.

القضية لا تقتصر على اختباء إبستين في وضح النهار لسنوات؛ فشبكة علاقاته كانت تتوارى معه تحت مظلة الحصانة.

واستغلاله للفتيات والنساء الشابات يتجاوز حدود الفعل الفردي، ليطرح سؤالاً عن الأطراف التي استفادت من شبكات الاتجار التي أشرف عليها مع معاونته غيسلين ماكسويل.

هذا ما يفسّر حذف أجزاء واسعة من الوثائق المنشورة بعناية، بهدف حماية الدوائر المتورطة التي خدمها، أكثر مما يحمي الضحايا الذين تظهر هوياتهم في بعض الأحيان.

وتكشف الدفعات الأخيرة من الوثائق إشارات إلى تصور للعالم غالباً ما ارتبط بخطاب يُنسب إلى نظريات المؤامرة؛ إذ كان إبستين في مركز شبكة عالمية تضم شخصيات نافذة من أطراف سياسية متباينة شكلياً.

ويبدو أن الرابط بينها كان إساءة استغلال النساء والفتيات الضعيفات.

وتشير الصور التي تجمع رجالاً أثرياء بشابات إلى احتمال امتلاكه مواد ابتزاز تُستخدم وسيلة ضغط متبادل.

في إطار من التضامن المغلق، بدا أن أقرانه يحتمون ببعضهم.

وقد استفاد إبستين من تسوية قضائية مخففة في فلوريدا، العام ٢٠٠٨، انتهت بحكم محدود نسبياً، رغم تعدد الاتهامات الأشد خطورة.

كما تتضاءل غرابة نمط حياته الباذخ مع كل كشف جديد حول علاقاته مع الأثرياء ودعوته لهم لقضاء الوقت مع شابات في جزيرته، وهي ممارسات تُذكّر بأساليب الاستدراج المعروفة في عالم الاستخبارات.

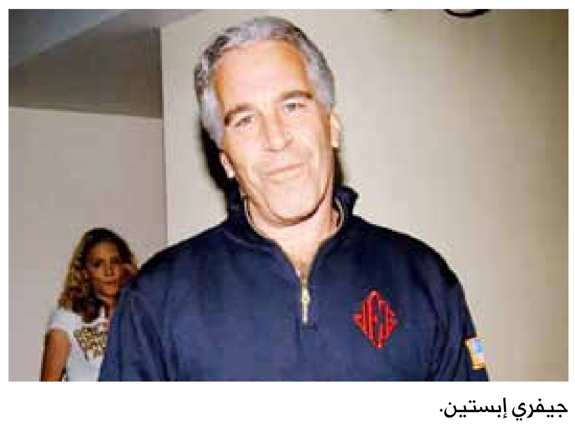
وتظهر مؤشرات على ارتباطات بأجهزة استخبارات، خصوصاً الإسرائيلية، وفق ما تشير إليه الوثائق.

ويُستشهد بعلاقته الوثيقة مع ماكسويل، التي كُشف لاحقاً ارتباط والدها بجهات استخباراتية، وكذلك بعلاقته مع إيهود باراك، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ورئيس الوزراء لاحقاً.

وتشير تقارير صحافية سابقة إلى إسهامه في تسهيل صفقات أمنية لإسرائيل مع دول عدة، إضافة إلى زيارات متكررة لضابط استخبارات عسكرية إلى شقته في مانهاتن. كما تتضمن وثائق بريد إلكتروني إشارات إلى تحويلات مالية.

ويورد تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي وصفه بأنه كان قريباً من باراك وتلقى تدريباً استخباراتياً على يديه.

وفي مراسلة لاحقة، العام ٢٠١٨، طلب إبستين طمأنة شركاء استثمار قطريين بشأن علاقتهما، قائلاً: «ينبغي توضيح أنني لا أعمل للموساد».



جيفري إبستين.

وتشير تسجيلات أخرى إلى نصائحه بشأن شركة تحليل البيانات الأميركية «بالانتير»، التي أبرمت لاحقاً اتفاقاً مع إسرائيل في مجال الذكاء الاصطناعي العسكري.

إن هذه المعطيات لا تحظى باهتمام واسع في الإعلام المؤسسي، الذي انشغل بخيوط أضعف تشير إلى علاقات محتملة مع أجهزة روسية.

ومع ذلك، فإن الضغوط لنشر الملفات - التي بلغت حد دفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الاستجابة - تعكس بحثاً عن تفسير لانحرافات السياسة الدولية المعاصرة.

من تواطؤ سياسي في نزاعات دامية، إلى تقاعس بيئي، إلى حروب مدمرة، وصولاً إلى اندفاع غير محسوب نحو الذكاء الاصطناعي، تبدو الأحداث وكأنها تتحدى التفسير العقلاني.

وتطرح الوثائق احتمال وجود منظومة مصالح تقوم على الجشع، وتفترض أن الانضمام إلى نخبة القوة يتطلب التخلي عن الاعتبارات الأخلاقية والتعاطف مع الخارجين عنها.

وربما تجد هذه الصورة صداها في التراث الأدبي؛ إذ كتب كريستوفر مارلو قبل أكثر من أربعة قرون مسرحية «الدكتور فاوست» التي يبيع فيها عالمٌ روحه للشيطان مقابل القوة، ثم أعاد غوته لاحقاً صياغة الفكرة في عمله «فاوست».

في هذا السياق، يبدو إبستين أشبه بالوسيط الذي يعقد صفقة مماثلة، صفقة على حساب الضمير.

قد لا يكون مستغرباً أن الضجيج الإعلامي حول ملفات إبستين يعمل أساساً على إغراق قصة أكثر صدقاً تحاول الظهور، فالنخبة نفسها التي كانت يوماً ترى في إبستين مديراً لحلقاتها، تحاول الآن تحويل انتباهنا بعيداً عن تواطئها في جرائمه، وتوجيهه نحو عدد محدود من الأفراد المختارين، ولا سيما في المملكة المتحدة، أندرو ماونتباتن - ويندسور وبيتر ماندلسون. ولا يُعد الاثنان ضحيتين تقدَّمان قرباناً، ومع ذلك يؤديان الغرض ذاته: إشباع شهية عامة متزايدة للانتقام.

وفي الوقت نفسه، فإن بقية دائرته إما تنكر الأدلة الراسخة على صداقاتها معه، أو ـ إذا حوصرت ـ تقدّم اعتذاراً سريعاً عن هفوة قصيرة في الحكم، قبل أن تلوذ بالاختفاء.

وهذه محاسبة زائفة. فملفات إبستين لا تكشف فقط الخيارات المظلمة لقلة من النافذين، بل تُبرز بصورة أعمق منطقاً منحطاً لبنى السلطة التي تقف خلف هؤلاء.

إن الشخصيات النافذة التي سافرت على متن طائرة «لوليتا إكسبريس» إلى جزيرته؛ والتي تلقت «جلسات تدليك» من نساء وفتيات جرى الاتجار بهن، والتي كانت تمزح باستخفاف حول ما تعرّضت له هؤلاء القاصرات، هم ذاتهم الأشخاص الذين ساعدوا بصمت إسرائيل على ارتكاب مذابح واسعة في غزة، بل دافعوا علناً في بعض الحالات عن حقها في ذلك.

فهل يُفاجئنا أن أولئك الذين لم يهمسوا بكلمة اعتراض على قتل وتشويه عشرات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين، وتجويع مئات الآلاف غيرهم، كانوا أيضاً ممن تواطؤوا في طقوس إساءة للأطفال ـ أو غضّوا الطرف عنها ـ في محيطهم القريب؟

هؤلاء هم من طالبوا كل من أراد الدفاع عن أطفال غزة بأن يقضي وقته في إدانة "حماس".

وهم من سعوا في كل منعطف إلى التشكيك في أعداد الضحايا الأطفال عبر نسبتها إلى «وزارة الصحة التي تديرها حماس». وهم من أنكر استهداف المستشفيات اللازمة لعلاج الجرحى والمرضى من الأطفال، وتجاهل سياسات التجويع الجماعي للسكان.

وهم أنفسهم من يزعمون الآن أن استمرار قتل أطفال غزة وتعذيبهم يشكّل «خطة سلام».

بصرف النظر عن جرائم إبستين المتعلقة بالاعتداء الجنسي. فقد كان التجسيد الأقصى لأيديولوجيتين مفسدتين مهيمنتين على المجتمعات الغربية: النيوليبرالية والصهيونية. وذلك وحده يفسر نجاحه الطويل في قممها. فالنيوليبرالية هي السعي وراء المال والسلطة لذاتهما، منفصلة عن أي غاية أسمى أو منفعة اجتماعية.

وعلى مدى نصف قرن، شُجعت المجتمعات الغربية على تمجيد طبقة المليارديرات - وربما قريباً التريليونيرات - باعتبارها المؤشر الأعلى للنمو والتقدم الاقتصادي، بدلاً من النظر إليها كمؤشر على نظام أصابه العطب من داخله.

ومن المتوقع أن ينجذب فاحشو الثراء ومحيطهم إلى دعاة «المنظور طويل الأمد»، وهو تيار يبرر التفاوتات والظلم الحاليين، ويتعامل بتسليم مع اقتراب انهيار مناخي وبيئي مع استنزاف موارد الأرض.

ويرى هذا التيار أن خلاص البشرية لا يتحقق بإعادة تنظيم المجتمعات سياسياً واقتصادياً الآن، بل بتعميق تلك الفوارق لتحقيق نجاح بعيد المدى عبر طبقة من «البشر المتفوقين» على طريقة نيتشه.

فالنخبة المالية الصغيرة تحتاج حرية مطلقة لتراكم مزيداً من الثروة سعياً إلى حلول ـ عبر الابتكار التقني بطبيعة الحال ـ لمشكلة البقاء على هذا الكوكب الهش.

أما بقية البشر فيُنظر إليهم كعقبة أمام قدرة الأثرياء على رسم طريق النجاة.

ويُترك الرجال والنساء والأطفال العاديون على السفينة الغارقة بينما يستولي المليارديرات على قوارب النجاة.

وبعبارة أحد منظّري هذا الاتجاه، نيك بوستروم: «مجزرة هائلة للإنسان، وخطوة صغيرة للبشرية».

وباستخدام مصطلح من ألعاب الفيديو، يرى أفراد النخبة النيوليبرالية بقية الناس «شخصيات غير لاعبة» ـ عناصر خلفية تخدم اللاعبين الحقيقيين.

وفي هذا الإطار، ما أهمية معاناة الأطفال، سواء في غزة أو في قصور المليارديرات؟

إذا بدا هذا شبيهاً بالاستعمار التقليدي و«عبء الرجل الأبيض» في نسخة محدثة، فلأن الأمر كذلك. وهذا يفسر انسجام النيوليبرالية مع أيديولوجية استعمارية أخرى وهي الصهيونية.

وقد اكتسبت الصهيونية شرعية أكبر بعد الحرب العالمية الثانية، في وقت حافظت فيه على منطق القوميات العرقية الأوروبية الذي بلغ ذروته في النازية.

وقد جعلت إسرائيل، بوصفها نتاجاً للصهيونية، نسختها الخاصة من التفوق العرقي مقبولة.

وتطالب هذه الأيديولوجيا بوحدة قبلية ضد «الآخر»، وتمنح الأولوية للعسكرة وتسعى باستمرار إلى التوسع الجغرافي.

هل يثير الدهشة أن تكون إسرائيل قد أسهمت عبر عقود في تقويض تطورات القانون الدولي التي وُضعت لمنع تكرار مآسي الحرب العالمية الثانية؟

وهل يثير الدهشة تنفيذ إبادة جماعية أمام أنظار العالم، مع إخفاق الغرب في وقفها ومشاركته فيها؟

وهل يثير الدهشة أن يزداد القمع الداخلي مع صعوبة إخفاء هذه الحقائق؟ ولهذا تُعد الأنظمة العسكرية وتقنيات المراقبة التي طورت ضد الفلسطينيين ذات قيمة عالية لدى طبقة ثرية غربية تسعى لتطبيقها داخلياً.

ومن هنا أيضاً الدعوات لإحياء نماذج رقابية شاملة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، تتيح للدولة مراقبة الأفراد باستمرار.

قبل نحو عقدين، كان واضحاً أن جيفري إبستين مفترس.

وفي السنوات الأخيرة بات من المستحيل اعتباره حالة أخلاقية شاذة منفصلة.

لقد جسّد ووجّه ـ عبر ممارسات منحرفة ـ ثقافة أوسع ترى أن القواعد لا تنطبق على المميزين أو المختارين.

سيُضحّى ببعض حلفائه الأقل أهمية لإشباع رغبة الجمهور في محاسبة المتورطين. لكن لا تنخدعوا، فثقافة إبستين لا تزال حية.

عن "ميديل إيست آي"

الانحدار الديموغرافي في الولايات المتحدة

بقلم: ماثيو لين

يرى أشد منتقدي إدارة ترامب أن البيت الأبيض، بتركيزه المحدود وميله إلى نوبات الغضب، أقرب إلى حضانة للأطفال الصغار منه إلى مركز سلطة. وقد يصبح هذا قريباً حقيقة واقعة، بل أكثر من مجرد تشبيه مجازي: فالإدارة تشهد طفرة مواليد مصغرة.

ومن المؤكد أن هذا سيرضي أنصارها المؤيدين للزيادة السكانية الذين يسعون إلى عكس انخفاض معدل المواليد في أميركا.

لكن ثمة مشكلة واحدة: البيت الأبيض لا يستطيع إعادة معدل المواليد إلى سابق عهده، ولا جدوى من المحاولة أصلاً.

على الأقل، تتخذ الإدارة الأميركية خطوات جادة في هذا الشأن.

فزوجة نائب الرئيس، أوشا فانس، تنتظر طفلها الرابع، بينما تنتظر المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، طفلها الثاني، وكاتي ميلر - زوجة نائب رئيس كبار الموظفين ستيفن ميلر - تنتظر طفلها الرابع.

ومن الصعب تجاهل الشك في أن هذه القرارات قد تكون أيديولوجية بقدر ما هي شخصية.

فقد كان نائب الرئيس، جيه دي فانس، واحداً من أكثر قادة حركة «ماغا» صراحة في الدعوة إلى سياسات تعزز معدلات الإنجاب.

وقال العام الماضي في «مسيرة من أجل الحياة»: «أريد مزيداً من الأطفال في الولايات المتحدة الأميركية».

وبالمثل، قال الرئيس دونالد ترامب، بذوقه المعهود، ذات مرة، إنه يريد أن يكون «رئيس الإخصاب»، ودعم سياسات، مثل مكافأة قدرها ٥٠٠٠ دولار لكل مولود. ومع خمسة أطفال له، لا يمكن لأحد اتهامه بعدم القيام بدوره.

ومن الإنصاف القول إن القضية خطيرة فعلاً. فقد بلغ معدل الخصوبة في الولايات المتحدة أدنى مستوى له على الإطلاق، حيث وصل إلى ١,٦ مولود لكل امرأة في المتوسط، العام ٢٠٢٤، ليصبح بذلك مماثلاً لمعظم دول أوروبا.

وكان المعدل ٢,١ في العام ٢٠٠٧، و٣,٥ في أوائل ستينيات القرن الماضي.

وإذا كان الأطفال هم المستقبل، فإن الولايات المتحدة لا تملك مستقبلاً.

فالانحدار الديموغرافي يمثل تحدياً اقتصادياً واجتماعياً هائلاً، ويتعين على أي حكومة جادة التعامل معه.

فعندما تنخفض معدلات الولادة إلى ما دون ٢، يصبح العمال نادرين على نحو متزايد، وتتضخم فواتير الرعاية الاجتماعية، وتتفاقم تكاليف الرعاية الصحية، وربما الأسوأ من ذلك أن كبار السن يكتسبون قوة انتخابية تجعل من هم في العشرينيات والثلاثينيات مثقلين بتكاليف إعالة آبائهم وأجدادهم. فالأمة القوية تحتاج إلى أن تُجدِّد نفسها سكانياً. لكن للأسف، لا يوجد تقريباً ما يمكن لأي حكومة فعله لتغيير هذا الوضع.

لنأخذ فرنسا مثالاً. سواء من اليسار أو اليمين، لطالما اتفقت الحكومات في باريس على نقطة واحدة: ما يحتاجه العالم حقاً هو المزيد من الفرنسيين.

ولدى فرنسا تاريخ طويل من السياسات الداعمة للإنجاب التي تهدف إلى تحقيق ذلك. فهناك إعفاءات ضريبية على الدخل للأسر الكبيرة، وسياسات سخية لإجازة الأمومة، ورعاية أطفال مجانية وفيرة.

ونظراً لأن ٧٠٪ من الأسر الفرنسية التي لديها ثلاثة أطفال أو أكثر لا تدفع ضريبة دخل، فإن الطفل الثالث يُعتبر مصدر دخل إضافي.

ومع ذلك، انخفض معدل المواليد في فرنسا إلى ١,٥٦ في العام ٢٠٢٥، وهو أدنى مستوى له منذ العام ١٩١٨. وتشير دراسات استشهد بها معهد كاتو إلى أن رفع معدل المواليد في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٢٪ فقط سيكلف ٢٥٠ مليار دولار سنوياً.

ربما تأمل حركة «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً (ماغا)» في تشجيع العائلات المتعلمة في الضواحي الراقية على إنجاب المزيد من الأطفال، بدلاً من الأمهات اللواتي يحفزهن الحصول على دعم حكومي أكبر. لكن هذا خيار خاسر.

ففي الاقتصادات المتقدمة، يُعدّ إنجاب طفل إضافي قراراً مصيرياً يُغيّر حياة الفرد، لدرجة أنه يكاد يكون من المستحيل على الحكومة التأثير عليه.

السياسة الأذكى هي إنفاق المال على التكيف مع تقلص عدد السكان. فاليسار، ومعه معظم التيار الاقتصادي السائد، لديه حل بسيط: تشجيع الهجرة.

لكن الهجرة الجماعية غير الماهرة أثبتت أنها صعبة اجتماعياً، حتى في بلد بُني على الهجرة.

فهي تقوض المجتمعات، وتضغط على أجور العمال ذوي الياقات الزرقاء، وتجهد البنية التحتية. وهذا بعيد كل البعد عن حل «ماغا».

من الأفضل بكثير اتباع مزيج من السياسات التي تُسهّل على الدول ذات معدل المواليد المنخفض الازدهار. مثلاً؟ تشجيع الأتمتة لكي تقوم الروبوتات والآلات بأعمال أولئك الشباب الذين لم يُولدوا بعد.

إطالة أمد الحياة المهنية بسياسات تشجع الناس على العمل حتى سن السبعين أو حتى الثمانين.

والسيطرة على تكلفة الرعاية الصحية، كما تحاول الإدارة جاهدةً إجبار شركات الأدوية العملاقة على خفض أسعارها.

لا تستطيع أميركا تحمل شيخوخة السكان وارتفاع أسعار الأدوية إلى مستويات قياسية.

تشهد اليابان انخفاضاً في عدد سكانها منذ العام ٢٠٠٨، ورفضت الاعتماد على الهجرة كحل.

صحيح أن اقتصادها يواجه مشكلات، لكن هذا حال الجميع. ومع عمل مزيد من كبار السن، ورعاية صحية ممتازة، فإنها عموماً تسير على ما يرام. فالناتج المحلي الإجمالي للفرد- وهو المقياس الأساسي بعد تراجع عدد السكان - آخذ في الارتفاع، وسوق الأسهم يسجل مستويات قياسية، وشركات عملاقة، مثل تويوتا وسوني تحقق أداءً جيداً. ليست كارثة بأي حال.

قد يحاول البيت الأبيض إعادة إحياء ثقافة الإنجاب، لكن محاولته قد تتعثر، مهما بذل قادته من جهد في تقديم القدوة الحسنة.

فالمهمة تتجاوز قدرة الحكومة. وينبغي لإدارة ترامب أن تُكرّس المزيد من الجهد والإبداع لإيجاد حلول للتعامل مع عدد أقل من السكان.

عن «واشنطن بوست»

الديمقراطية تموت في وضح النهار: أميركا نموذجاً

بقلم: كارلا نورلوف

أصبح شعار «الديمقراطية تموت في الظلام» شعاراً لصحيفة واشنطن بوست، العام ٢٠١٧، بعد أربعة أعوام من شراء جيف بيزوس، مؤسس أمازون وأحد أغنى رجال العالم، للصحيفة.

غير أن بيزوس اليوم ـ بعد أن كبّل صفحة الرأي في البوست ثم مضى إلى تقليص طاقمها ـ يبدو مصمّماً على تقديم برهان عملي على أن الصحافة الحرة، بوصفها ركناً أساسياً من أركان الديمقراطية، يمكن القضاء عليها في وضح النهار.

إن الديمقراطية تحتضر في أميركا؛ لأن من هم في مواقع السلطة ـ ابتداء بالرئيس دونالد ترامب، مروراً بمالكي الإعلام والتكنولوجيا مثل لاري إليسون صاحب «أوراكل»، الذي يفعل بـ«سي بي إس نيوز» ما فعله بيزوس بالبوست ـ قد تعلّموا كيف يجعلون الحقائق غير مؤذية.

ما بدأ حملة تضليل نضج إلى مشروع منهجي لا يهدف إلى التحكم في ما يفكر فيه الناس، بل إلى تفكيك البنى التي تُحوّل الحقائق إلى تبعات.

لسنوات، جرى توصيف أزمة الصحافة في الغالب بوصفها مسألة انحياز واستقطاب وتراجع في الثقة.

وهذه المشكلات حقيقية، وقد وفّرت غطاء للتعامل مع ما يُسمّى «التحيّز الليبرالي» للإعلام السائد باعتباره مبرراً لإضعاف المعايير المهنية. لكن ثمة أزمة أعمق الآن: الذين كانوا يعملون على هذا الإضعاف المؤسسي لم يعودوا بحاجة إلى عناء كسب جدال مع الصحافة.

لقد انتقصوا، بدلاً من ذلك، قدرة الصحافة على فرض المساءلة من الأساس.

بعد انتخاب ترامب الأول، العام ٢٠١٦، رأى كثير من المعلّقين أن الجامعات وغرف الأخبار والمؤسسات الثقافية فقدت صلتها بالجمهور، وأن لذلك أثراً سياسياً. لكن بناء بدائل ذات مصداقية لتلك المؤسسات يحتاج سنوات، ويتطلب المال والموهبة وقنوات توزيع، والأهم: الثقة.

لذا، بدلاً من محاولة التفوق على اللاعبين الراسخين في «سوق الأفكار»، لماذا لا تُقلص قدرتهم على وضع الأجندات، والتحقق من الحقائق، وإحداث تبعات؟

لماذا لا تُضعف قدرة المؤسسات الصحافية على إنجاز تحقيقات عميقة، وتُجرد من سلطتها كلما فعلت ذلك؟ قد يستمر تداول التقارير الأصلية، لكن الأمر ببساطة لن يعود مهماً.

هذه الاستراتيجية لا تحتاج إلى حظر أو رقابة، لأن الصمت ليس الهدف.

المقصود ليس احتكار الإعلام على الورق، بل احتكار آثاره.

وبينما احتاج جوزيف غوبلز إلى الرقابة والرعب لفرض «واقع رسمي» واحد للنازيين، فإن ما يحدث هنا ليس فاشية كلاسيكية.

الاستراتيجية التي تتكشف في الولايات المتحدة تعتمد وسائل مختلفة: نزع الوصول والمصداقية والنتائج عن القصص غير المرغوب فيها، إلى أن تهيمن رواية واحدة دون أن تضطر الدولة إلى تجريم سواها.

الآلية الفاعلة ليست السيطرة على الكلام، بل الحصانة من الحقائق.

الصحافة الاستقصائية مكلفة؛ فهي تحتاج إلى وقت، وإسناد قانوني، وعمق تحريري، ومراسلين قادرين على قضاء أشهر في قصة واحدة.

وعندما تُفرغ غرف الأخبار الكبرى من محتواها عبر التسريحات وخفض النفقات ـ كما يوضح تقليص طاقم "واشنطن بوست" المُعلن للتو بنسبة ٣٠٪ ـ تفقد هذه المؤسسات قدرتها على أن تكون ذات أثر. فالسبق الصحافي المنفرد يسهل التقليل من شأنه أو انتظار انطفائه.

أما التغطية المتكررة، الصارمة التوثيق، الممتدة زمناً، فهي أصعب على التجاهل. تقليص غرفة الأخبار يخفض الضغط الذي تستطيع الصحافة الجادة أن تمارسه.

ويطال جزء آخر من الاستراتيجية الإعلام العام، حيث لا يُستهدف فقط القدرة الاستقصائية، بل أيضاً الخدمات التي تعبر حدود الولايات، والفئات الديموغرافية، والانقسامات الأيديولوجية.

إن وقف تمويل «الإذاعة الوطنية العامة (NPR)» و«خدمة البث العام» (PBS)، كما فعل ترامب، ليس مجرد تعبير عن تذمر ثقافي.

المقصود هو فرض ضغط بنيوي يفتت «الحقائق المشتركة» التي تقوم عليها المجادلة الديمقراطية.

لكن التوزيع ربما هو الجبهة الأقل تقديراً. فعلى مدى أكثر من عقد، أدّت «تويتر» وظيفة جهاز الدوران المركزي في الخطاب العام الأميركي.

كان الصحافيون والأكاديميون والمسؤولون العموميون وقادة الأعمال والمواطنون المنخرطون يتجادلون جميعاً في المكان نفسه.

وكان يمكن للتقارير والبحوث أن تنتقل بسرعة، وأن تتعرض للنقد والتصحيح، وأن تتحول مباشرة ـ وأحياناً فوراً ـ إلى ضغط يضع القضايا على جدول الأعمال.

ثم اشترى إيلون ماسك المنصة، وأفرغها من موظفيها، وأعاد تسميتها «إكس».

ولم يمض وقت طويل حتى توقفت عن أداء دورها بوصفها نظام توزيع مدنياً مشتركاً للمعلومات المتحقق منها. فهي الآن تفضّل «التفاعل» على «التحقق»، وتُضعف إشارات المصداقية، وتجعل الوصول أقل قابلية للتنبؤ.

اليوم، بات عدد أقل من الصحافيين والأكاديميين يكلّفون أنفسهم النشر على «إكس»، وحتى حين يفعلون، لم تعد المعلومات المتحقَّق منها تتحول بثقة إلى قدرة على وضع الأجندات أو تُفضي إلى أي تبعات تُذكر.

والنتائج واسعة الأثر: فعندما لا تعود البنية التحتية لتبادل المعلومات بين النخب تكافئ الدقة أو الشرح المتواصل بشكل يمكن الاعتماد عليه، يبدأ نظام المساءلة بأكمله في التصدع.

ويمتدّ المنطق نفسه إلى ما وراء المنصّات ليبلغ الملكية. فعندما تقع غرفة أخبار كبرى داخل تكتّل تجاري يخوض صفقات اندماج، ويواجه تدقيقاً تنظيمياً، ويتحسس مكاشفة سياسية، يمكن أن تضيق مساحة الاستقلال دون حاجة إلى أمر صريح من الأعلى.

ولهذا تكتسب أهمية خاصة حقيقة أن «سكاي دانس» ـ التي يترأسها ديفيد إليسون، نجل لاري إليسون ـ استحوذت على «باراماونت»، المالكة لـ«سي بي إس». فالرقابة المباشرة ليست لازمة حين يكون الجميع قادراً على رؤية أي القصص ستكلّف الشركة الأمّ أموالاً، أو تُعرِّض صفقاتها للخطر.

في مثل هذه الشروط، تصبح الرقابة الذاتية خياراً عقلانياً. وهي تظهر ضمناً في القصص التي لا تُنشر أصلاً، وفي التحقيقات التي تُسقَط لأنّها قد تفتح باب الدعاوى أو الانتقام التنظيمي، وفي التغطية «الناعمة» للسياسيين أو الشخصيات الاقتصادية الذين يستطيعون تعقيد حياة الشركة الأمّ.

وما إن يفهم المحررون أن بعض المعارك صار عبئاً مؤسسياً، حتى يغدو تجنّب المخاطر هو القاعدة الجديدة.

وعندما تُجمع هذه التحركات معاً، يتكوّن نظامٌ كامل. لا تزال الصحافة والحقائق موجودة، لكن السلسلة التي كانت تمتد من التقارير إلى «واقعٍ مشترك» إلى استجابة مؤسسية تبدأ في الانفراط.

لم تعد التقارير الدقيقة تُجبر أحداً على الفعل، لأن الحقائق يمكن أن تُنشر وتُثبت وتظلّ عاجزة عن إطلاق أي استجابة.

وعندما تفقد المعلومات قوّتها، تتقدم الحصانة. كانت حملات التضليل تستهدف دفع الناس إلى تصديق الأكاذيب.

أما الهدف الجديد فهو جعل أصحاب السلطة محصّنين ضد حقائق كانت ـ في السابق ـ ستضرّ مصالحهم أو تُجبرهم على تعديل سلوكهم.

نحن نشهد هجوماً منهجياً على المؤسسات الأميركية وعلى قدرة الجمهور الأميركي على محاسبة السلطة. فالديمقراطية لا تموت فقط حين يُحظر الكلام. إنها تموت أيضاً حين يتوقف الكلام الصادق عن أن يكون ذا معنى.

عن "بروجيكت سنديكيت"

*أستاذة العلوم السياسية في جامعة تورونتو.

تطبيق جديد "يُلزم" مستخدمي الكمبيوتر بالجلسة الصحية السليمة!

برليــن - د ب أ: تــم تطوير تطبيق جديد لمساعدة الأشــخاص على الجلوس باســتقامة أثناء اســتخدام الكمبيوتر، وهــي الوضعية الجيدة التــي تحافظ على اســتقامة العمود الفقــري، وتقلل إجهــاد العضلات، وتمنــع الآلام المزمنة من خلال الحفاظ على اســتقامة العظام والمفاصل.

يســمى التطبيق الجديد مفتوح المصدر "بوســتور" ويعمل مع نظام التشغيل "ماك أوإس" ويجعل شاشة الكمبيوتر تعمل بضبابية خفيفة إذا لم يكن المستخدم جالسا بشكل مستقيم، وبالتالي يجد صعوبة في قراءة أو رؤية محتوى الشاشة.

وفي حال تشــغيل التطبيق لن يتمكن المســتخدم من قراءة كل شيء بسهولة إلا عندما يجلس باستقامة. ويعد هذا التطبيق مفيدا للغايــة لأن الضبابية تظهر على مراحل.

هــذا يعني أنــه إذا كان المســتخدم يجلس منحنيا قليلا، فســتصبح الشاشــة ضبابية بشــكل طفيف، ما يتيح له الجلوس باستقامة فورا حتى لا تصبح الشاشة غير قابلة للقراءة.

لكن ســتصبح الشاشــة غير قابلة للقــراءة تماما إذا انحنيت أو ترهلت.

يمكن للمستخدم ضبط وضعية جلوسه المثالية أمام الكمبيوتر من خلال إعدادات البرنامج، بالإضافة إلى قوة تأثير الضبابية.

يســتخدم التطبيق كاميــرا الويب الخاصــة بجهاز الكمبيوتــر الخــاص، ويجــري تقييما مســتمرا لوضع المستخدم من خلال الصور. كما يستخدم البرنامج إطار عمــل الرؤية من آبل لهذا الغرض، مــا يعني أنه يعمل فقط على نظام التشغيل "ماك أوإس" وليس على نظام التشغيل ويندوز.

ويمكن لعشاق الإحصائيات، أو من يرغبون في متابعة تقدمهم، الاطلاع على تقييم يومي أو أسبوعي لوضعية أجسامهم.

يمكنك العثور علــى البرنامج على منصة "جيت هب" للمطورين وتنزيله مجانا، دون الحاجة إلى التســجيل أو إنشاء حساب أو أي تكاليف أخرى.

يؤكد توماس جونيل، مطور البرنامج، أن جميع عمليات معالجة البيانات تتــم محليا على جهاز الكمبيوتر ماك الخاص بالمستخدم، دون أي اتصال بالخدمات السحابية أو أي تتبع بهدف حماية خصوصية المستخدم.

تنحّي الرئيس التنفيذي لصحيفة «واشنطن بوست» بعد التسريح الجماعي

واشــنطن - أ ف ب: أعلنت صحيفة "واشنطن بوست" السبت تنحي رئيســها التنفيذي ويل لويس من منصبه، بعد أيام من بدء تنفيذ خطة واســعة النطاق لخفض عــدد الموظفين هزّت هذه المؤسسة الصحافية الأميركية التي يملكها جيف بيزوس.

وتســبب إعلان الخطة الأربعاء لتســريح قرابة ٣٠٠ صحافي مــن أصل ٨٠٠ بصدمة، في ظل تنامي التحالف بين مؤســس "أمازون" والرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يشنّ باستمرار حملات على وسائل الإعلام التقليدية منذ عودته إلى السلطة.

وفي رسالة إلكترونية أُرســلت إلى الموظفين وكشفها أحد صحافيي "واشنطن بوست" على وسائل التواصل الاجتماعي، قال ويل لويس إنه "بعد عامين من العمل على تطوير صحيفة (واشنطن بوست)، حان الوقت المناسب للتنحي" عن منصبه.

وســيتم اســتبداله بجيف دونوفريو الذي يشــغل منصب المدير المالي لواشــنطن بوســت منذ العــام الماضي والذي يتمتع بخبرة واســعة في مجال المنصــات الرقمية والإعلان، بحسب الصحيفة.

وقد عُيّن الصحافي البريطاني ويل لويس الذي حقق ســبقاً صحافياً تاريخياً في أواخر العقد الأول من القرن الحالي بشــأن نفقات البرلمان في المملكة المتحدة، في منصبه بهدف إنقاذ "واشنطن بوست" من الإفلاس.

وتعاني "واشــنطن بوســت"، المعروفة بكشــفها فضيحة ووترغيت ووثائق البنتاغون، والحائــزة ٧٦ جائزة بوليتزر منذ العام ١٩٣٦، أزمة مستمرة منذ سنوات.

وخلال ولاية دونالد ترامب الأولى، حققت الصحيفة أداء جيداً نسبيا بفضل أسلوبها الصريح في تغطية الأحداث.

وبعد مغــادرة الملياردير الجمهوري البيــت الأبيض، تراجع اهتمام القراء بها وبدأت نتائجها بالانخفاض الحاد.

ووفقاً للصحافة، تتكبد الصحيفة خسائر مالية منذ سنوات.

- تراجع كبير في الاشتراكات -

تكبدت الصحيفة خســارة كبيرة في عدد المشتركين عندما رفضــت إدارتها اتخاذ موقف قبل الانتخابات الرئاســية لعام ٢٠٢٤، والتي فاز بها دونالد ترامب.

رأى الكثيــرون فــي ذلك بصمات جيف بيــزوس الذي ظهر بعد ثلاثة أشــهر في الصف الأمامي في حفل تنصيب دونالد ترامب، وقامــت مجموعته "أمازون" بتمويــل الفيلم الوثائقي "ميلانيا" المخصص للسيدة الأولى.

وقد أبرمت شــركاته عقــوداً ضخمة مع الحكومــة الفدرالية تشمل مجالات واسعة من تخزين البيانات إلى خدمات الفضاء.

وقال لويس في رســالته: "خلال فترة إدارتي، اتُخذت قرارات صعبة لضمان مســتقبل مستدام للصحيفة، حتى تتمكن من الاستمرار في نشــر أخبار عالية الجودة وغير متحيزة لملايين القراء يومياً لســنوات عديدة مقبلة". وجرى الاستغناء عن عدد كبير من المراســلين الأجانب، بمن فيهــم جميع من يغطون أخبار الشرق الأوسط والأحداث في روسيا وأوكرانيا.

كما طالت عمليات الصرف الجماعي أقسام الرياضة والكتب والبودكاســت والأخبار المحلية والرســوم البيانيــة، حتى أن بعضها أُلغي في شكل شبه كامل.

وعبّــر مارتن بــارون، وهو رئيــس تحرير الصحيفة ســابقاً وشــخصية بــارزة في الصحافــة الأميركية، عن أســفه حيال عمليات الصرف الجماعي هذه. وكتب عبر فيســبوك "هذا أحد أحلك أيام تاريخ الصحيفة".

في الولايات المتحدة، كما في غيرها، تُعاني وســائل الإعلام التقليدية من تراجع عائدات الإعلانات والاشــتراكات، وتواجه منافسة من وسائل التواصل الاجتماعي والإيرادات الإلكترونية التــي لا تزال منخفضــة مقارنة بما كانت تُــدرّه الإعلانات عبر النسخ المطبوعة في السابق.

بحســب صحيفة وول ســتريت جورنال، خســرت صحيفة واشنطن بوســت ٢٥٠ ألف مشــترك رقمي بعد امتناعها عن تأييــد المرشــحة الديموقراطيــة كامالا هاريــس، وتكبدت الصحيفة خســائر تُقدر بنحو ١٠٠ مليــون دولار في عام ٢٠٢٤ نتيجة انخفاض عائدات الإعلانات والاشتراكات.

مع ذلك، تمكنت بعض الصحف اليومية الأميركية الوطنية، مثل نيويورك تايمز أو وول ستريت جورنال، من التعافي، وهو ما لم تستطع صحيفة واشنطن بوست تحقيقه، حتى مع وجود مانح ملياردير.

صينية تجني ثروة من انتحال شخصية "مؤثرة شهيرة"

وكالات: كشــفت المؤثرة الصينية الشهيرة في عالم الموضة، تشــين شــين، فضيحة مدوية وضحت فيها تعرضهــا لعملية احتيال معقدة من قبل مســاعدتها الشخصية التي استغلت ثقتها لمدة ست سنوات.

واتهمت تشين مســاعدتها، وتدعى جيانغ، بانتحال شــخصيتها واســتخدام تقنيات الــذكاء الاصطناعي لســرقة حياتها الافتراضية، والادعاء بأنها طالبة ثرية فــي جامعة هارفارد، مــا مكنها من جنــي مبالغ طائلة وصلت إلى ١٦٤ ألف دولار من التبرعات الرقمية.

وكشفت التحقيقات أن المساعدة استغلت صلاحيات دخولهــا لمنزل المؤثــرة لارتــداء ملابســها الفاخرة، واســتخدام مقتنياتها الشخصية وســاعاتها الثمينة لالتقاط صور وفيديوهات خادعة.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل استخدمت جيانغ الذكاء الاصطناعي لاســتبدال وجه تشين بوجهها في صور لم تُنشر من قبل، مع تغيير عنوان البروتوكول (IP) الخاص بها لتبدو وكأنها تعيش في الولايات المتحدة، بينما كانت تقيم طوال الوقت في مقاطعة تشــجيانغ الصينية.

وبدأت خيوط اللعبة تتكشــف عندما تلقت تشــين تحذيراً من شــخص غريب، لتكتشــف أن مساعدتها كانت تدير حســاباً يتابع «نمو المــرأة الذكية» لتوهم متابعيها بأنها شقيقة تشين الصغرى.

ورغم محاولات المؤثرة لتسوية الأمر ودياً، إلا أن تعنت المساعدة وإنكارها دفع تشين للجوء إلى القضاء، حيث أصدرت عبر محاميها رســالة رسمية تتهم فيها جيانغ بانتهاك الخصوصية والسمعة، في قضية شبهها رواد التواصــل الاجتماعي بقصة «آنا ســوروكين» المحتالة الشــهيرة، محذرين من مخاطر الــذكاء الاصطناعي في تزييف الواقع وسرقة الهويات.

جوائز نقابة المخرجين الأميركيين: بول توماس أفضل مخرج

بيفرلــي هيلز - الولايات المتحــدة - أ ف ب: فاز مخرج فيلم "وان باتــل أفتــر أنــاذر" One Battle After Another بول توماس أندرسون بالجائزة الكبرى في حفل توزيع جوائز نقابة المخرجين الأميركيين في لوس أنجليس، أول من امس، ما عزز مكانة فيلمه كمرشح قوي لنيل الأوسكار.

وفاز أندرســون الذي تدور أحداث فيلمه حول ثوري ســابق يحــاول حماية ابنته المراهقة عندمــا يعود الماضي ليطارده، بجائزة الفيلم الروائي الطويل، وهي جائزة تُعتبر مؤشرا رئيسا للاتجاهات المتوقعة خلال حفل توزيع جوائز الأوســكار الذي يتوج موسم جوائز هوليوود.

وقال أندرســون لدى تســلمه الجائزة أثنــاء حفل أقيم في بيفرلي هيلز، "إنه شــرف عظيم بالنســبة لــي أن أُمنح هذه" الجائزة.

وأضاف، "سنتلقفها بالحب الذي تُسلّم إلينا فيه مع التقدير لجميع رفاقنا الموجودين في هذه القاعة".

يصــوّر الفيلم الذي يؤدي دور البطولــة فيه النجم ليوناردو دي كابريــو، أميركا في زمن غير محدّد حيث يتآمر العنصريون البيض خلــف الكواليس، وتجتاح عمليات دهم تســتهدف الهجرة السكان فيما ترفع جماعات ثورية السلاح.

وحصل الفيلم في كانون الثاني على تقدير في حفل توزيع جوائز اختيار النقاد Critics' Choice Awards وحصد الحصة الأكبر من جوائز "غولدن غلوب".

وســيدخل فيلم "وان باتــل أفتر أناذر" حفــل توزيع جوائز الأوســكار مع ثاني أكبر عدد من الترشيحات والتي بلغ عددها ١٣. ويحــل بذلــك فــي المرتبة الثانيــة بعد فيلم "ســينرز" Sinners للمخرج راين كوغلر الذي حطّم الرقم القياســي لأكبر عدد ترشيحات لجوائز الأوسكار مع ١٦ ترشيحا.

وقد رُشّح كوغلر أيضا لجائزة الفيلم الروائي الطويل في حفل توزيع جوائز نقابة المخرجين.

وتسلّم كوغلر الجائزة من شون بيكر الذي فاز، العام الماضي، عن فيلمه "أنورا" Anora والذي فاز لاحقا بجائزة الأوسكار.

وحصل عشــرون من الفائزين الـ٢٢ بجوائز نقابة المخرجين بجوائز نقابــة المخرجين على جائزة الأوســكار لأفضل مخرج لاحقا.

وأول من امس، أيضا، فاز المخرج والصحافي الأوكراني الحائز على جائزة أوسكار مستيسلاف تشيرنوف بجائزة أفضل فيلم وثائقي. يتتبع فيلمه "٢٠٠٠ متر إلى أندريفكا" 2000 Meters to Andriivka فصيلا أوكرانيا يسعى لتحرير قرية محتلة من الروس، ويقدم لمحة عن الواقع المؤلم للحرب.

وقال تشــيرنوف في الحفــل الذي قدمــه الكوميدي كميل نانجانــي، "إنه أمــر مخيف بأن تعيش في عالــم حيث بدلا من الكاميرا، عليك حمل سلاح ناري للدفاع عن وطنك وعما تؤمن به".

وأضاف، "أود أن أشكر كل جندي وكل مدني وكل مخرج اختار ترك الكاميرا جانبا في الوقت الراهن وحمل السلاح وتوجّه إلى القتال ليعطي شخصا مثلي فرصة" في الحياة.

sudoku

لهواة هذه التســلية المفيــدة والممتعة، لعبتان من الســودوكو من مســتويات متعددة: عادي، متوســط. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3x3 على الأعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3x3.

المستوى العادي

			1				2	8
	9	3		4		1		
	1	4	2	7				
		1	5					3
3	7		9	1	4	6	5	
				8		7		4
4	3		7				8	1
	6			9	8		7	5
			3					6

المستوى المتوسط

	3			4		1	2	9
		1		9	6			8
		2				7	6	
2			3	1				7
8					7			3
	1	7	4		2			
				7	4		3	
1	8			3				
	9			2				

الحل

7	5	6	1	3	9	4	2	8
2	9	3	8	4	5	1	6	7
8	1	4	2	7	6	5	3	9
6	4	1	5	2	7	8	9	3
3	7	8	9	1	4	6	5	2
5	2	9	6	8	3	7	1	4
4	3	5	7	6	2	9	8	1
1	6	2	4	9	8	3	7	5
9	8	7	3	5	1	2	4	6

6	3	8	7	4	5	1	2	9
4	7	1	2	9	6	3	5	8
9	5	2	1	8	3	7	6	4
2	6	9	3	1	8	5	4	7
8	4	5	9	6	7	2	1	3
3	1	7	4	5	2	8	9	6
5	2	6	8	7	4	9	3	1
1	8	4	5	3	9	6	7	2
7	9	3	6	2	1	4	8	5

الكلمات المتقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1				■						
2			■						■	
3		■					■			
4						■		■		
5		■								
6	■				■			■		
7							■			
8			■	■					■	
9		■				■				
10					■					■

أفقيا:
1 – دولة خليجية – من مشتقات الحليب. 2 – في الفم – للنفي. 3 – انمحى (معكوسة) – في الصحراء. 4 – للتعريف – عشق (معكوسة). 5 – مطرب مصري. 6 – والد – جميع – أجاب. 7 – عكس حر – عقوده. 8 – متشابهة – بسط. 9 – أحد الأنبياء – حرف هجاء. 10 – علم مذكر – نجح.

عموديا:
1 – عاصمة آسيوية. 2 – الحلم – والد. 3 – ثروة مخبأة – عالج. 4 – للندبة – كذب – أضع خلسة. 5 – يحسن رمي. 6 – انهض (معكوسة) – جرى الماء (معكوسة). 7 – العلاج (معكوسة) – عملة آسيوية. 8 – أحسن إليهم (معكوسة) – للجر (معكوسة). 9 – شعوب (معكوسة) – أبو البشر. 10 – استحلوا – صوت الحمام.

حل الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – الكويت – سمن. 2 – ناب – ما. 3 – زال (معكوسة) – رمال. 4 – ال – هام (معكوسة). 5 – مصطفى قمر. 6 – أب – كل – لبى. 7 – برد – قلائده. 8 – ا ا ا – د. 9 – داود – سين. 10 – باسل – نميل.

عموديا: 1 – اسلام اباد. 2 – الصبر – اب. 3 – كنز – داوى. 4 – وا – إفك – ادس. 5 – يبر – ألقي. 6 – قم (معكوسة) – سال (معكوسة). 7 – المارد (معكوسة) – ين. 8 – ابرهم (معكوسة) – من (معكوسة). 9 – امم (معكوسة) – آدم. 10 – نالوا – هديل.

كلمة السر

[illegible]									

مؤرخ وفيلسوف اجتماعي وسياسي قديم من 8 أحرف

الكريمة	تقاليد	مفيد	الصرف	سبيل
المتنة	العادات	الكاتب	التوافق	منتديات
المردون	عبير	الغفران	طاب	شتوي
رومانسي	الأحبة	عناصر	خريف	صيفي

حل كلمة السر: ابن خلدون

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠: الشريك في حاجة ماسة إلى مساعدتك ودعمك لمشروعه.

الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣: التفاؤل الدائم هو شعارك وهذا أمر يسعد المحيطين بك.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١: انفعالك الدائم يقلق الحبيب ويشعره بعدم الاطمئنان.

العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢: حافظ على هدوء أعصابك ولا تتوتر بسبب التحديات التي تواجهها.

الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١: يتساءل الجميع عن إصرارك على الابتعاد عن شريكك.

القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢: يوم ممتع للغاية تمضيه برفقة العائلة تعلن خلاله خبرا مفاجئا.

السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣: تبدي انزعاجك من الانتقادات الدائمة التي يوجهها إليك زملاؤك.

الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠: تشجعك الكواكب على القيام بما تفكر فيه من دون أي تردد.

الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣: لا تتدخل في نقل الشائعات كيلا تشوه صورتك المهنية المميزة.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩: تحصل على الهدوء الذي تنشده في أحضان الطبيعة.

العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣: عليك أن تكون أكثر ودا مع الحبيب وأن تبادره بالتعبير عن مشاعرك.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١: يحصل اليوم ما يغير قناعتك بعدم وجود الحب من النظرة الأولى.

الفوارق

بين الرسمين خمسة فوارق.. ما هي؟





حالة الطقس

يكون الجو غائماً جزئياً إلى غائم وبارداً نسبياً خاصة في المناطق الجبلية، ويطــرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة، وتكــون الرياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة، والبحر متوسط ارتفاع الموج إلى مائج.

أرقام طوارئ

مراكز الشرطة	(١٠٠)
مراكز الإسعاف والطوارئ	(١٠١)
جهاز الدفاع المدني	(١٠٢)

أوقات الصلاة

الفجر:	5:04	الشروق:	6:24
الظهر:	11:53	العصر:	2:56
المغرب:	5:26	العشاء:	6:42

بحضور الفريق جبريل الرجوب

فلسطين ضمن ثلاثة مشاريع مميزة في تقييم "الفيفا"

تخريج الدفعتين ١٣ و١٤ من البرنامج الدولي في الإدارة الرياضية

القدس - دائرة الإعلام بالاتحاد: احتفل مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت، بالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وبالشراكة مع جامعة "CIES" الذراع الأكاديمية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، بتخريج المشاركين في الدفعتين ١٣ و١٤ من البرنامج الدولي في الإدارة الرياضية.

وتعد فلسطين من أوائل الدول التي بادرت إلى تنفيذ هذا البرنامج منذ العام ٢٠١٠، وينفذ حالياً في ٢٢ جامعة حول العالم.

ومع تخريج الدفعتين ١٣ و١٤، ارتفع عدد خريجي البرنامج إلى ٢١٧ خريجاً وخريجة، في مسيرة تعليمية متواصلة لم تتوقف رغم التحديات والظروف الصعبة، بما فيها جائحة كورونا والحرب، حيث استمر تنفيذ البرنامج دون انقطاع، تأكيداً على أهمية الاستثمار في الكادر الرياضي الفلسطيني.

وفي كلمته خلال حفل التخريج، هنأ مدير مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت د. أسامة الميمي الخريجين، معرباً عن اعتزازه باستمرارية البرنامج على مدار السنوات الماضية، ومؤكداً أن هذا الإنجاز يشكل مصدر فخر لجامعة بيرزيت، ويعكس التزامها بدورها الأكاديمي والوطني في دعم قطاع الرياضة والتعليم.

وأشار الميمي إلى أهمية الشراكة المتواصلة مع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم و"الفيفا"، واصفاً إياها بالشراكة المميزة التي أثمرت عن تخريج كفاءات رياضية قادرة على إحداث تغيير حقيقي في المؤسسات الرياضية.

إنجاز وطني رغم التحديات

من جانبه، عبّر رئيس اتحاد كرة القدم الفريق جبريل الرجوب عن سعادته بتخريج الدفعتين ١٣ و١٤، وباستمرار البرنامج منذ العام ٢٠١٠ وحتى اليوم، رغم الظروف الصعبة التي مرت بها فلسطين، مشيراً إلى أن تخريج ٢١٧ كادراً رياضياً يشكل إنجازاً نوعياً على مستوى الإدارة الرياضية الفلسطينية.

ووجه الرجوب شكره لجامعة بيرزيت وجامعة "CIES" على دعمهما المتواصل، مثمناً جهود جوزيف بلاتر في إطلاق هذا البرنامج في فلسطين.

وأشاد بأداء المنتخب الوطني، مؤكداً أن الرياضة الفلسطينية تواصل تحقيق حضورها رغم الاستهداف الممنهج الذي تتعرض له من اعتداءات استهدفت لاعبين ومدربين وإداريين وحكاما.

ودعا الرجوب الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى محاسبة إسرائيل على انتهاك القيم والمواثيق الرياضية، ومساءلة الاتحاد الإسرائيلي بسبب مشاركة أندية تابعة للمستوطنات في المسابقات الرسمية، مطالباً بتطبيق ذات المعايير الدولية المعتمدة في حالات مماثلة، كما في روسيا وأوكرانيا. كما دعا الخريجين إلى الانخراط الفاعل في المؤسسات الرياضية.



الفريق جبريل الرجوب يتوسط الخريجين.

بدوره، رحب مدير برنامج الإدارة الرياضية في جامعة "CIES" فنسنت مونيير بالخريجين والمشاركين الجدد في الدفعة الخامسة عشرة، معرباً عن شكره لجامعة بيرزيت والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم والفريق جبريل الرجوب، وللهيئات التدريسية والمشاركين في البرنامج.

وأعرب مونيير عن سعادته بالعودة إلى رام الله، مشيداً بالضيافة الفلسطينية، ومشيراً إلى أن معاناة فلسطين خلال السنوات الماضية انعكست على الرياضيين وعائلاتهم، مؤكداً أن الإيمان بالتعلم وبناء المستقبل يشكل مصدر أمل.

وأكد أن نجاح البرنامج يقاس بتقديم تجربة تعليمية إيجابية، ومساعدة المشاركين على تحقيق تطلعاتهم، مشدداً على أهمية نقل الخريجين للمعرفة إلى مؤسساتهم لتعزيز أثر البرنامج على القطاع الرياضي.

وأشار إلى اختيار ثلاثة مشاريع من أصل ١٨ مشروعاً ضمن تقييم شبكة الجامعات لهذا العام، من بينها مشروع فلسطين المعني بإعادة دمج مبتوري الأطراف في الرياضة، مثمناً الشراكة التي تجمع ٢٢ جامعة حول العالم في تنفيذ البرنامج الدولي في الإدارة الرياضية.

محمد الأطرش .. ذهبيتان ببطولة كأس الهند الدولية للكيك بوكسينغ

رام الله - وكالة فلسطين الرياضية: أحرز اللاعب محمد حسام الأطرش، لاعب نادي القدس، ميداليتين ذهبيتين في بطولة كأس الهند الدولية للكيك بوكسينغ، التي تتواصل منافساتها في العاصمة الهندية نيودلهي، بمشاركة واسعة من لاعبين يمثلون عدداً من الدول.

وتمكن الأطرش من تحقيق نتائج مميزة خلال مشاركته في البطولة، بعد أداء قوي مكّنه من التفوق على منافسيه واعتلاء منصة التتويج، مضيفاً إنجازاً جديداً للكيك بوكسينغ الفلسطينية على المستوى الدولي.

من جهته، هنأ مدربه حسن أبو صبيح أسرة نادي القدس وعائلة اللاعب بهذا الإنجاز، مشيداً بالمستوى الفني الذي قدّمه خلال المنافسات.

كما أعرب رئيس الاتحاد الفلسطيني للكيك بوكسينغ الماستر سمير عثامنة عن اعتزازه بهذا التتويج، مؤكداً أن اللاعب يمتلك إمكانات واعدة لمواصلة تحقيق النتائج الإيجابية في المشاركات المقبلة.

اتحاد الكرة يفتتح مقره الجديد في المحافظات الجنوبية

غزة - دائرة الإعلام بالاتحاد: افتتح اتحاد كرة القدم مقره الجديد في المحافظات الجنوبية بعد أن دمر الاحتلال الإسرائيلي مقر الاتحاد القديم خلال حرب الإبادة التي تعرض لها شعبنا الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال صلاح أبو العطا مسير أعمال اتحاد الكرة بالمحافظات الجنوبية إن اتحاد الكرة استأنف العمل من جديد في إطار خطة التعافي لإعادة النشاط الكروي تدريجياً في غزة وفق الإمكانيات المتاحة من خلال لجانه العاملة لإعادة ترتيب وتفعيل العمل الرياضي خلال الفترة المقبلة.

وأكد أبو العطا أن افتتاح المقر الجديد تزامن مع إطلاق اتحاد الكرة للبطولة التنشيطية لكرة القدم الصالات لأندية الدرجتين الممتازة والأولى كخطوة أولى لتنظيم الأنشطة الرياضية خلال الفترة المقبلة، مشيداً بالمسؤولية العالية من قبل الأندية الرياضية التي تجاوبت مع اتحاد الكرة وأبدت حرصها الكامل في إنجاح فعاليات البطولة في مشهد مثالي يعكس إصرار المنظومة الرياضية على مواصلة مسيرة النجاح رغم التحديات والصعوبات الكبيرة التي تواجهها بعد تدمير البنية التحتية الرياضية من ملاعب ومقرات وأندية وأكاديميات وصالات رياضية.

ووجه أبو العطا الشكر إلى الفريق جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني على دعمه الكبير وحرصه الدائم لتسخير كافة الإمكانيات من أجل إعادة النشاط الرياضي في المحافظات الجنوبية.

وأضاف أبو العطا إن انطلاق البطولة التنشيطية أعاد الحياة إلى اللاعبين والجماهير والإعلام وتشهد متابعة واسعة في ظل حرص الجميع على إعادة النشاط الرياضي من جديد رغم التحديات الكبيرة على صعيد الملاعب وصعوبة التنقل.

اتحاد الطائرة يستأنف دوري "جوال" الممتاز بعد رمضان

رام الله - "الأيام": قرر اتحاد الكرة الطائرة، استئناف دوري "جوال" الممتاز، لموسم ٢٠٢٣، الذي توقف عند الدور الثاني، بفعل الحرب على غزة والضفة الغربية، بعد شهر رمضان المبارك.

ودعا الاتحاد الأندية الستة التي تأهلت إلى المرحلة الثانية، وهي: القوات، جيوس، النبي الياس، سنجل، واد رحال، وجينصافوط، إلى الاستعداد للمرحلة الثانية من الدوري.

اتحـاد الرياضة للجميع يختـتم بطولـة الشمال للمؤسسات بتتويج "القرية الرياضية"

القدس – إعلام اللجنة الأولمبية: نظم الاتحاد الفلسطيني للرياضة للجميع، تصفيات منطقة الشمال، من بطولة خماسيات كرة القدم في الصالات، الخاصة بالمؤسسات والشركات، والتي احتضنتها صالة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بمشاركة ٩ فرق جرى توزيعها على ثلاث مجموعات.

وحصل فريق شركة القرية الرياضية على المركز الأول، ونقابة المهندسين (جنين) ثانياً، فيما حل بالمرتبة الثالثة شركة الأخرس، ونقابة المهندسين (نابلس) الثالث مكرر.

وحصل لاعب نقابة المهندسين (جنين)، وخالد شعبان على كأس هدّاف البطولة، فيما فاز أسامة الصبّاح بجائزة أفضل حارس فريق نقابة المهندسين (طولكرم).

أدار منافسات البطولة، طاقم حكام اتحاد كرة القدم، وهم: براء أبو عيشة، إسحق كيلاني، محمد بدير، وبحضور عبد القادر عيد، من دائرة الحكّام، وطاقم الهلال الأحمر الفلسطيني.



جانب من تتويج الفائزين.

وكان قد حضر المنافسات، أ. رائد الدبعي، مساعد رئيس جامعة النجاح للشؤون المجتمعية، د. سليمان العمد، رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم بالشمال، محمد عقروق، ممثلاً عن المجلس الأعلى للشباب والرياضة، عمار ملحم، ممثل اتحاد الرياضة للجميع، رندة الشلة، ممثلة اللجنة الفلسطينية لرياضة المؤسسات والشركات، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة الفنية للبطولة رشيد صالح وخالد القاروط.

وفي الختام، جرى تكريم الفائزين بالمراكز الأولى، حيث قدم رئيس الاتحاد غسان قطيط شكره، لكل من ساهم في إنجاح البطولة، مؤكداً أن البطولة المركزية ستقام بالتنسيق والترتيب مع اللجنة الأولمبية الفلسطينية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وبإشراف اللجنة الفلسطينية لرياضة المؤسسات والشركات المدمجة تحت مظلة اتحاد الرياضة للجميع.

الحارس الفلسطيني محمد بلال ينضم إلى نادي المبرة اللبناني

بيروت - وكالات: وقع الحارس الفلسطيني الشاب محمد بلال حسين، حارس مرمى نادي القدس صيدا، على كشوفات نادي المبرة اللبناني، الذي يلعب في الدرجة الأولى لكرة القدم الخماسية "الصالات"، ضمن استعداداته للموسم ٢٠٢٦ بعد فتح باب الانتساب بين مرحلة الذهاب والإياب. ويُعد الحارس محمد حسين، من مواليد ٢٠٠٨، من اللاعبين الموهوبين ويمتلك قدرات كبيرة في حماية المرمى، ما جعله محط أنظار الأندية اللبنانية.

يُشار إلى أن محمد حسين يُمثل أيضاً منتخب فلسطين فرع الشتات لكرة القدم الخماسية (تحت ١٩ و ٢١ سنة)، مؤكداً بذلك مستواه الفني وإمكاناته الواعدة في رياضة الصالات.

اتحاد الآيكيدو يواصل جهوده في تطوير ونشر اللعبة

رام الله – "الأيام": يواصل الاتحاد الفلسطيني للآيكيدو تنفيذ تدريباته ومعسكراته وفق خطته السنوية لعام ٢٠٢٦ في إطار جهوده المتواصلة لتطوير ونشر لعبة الآيكيدو على الصعيدين: المحلي والدولي.

ويهدف الاتحاد من خلال هذه البرامج إلى صقل مهارات اللاعبين والمدربين، فنياً وإدارياً، فضلا عن رفع مستوى الجاهزية لديهم بما يضمن إعدادهم تمهيداً للمشاركة في المعسكرات و"السيمنارات" الخارجية وتعزيز الاحتكاك الدولي، وتمثيل فلسطين ورياضتها بصورة مشرفة إقليمياً وقارياً ودولياً.

وسيم عصفور يحلّق بلقب بطولة البلياردو الأولى في نادي سنجل

رام الله - "الايام": تُوِّج اللاعب وسيم عصفور بالمركز الأول في بطولة البلياردو التي نظمها نادي سنجل في مقره الجديد، فيما حلّ اللاعب أحمد خليل في المركز الثاني، وعدلي فقهاء في المركز الثالث.

وشهدت البطولة، التي تواصلت على مدار يومين، مشاركة نحو ٤٠ لاعباً من أبناء سنجل، لتكون بذلك أول بطولة من نوعها في لعبة البلياردو ينظمها النادي.

واتسمت أجواء المنافسات بالروح الرياضية العالية والحماس الكبير بين اللاعبين من مختلف الأعمار والفئات، في صورة تعكس أهمية الرياضة في تعزيز التواصل المجتمعي وبناء العلاقات الإيجابية.

وفي هذا السياق، أكد المشرف على تنظيم البطولة، عضو الهيئة الإدارية في نادي سنجل سامي الصوص، أن النادي ماضٍ في تنظيم المزيد من البطولات في مختلف الألعاب والرياضات، بهدف إشراك أكبر عدد ممكن من أبناء المجتمع في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية.

وأضاف الصوص إلى أن المقر الجديد للنادي بات حاضنة حقيقية لاحتضان طاقات الشباب وتطوير مواهبهم، بما ينسجم مع رسالة النادي في بناء جيل واعٍ ومثقف يحمل قيم التربية السليمة وروح الانتماء.



الفائزون بالمراكز الأولى.

كما تقدم الصوص بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح البطولة من لاعبين ومنظمين، وللمشرف على مركز الألعاب في النادي ماهر غفري، تقديراً لجهودهم في إنجاح هذا الحدث الرياضي.

خبران من الاتحاد العام للرياضة العسكرية

رام الله - "الأيام": يواصل الاتحاد العام للرياضة العسكرية الفلسطينية تنفيذ برامجه التدريبية لفريق القوات للسباحة، في إطار جهوده المستمرة لتطوير قدرات اللاعبين ورفع مستواهم الفني والبدني.

وتأتي هذه التدريبات ضمن برامج تدريبية وتعليمية متخصصة في رياضة السباحة، تهدف إلى صقل المهارات، وتحسين الأداء، وتعزيز الجاهزية للمشاركات والاستحقاقات الرياضية القادمة، تحت إشراف المدرب الرائد أحمد حميدي.

على صعيد آخر، ينظم الاتحاد العام للرياضة العسكرية الفلسطينية مسابقة الجري اليوم الإثنين ضمن فعاليات اليوم الدولي للرياضة العسكرية، وينطلق السباق الساعة التاسعة صباحاً، من هيئة التدريب العسكري وانتهاء بمقاطعة أريحا.

نحت الخطى

يكتبها: محمود السقا

انفجار في وجه رجال الصحافة



رغم أن الصحافة، بأنواعها، كانت وما زالت وستبقى حجر الرحى والركن الركين في تفعيل أي حركة رياضية بمعالجاتها ومتابعاتها وتحليلاتها، إلا أن رجالها قد يتعرضون لردات فعل متشنجة ونزقة وحديّة في أحايين كثيرة.

حارس مرمى فريق الكرة في نادي الوحدات الأردني، عبد الله الفاخوري انفجر في وجه رجال الصحافة في أعقاب انتهاء لقاء الكلاسيكو الذي جمع الوحدات والفيصلي، وانتهى، كما هو معلوم، بثنائية مقابل لا شيء، أنعشت آمال الوحدات، الذي ينخرط في صفوفه، أساسياً، مدافع «الفدائي» وجدي نبهان، بالمنافسة على لقب دوري المحترفين، فقد رفع رصيده إلى ٢٧ نقطة في حين تجمد رصيد الفيصلي عند ٣٠ نقطة، ويملك الحسين اربد ٣١ والرمثا ٢٩ وقد يتصدر الأخير اللائحة إذا تفوق على البقعة في لقاء يفترض أن أقيم، امس.

انفجار عبد الله الفاخوري في وجه الصحافيين تم التعبير عنه بعبارات على شكل أسئلة استنكارية على نحو: أين كنتم؟ لماذا لم تظهروا عندما كان الوحدات يمر بأوقات عصيبة؟ عليكم احترام شعار الوحدات فهو فريق كبير وعريق وصاحب صولات وجولات وأمجاد.

كان الله في عون الصحافيين، فهم في دائرة الاتهام، مع انهم هم العنصر الأكثر تأثيراً في تفعيل وتطوير نبض الحركة الرياضية بكل مكوناتها.

اشتداد وطأة التنافس في دوري المحترفين الأردني، وازدحام المنافسة في ربوع القمة بوجود أربعة فرق، يرجع الفضل في جزء كبير منه للإعلام، فهو يفرض حضوره وتأثيره بالتوسع، أفقياً وعمودياً، في تغطياته، ويبرز في هذا المجال الإعلام الرقمي، عبر الفيديوهات وسواها.

لقد تطورت الصحافة الأردنية، كثيراً، عما كان عليه الوضع في السابق. شخصياً، سبق أن عملت في الصحافة الأردنية في ثمانينيات القرن الماضي، وأدين بالفضل والعرفان والامتنان لها وأنا في البدايات، ولم يكن التوسع في المعالجات كما لمسته، أول من امس، في أعقاب لقاء الكلاسيكو، ومن الحتمي أن عصر منصات ونوافذ السوشيال ميديا له من التأثير والسطوة وقوة الشأن ما هو كثير قياساً بزماننا، الذي كان يعتمد، فقط، على الإعلام التقليدي الورقي، وبشكل محدود التلفزيوني والإذاعي.

عمرو رزق مدافع فدائي الأولمبي يلتحق بـ "الألومنيوم" المصري

كتب أشرف مطر:

أعلن نادي الألومنيوم المصري أحد أندية دوري الممتاز "ب"، عن تعاقده مع الفلسطيني عمرو رزق مدافع المنتخب الأولمبي.

ويعتبر رزق من المدافعين المميزين وكان عنصراً أساسياً في المنتخب الأولمبي، وشارك معه في أكثر من بطولة عربية وآسيوية.

وبرز اسم رزق كمدافع مميز في وقت مبكر وهو ضمن صفوف نادي غزة الرياضي، ولعب معه عدة مواسم قبل الرحيل إلى مصر، وهناك بدأ خطواته الاحترافية الأولى مع الأهلي المصري الذي سجله في الفريق الثاني، ثم أعاره لنادي ديلفي المصري الذي يرعاه الأهلي المصري، ثم انتقل للألومنيوم في المحطة الثالثة في مسيرته الاحترافية، وهي محطة لأندية أكبر كزميليه حامد حمدان وبدر موسى، حيث يلعب الأول مع بطل إفريقيا بيراميدز، والثاني مع بتروجيت وكلاهما يقدم أفضل مواسمها الكروية في مصر.

ربما تفتح محطة رزق الاحترافية الجديدة الباب أمام إمكانية استدعائه للفدائي الأول، خاصة أن مدرب الفدائي إيهاب أبو جزر يعرفه جيداً ويعرف إمكانياته.

يشار إلى أن رزق هو رابع اللاعبين الفلسطينيين الذين يتم تسجيلهم في الدوري المصري خلال الانتقالات الشتوية الحالية، حيث سبقه ثنائي المصري عميد صوافطة ومصطفى زيدان، ومحمد السويطي في غزل المحلة، فيما كان حامد حمدان صاحب أغلى صفقة انتقال شتوية في الدوري المصري الممتاز، بمليون دولار لناديه السابق بتروجيت.

نادي نماء يؤبّن مؤسسه الشهيد موسى البرش بمهرجان حاشد

غزة – "الأيام": أحيى نادي نماء على ملعب نادي فلسطين الخماسي ذكرى الشهيد الرياضي موسى البرش، وسط حضور واسع من الشخصيات الرياضية، وممثلي الاتحادات والأندية الغزية، في مشهد عكس حجم المحبة والوفاء لمسيرته الحافلة بالعطاء.

وشهد المهرجان تكريم عائلة الشهيد، المدير العام لمنظومة نماء الرياضية، تقديراً لجهوده ودوره الريادي في خدمة الحركة الرياضية الفلسطينية، وقدمت الأندية والاتحادات والشخصيات الرياضية دروعًا وكؤوسًا تذكارية تعبيرًا عن الوفاء والعرفان.

وتخلل المهرجان المتميز لقاء رياضي جمع فريقي نماء والمجمع الإسلامي، انتهى بالتعادل السلبي، في أجواء تنافسية.

وأهدى الفريقان الكؤوس والميداليات التكريمية لعائلة الشهيد وابنائه، تأكيداً على روح الأخوّة الرياضية والرسالة السامية.

وأعلن الدكتور منير البرش، رئيس نادي نماء، عن إطلاق سلسلة بطولات الوفاء تكريما للشهيد موسى البرش، والتي ستقام خلال الأسابيع المقبلة، تخليداً لذكراه واستمراراً لمسيرته في دعم الرياضة والشباب.

وألقى المؤرخ الرياضي، أسامة فلفل، كلمة باسم الأسرة الرياضية والإعلامية، استعرض فيها مناقب الشهيد البرش، ودوره البارز في النهضة الرياضية في نادي نماء، وإسهاماته الكبيرة في ترسيخ قيم العمل والتميز والانتماء.

وأكد المشاركون أن الشهيد سيبقى حاضراً في ذاكرة الرياضة الفلسطينية، وأن مسيرته ستظل منارة للأجيال القادمة، وعنواناً للوفاء والعطاء.

مفكرة "أيام الملاعب"

**الدوري الإسباني:

١٠ر٠٠: فياريال - إسبانيول

**الدوري الإيطالي:

٧ر٣٠: أتالانتا - كريمونيزي

٩ر٤٥: روما - كالياري

تير شتيغن يخضع لجراحة في الفخذ

مدريد -(د ب أ): أعلن نادي جيرونا الإسباني بشكل رسمي مساء السبت، خضوع الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن لعملية جراحية ناجحة لعلاج إصابة في الفخذ، ومع ذلك لا يزال الغموض يكتنف إمكانية تعافيه في الوقت المناسب لتمثيل منتخب بلاده في كأس العالم المقررة الصيف المقبل في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وأوضح جيرونا أن عودة تير شتيغن للملاعب ستعتمد كليا على مدى تقدمه في عملية التأهيل، في حين أشار الحارس الألماني عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنه يتوقع الغياب عن الملاعب لعدة أشهر، مما يضع مشاركته في المونديال في خطر حقيقي.

تعرض تير شتيغن للإصابة الأسبوع الماضي في مباراته الثانية فقط مع جيرونا، بعد انتقاله للفريق الإسباني على سبيل الإعارة من برشلونة، حيث فقد مكانه كخيار أول في النادي الكاتالوني ولم يشارك إلا في مباراة واحدة خلال شهر كانون الأول الماضي عقب تعافيه من جراحة في الظهر أجراها الصيف الماضي.

مشجعو إنكلترا : الأسعار الباهظة وراء ضعف مبيعات تذاكر نهائي المونديال

لندن-(د ب أ) : أكد أحد اتحادات المشجعين بأن الأسعار الباهظة هي السبب وراء عدم بيع جميع تذاكر مباريات نصف نهائي ونهائي كأس العالم المخصصة لإنكلترا.

وتشهد مباريات دور المجموعات والأدوار الإقصائية، وحتى ربع النهائي الذي قد يشهد مشاركة أحد أبرز المرشحين للفوز بالبطولة، إقبالا كثيفا.

لكن الوضع مختلف تماما في المراحل الأخيرة من البطولة في أميركا الشمالية، حيث يبلغ سعر غالبية التذاكر الأرخص ٩٣٤ دولارا لنصف النهائي و٤٢٤٥ دولارا للنهائي، ويعزو اتحاد مشجعي كرة القدم ذلك إلى التكلفة الباهظة.

وجاء في بيان: "من المثير للدهشة أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يكتشف أن المشجعين سيرفضون الأسعار الباهظة، مهما كانت أهمية المباراة، وأن دفع آلاف الجنيهات لأي مباراة كرة قدم هو جشع لا يطاق".

وأضاف البيان: "حتى أكثر المشجعين ولاء، يحرمون من حضور المباريات بسبب ارتفاع الأسعار".

وختم البيان: "على الفيفا تغيير نهجها، فأجواء المدرجات الخالية من الجماهير من مختلف أنحاء العالم لاتصنع بطولة كأس عالم حقيقية."

صفقة ليفربول الجديدة "جاكيه" يتعرض لإصابة خطيرة

لندن - رويترز: تعرض جيريمي جاكيه، صفقة ليفربول الجديدة، لإصابة "خطيرة" في الكتف خلال مباراة فريقه رين أمام لانس في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ،السبت، مما أثار الشكوك حول جاهزية المدافع قبل انتقاله إلى أنفيلد في الصيف.

وانتهت المباراة بخسارة رين ٣-١. وسقط جاكيه سقوطا خطيرا في الشوط الثاني من المباراة وبدا عليه الألم الشديد أثناء مغادرته الملعب.

وقال حبيب بيبه مدرب رين للصحافيين بعد المباراة "أصيب جيريمي في كتفه، أما عبد الحميد (آيت بودلال وهو لاعب رين آخر أصيب في نفس المباراة) فكانت إصابته عضلية".

وأضاف "سنرى ما سيحدث، لكن إصابتيهما خطيرتين فعلا".

ووافق ليفربول يوم الاثنين على ضم جاكيه مقابل ٦٠ مليون جنيه إسترليني (٨٠ مليون دولار) لكن المدافع البالغ من العمر ٢٠ عاما سيبقى مع رين حتى نهاية الموسم.

هل يقص مشجع مانشستر يونايتد شعره أخيراً بعد ٤٩٣ يوماً؟



المشجع الشهير فرانك إيليت.

مانشستر - وكالات: حقق مانشستر يونايتد ٤ انتصارات متتالية في الدوري الإنكليزي الممتاز لأول مرة منذ شباط ٢٠٢٤، ليبدأ التركيز على ما سيحدث لشعر المشجع الشهير فرانك إيليت.

وكان إيليت قد دخل في تحدٍ من نوع خاص، عندما قال في ٥ تشرين أول ٢٠٢٤ إنه لن يقص شعره إلا إذا فاز مانشستر يونايتد في ٥ مباريات متتالية.

وكلما اقترب يونايتد من الوصول إلى الرقم، تعثر الفريق، ليبدأ الحديث عن بدء العد من الرقم ١، ليحظى إيليت بشعبية هائلة ويظهر في العديد من وسائل الإعلام، كما تحدث عنه بعض لاعبي ومسؤولي "الشياطين الحمر".

ويبدو أن تعيين مايكل كاريك لتدريب يونايتد، بعد إقالة روبن أموريم، منح إيليت دفعة لتحقيق حلمه، حيث فاز ٤ مرات متتالية، وبات على بُعد انتصار واحد، لتحقيق الحدث المنتظر.

واعتاد المشجع الشهير نشر مقطع فيديو بشكل يومي تقريباً لكي يقول عدد الأيام التي مرت منذ قص شعره لآخر مرة، حيث وصل الآن إلى ٤٩١ يوماً، وقال إن الأمر "اقترب من أي وقت مضى".

بطولة إنكلترا: "السيتي" يعاقب ليفربول ويحافظ على آماله بإحراز اللقب

ليفربول - أ ف ب: قلب مانشستر سيتي تأخره أمام ليفربول منقوص العدد بهدف إلى انتصار ٢-١ أمس، ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، محافظا بذلك على آماله بإحراز اللقب بعدما أعاد الفارق مع أرسنال المتصدر إلى ست نقاط.

وتقدّم ليفربول عبر المجري دومينيك سوبوسلاي (٧٤)، وردّ سيتي بهدفي البرتغالي برناردو سيلفا (٨٤) والنروجي إرلينغ هالاند (٩٠+٣ من ركلة جزاء).

وأنهى ليفربول المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد سوبوسلاي (٩٠+١٠).

ورفع سيتي رصيده إلى ٥٠ نقطة في المركز الثاني خلف أرسنال المتصدر برصيد ٥٦ نقطة، فيما تجمّد رصيد ليفربول عند ٣٩ نقطة في المركز السادس، فتلقّت بذلك آماله ببلوغ دوري أبطال أوروبا ضربة قوية إذ بات يبتعد عن مانشستر يونايتد الرابع بخمس نقاط.

وحقق فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا انتصاره الأول على ملعب أنفيلد في الدوري بعد أربع مباريات عجاف (تعادلان وخسارتان)، علما أن انتصاره الأخير هناك يعود إلى إياب موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ بنتيجة ٤-١ في السابع من شباط ٢٠٢١.

في الشوط الأول، سرعان ما حاول الضيوف مفاجأة أصحاب الأرض والتقدم في النتيجة، لكن تسديدة هالاند المنفرد بعد تمريرة بينية متقنة من سيلفا، تصدّى لها الحارس المضيف البرازيلي أليسون (٢).

وتابع أليسون الذود عن مرماه في ظل محاولات سيتي الهجومية، فتصدّى لرأسية المدافع مارك غيهي إثر عرضية البرتغالي ماتيوس نونيش بعد ركلة ركنية (٢٢)، ولتسديدة هالاند من مسافة قريبة بعد كرة لعبها الإسباني رودري من الجهة اليمنى (٣٤).

في بداية الشوط الثاني، تحسّن أداء الـ"ريدز" الهجومي بشكل واضح، فسدّد الفرنسي أوغو إيكيتيكيه كرة بيمناه من الجهة اليسرى داخل منطقة الجزاء، مرّت بمحاذاة القائم الأيمن لمرمى الإيطالي جانلويجي دوناروما (٥٣).

وردّ عليه الغاني أنطوان سيمينيو بتسديدة من على مشارف المنطقة تصدّى لها أليسون (٥٦).

وعاد إيكيتيكيه لتشكيل الخطورة من جديد، هذه المرة برأسية من مسافة قريبة مرّت بمحاذاة القائم الأيسر إثر عرضية متقنة من المصري محمد صلاح بعد هجمة مرتدة سريعة (٥٦).

وتواصلت أفضلية فريق المدرب الهولندي أرنه سلوت، إلى أن افتتح سوبوسلاي التسجيل بطريقة رائعة عندما سدد كرة صاروخية بيمناه من ركلة حرة مباشرة استقرت في الزاوية العليا إلى يسار دوناروما (٧٤).

وأدرك سيلفا التعادل بعدما تابع إلى داخل الشباك بيسراه "على الطاير" من على مشارف منطقة الياردات الست، كرة حولّها هالاند برأسية إثر عرضية من الجهة اليمنى للبديل الفرنسي ريان شرقي (٨٤).

وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدلا من الضائع، وقع أليسون في المحظور بإعاقته نونيش، فاحتسب الحكم كريغ باوسون ركلة جزاء ترجمها هالاند بنجاح إلى يمين البرازيلي (٩٠+٣).

واستمرت الإثارة حتى بلغت ذروتها في الوقت بدلا من الضائع، فسدّد الجزائري ريان آيت-نوري بيسراه من الجهة اليسرى داخل المنطقة لكن أليسون تصدّى ببراعة (٩٠+٧).

وتعملق دوناروما بعدها بدقيقتين، فتصدّى بدوره ببراعة محوّلا إلى ركنية تسديدة من خارج منطقة الجزاء للأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر (٩٠+٩).

ومع تنفيذ الركنية، تقدّم أليسون بحثا مع زملائه عن هدف التعادل، لكن من كرة مرتدة، سدّد شرقي من منتصف الميدان مستغلا تقدُّم الحارس البرازيلي مانحا الهدف الثالث لفريقه (٩٠+١٠).

لكن باوسون وبعد عودته إلى حكم الفيديو المساعد ألغى الهدف بعدما أظهرت الإعادة أن سوبوسلاي أعاق هالاند قبل عبور الكرة خط المرمى، فاحتسب ركلة حرة لسيتي وطرد لاعب الوسط المجري (٩٠+١٠).



من لقاء السيتي وليفربول. (أ.ف.ب)

غموض موقف رونالدو يفتح أبواب الدوري السعودي أمام صلاح

لندن -(د ب أ): كرة القدم ليست مجرد أرقام تسجل أو بطولات ترفع، بل هي في جوهرها رحلة بحث دائمة عن التقدير، وهذا بالضبط ما يجمع اليوم بين أسطورتين من طراز فريد: البرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح.

وفي الوقت الذي يعيش فيه الدوري السعودي للمحترفين حالة من الحراك العالمي غير المسبوق، تظهر ملامح مرحلة انتقالية كبرى بدأت شرارتها بتقارير صحيفة "ذي ميرور" البريطانية حول ما يشبه "الإضراب" من جانب رونالدو في نادي النصر السعودي، تزامنا مع الأنباء التي تؤكد أن صلاح بات المرشح الأول ليكون الواجهة الجديدة للمشروع الرياضي السعودي.

كان رونالدو هو حجر الزاوية الذي بنيت عليه السمعة العالمية الحالية للدوري السعودي.

ومع ذلك، تشير التطورات الأخيرة إلى وجود حالة من التوتر ناتجة عن شعور النجم البرتغالي بأن ناديه لم يقم بالتدعيمات الكافية التي تواكب طموحاته التنافسية.

وتشير "ذي ميرور" إلى أن غياب رونالدو عن المشاركة في آخر مباراتين للنصر لم يكن مجرد قرار فني عابر، بل جاء كمؤشر ملموس على حالة التوتر المتصاعدة بين النجم البرتغالي وإدارة النادي، بعد أن أبدى الهداف التاريخي للمنتخب البرتغالي استياءه من السياسة التعاقدية للفريق، ليفتح هذا الغياب المفاجئ باب التكهنات حول مستقبله في الدوري السعودي، خاصة مع تشديد رابطة الدوري على أن سيادة الأندية وقراراتها الاستراتيجية تظل فوق رغبات أي لاعب مهما كان حجم نجوميته، مما جعل "إضراب" رونالدو نقطة تحول قد تعجل برحيله.

هذا الاستياء ليس مجرد خلاف عابر، بل هو تعبير عن رغبة لاعب أسطوري في أن تعمل المنظومة من حوله بنفس الشغف والجودة التي يقدمها، وهو ما وضعه في مواجهة مباشرة مع التوجهات الجديدة للمسابقة التي تسعى لترسيخ العمل المؤسسي الجماعي فوق النجومية الفردية.

والمثير للدهشة في هذا المشهد هو أن صلاح، الذي يخطط الدوري السعودي لجلبه كخليفة استراتيجي لرونالدو، عانى من مصير مشابه إلى حد كبير في ليفربول.

محمد صلاح، الذي تجاوز حاجز الـ ٢٥٠ هدفا مع ليفربول والذي يواصل تحطيم الأرقام القياسية في الدوري الإنكليزي، وجد نفسه أمام إدارة تتردد في تلبية مطالبه بحجة تقدمه في العمر، وهو نفس الشعور الذي واجهه رونالدو في محطاته الأخيرة في أوروبا.

ويرى البعض أن انتقال النجم المصري إلى الدوري السعودي خطوة منطقية ومثالية للطرفين، فالسعودية تبحث عن لاعب في قمة عطائه البدني والفني ليكون الوجه الجديد لمشروعها، وصلاح يبحث عن بيئة تقدر قيمته كأيقونة عالمية وتمنحه التقدير الذي يفتقده حاليا في ليفربول.

وتشير التقارير إلى أن العرض السعودي المجهز لصلاح لا يتوقف عند كونه راتبا فلكيا قد يصل إلى ثلاثة أضعاف ما يتقاضاه حاليا في ليفربول، بل يمتد ليكون مشروعا متكاملا يحول "الملك المصري" إلى سفير عالمي للرياضة في المنطقة العربية، وهو تقدير يتجاوز مجرد كونه لاعبا في تشكيلة الفريق.

ومع استمرار الضبابية حول مستقبل رونالدو وإمكانية عودته إلى أوروبا أو بحثه عن تحد جديد، يظل الهدف السعودي واضحا وهو الحفاظ على الزخم العالمي ورفع جودة التنافس، وهو ما يضمنه وجود لاعب بحجم صلاح الذي لا يزال يسجل ٣٤ هدفا ويصنع ٢٣ تمريرة حاسمة في الموسم، مؤكدا أنه القطعة الأهم في مستقبل كرة القدم السعودية المشرق.



رونالدو وصلاح.

ميسي يسجل هدفه الأول لعام ٢٠٢٦ خلال لقاء ودي في الإكوادور

غواياكيل (الاكوادور)-(أ ف ب): سجل النجم الأرجنتيني المخضرم ليونيل ميسي هدفه الأول لعام ٢٠٢٦، في لقاء ودي أقيم السبت في الإكوادور ضد الفريق المحلي برشلونة (٢-٢) ضمن جولة إنتر ميامي الأميركي في أميركا اللاتينية.

وأشعل قائد المنتخب الأرجنتيني حماس آلاف المشجعين في ملعب مونومنتال في غواياكيل، أحد أكثر الموانئ خطرا على ساحل المحيط الهادئ والذي انتشر فيه نحو ٧٠٠ عسكري لتأمينه.

وفي الشوط الأول وتحديدا في الدقيقة ٣١، افتتح ميسي التسجيل بهدفه الأول لهذا العام، وسط هتافات الجماهير في ثالث محطات جولته الإقليمية مع فريقه إنتر ميامي.

وبعد مراوغته لوكا سوسا وبرايان كارابالي، سدد ابن الـ ٣٨ عاما كرة يسارية متقنة لم ينجح الحارس الفنزويلي خوسيه دافيد كونتريراس في صدها.

ثم تألق اللاعب رقم ١٠ بتمريرة ساحرة مكّنت المهاجم الأرجنتيني-المكسيكي خرمان بيرتيراميه من التسجيل بدوره، من دون أن يمنع ذلك المضيف الإكوادوري من خطف التعادل.

وقبل أن يبدأ رحلة الدفاع عن لقب الدوري الأميركي في ٢١ شباط، يخوض إنتر ميامي بقيادة المدرب الأرجنتيني خافيير ماسشيرانو جولة تشمل البيرو وكولومبيا والإكوادور وبورتوريكو.

مدرب برشلونة سعيد بالفوز على مايوركا في الدوري الإسباني

برشلونة (إسبانيا) - (د ب أ) : أبدى الألماني هانزي فليك، المدير الفني لفريق برشلونة، سعادته بفوز فريقه على ريال مايوركا ٣-صفر، السبت، ضمن منافسات الجولة ٢٣ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وقال فليك في تصريحات نشرها الموقع الرسمي لبرشلونة عقب المباراة: "لم أكن سعيدا بما قدمناه في الشوط الأول، علينا التحسن في بعض المواقف وفي الشوط الثاني ظهر برشلونة الذي نريده".

كما أشاد فليك بأكاديمية برشلونة ودورها في النادي، وذلك بعد المشاركة الأولى للاعب الشاب تومي ماركيز والهدف الأول لبيرنال بقميص برشلونة.

وأضاف فليك: "التعويل على لاماسيا هو أمر جيدا للنادي، هكذا تسير الأمور هنا ونحن سعداء للغاية بالمشاركة الأولى لتومي، لديه الكثير من الثقة حينما تكون الكرة بحوزته وهو يعلم ما يفعله جيدا، لقد أعجبني ما رأيته منه في التدريبات ويمكنه اللعب في مراكز عديدة".

وعن هدف بيرنال قال المدرب الألماني: "لقد احتفلنا كثيرا بهدف بيرنال، لقد تعامل بشكل جيد مع الكرة ونجح في التسجيل، لدينا الآن مباريات أخرى قادما ومن المهم أن يتواجد جميع اللاعبين".

٣ انتصارات و٣ تعادلات ضمن البطولة التنشيطية في المحافظات الجنوبية

غزة - "الأيام": حققت أندية خدمات الشاطئ، أهلي النصيرات، شباب الزوايدة الفوز على الأهلي الفلسطيني، خدمات رفح، خدمات خانيونس على التوالي، فيما حسمت نتيجة التعادل لقاءات أهلي بيت حانون وغزة الرياضي، شباب رفح والأمل، اتحاد دير البلح واتحاد خان يونس ضمن مباريات اليوم الثاني من البطولة التنشيطية لكرة القدم الصالات لأندية الدرجتين الممتازة التي ينظمها اتحاد الكرة.

فرع غزة والشمال

وضمن مباريات المجموعة الثانية التي أقيمت على ملعب نادي فلسطين تفوق خدمات الشاطئ على الأهلي ٢ - ٠ جاءت بتوقيع الثنائي خميس حمودة ومحمود أبو سلطان.

وفي المباراة الثانية التي أقيمت على نفس الملعب تعادل فريقي غزة الرياضي وأهلي بيت حانون ٢ - ٢، سجل للأول علي جبر وعز أبو راس، بينما سجل للثاني يحيى النجمي وبشار حمد.

أدار المباريات طاقم تحكيم مكون من عبد الرحمن زقوت، مروان خطاب، أمجد العطار.

فرع الوسطى والجنوب

وعلى ملعب النصيرات وضمن منافسات المجموعة الثانية تغلب أهلي النصيرات على خدمات رفح ٥ - ٣، سجل للنصيرات مؤمن جبر هدفين، أنس أبو شمالة، أحمد المنايعة، محمود وادي، بينما سجل لخدمات رفح محمد الجرمي، أحمد أبو كوش، أمين العيادي.

وفي المباراة الثانية من نفس المجموعة اكتسح فريق شباب الزوايدة فريق خدمات خان يونس ٨ - ٣، سجل الزوايدة مهند أبو مزيد ٣ أهداف، فادي أبو جابر هدفين، أمير الغواش، محمد السيد، محمد الهمص، وأحرز لخدمات خان يونس محمد أبو سبلة، إسماعيل صيدن، نظمي الحولي.

أدار المباريات طاقم تحكيم مكون من فايز عمران، أحمد شبير، عطا وافي

وعلى ملعب دير البلح وضمن المجموعة الأولى تعادل شباب رفح والأمل ٣-٣، أحرز للشباب عبد الرحمن الحميدي، ناجي النحال، محمد أبو دان، وسجل للأمل أحمد العكاوي هدفين وحسن العويني.



من لقاء شباب رفح والأمل.

كما تعادل اتحاد دير البلح واتحاد خان يونس ١-١ في نفس المجموعة، سجل لدير البلح أحمد أبو ناجي، واحرز لخان يونس عمر أبو عبيدة.

أدار المباريات طاقم تحكيم مكون من محمد الزعانين، محمود أبو مصطفى، محمود أبو زر.

مباريات اليوم

**فرع غزة والشمال:

ملعب فلسطين :شباب جباليا - الصداقة.

الشجاعية - بيت حانون الرياضي.

**فرع الوسطى والجنوب :

ملعب النصيرات:

خدمات النصيرات - نماء.

شباب خان يونس - بيت لاهيا.

ملعب دير البلح:

خدمات رفح - خدمات خان يونس.

أهلي النصيرات - شباب الزوايدة.

آخـر ســاعــة

الاحتلال اعتقلت الشـاب يوسـف محمد نعسـان خـلال مداهمة محلـه التجاري، عقب اقتحامها القرية.

وأضاف أبو عليا: إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية وانتشـرت في أرجائها، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، كما اعتدت على مجموعة من الشـبان من متطوعي الدفاع المدني في القرية، وفتشت مركباتهم، وداهمت عدداً من منازل المواطنين والمحال التجارية، وأجبرت أصحابها على إغلاقها.

وفي السـياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال قرية شقبا، وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، ونصبت حاجزاً عسكرياً وسط القرية، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

ومساء أمس، فرضت قوات الاحتلال حظر التجوال على قرية اللبّن الشرقية جنوب نابلس.

وأفـادت مصادر محلية بـأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمـت القرية وأغلقت كافة مداخلهـا، وفرضت حظراً للتجوال على الأهالي حتى إشـعار آخـر، وذلك بعد أن أغلقت كافة المحال التجارية ومنعت دخول عشرات مركبات المواطنين العالقين خارجها.

وأضافت: إن الاحتلال أقام أربعة حواجز عسـكرية داخل وفي محيط ووسط القرية، وبينها ومدينة سـلفيت، وعلى المدخل الجنوبي للقرية، وعلـى الطريق إلى بلدة عبوين لمنع وصول المركبات عبر طرق وعرة.

مقتل شاب وإصابة

عام و٣ شهور، بجريمة إطلاق نار ارتُكبت حينها في المدينة.

وقالت الشـرطة، في بيان: إنها «شرعت بالتحقيق في إطلاق نار بكفر قرع، أسفر عن مقتل رجل وإصابة امرأة بجروح متوسطة، وتم نقلها للمستشفى».

وأضافت: إن «قوات كبيرة تتواجد في المكان، حيث باشرت بنصب الحواجز، وإجراء عمليات تمشيط بحثاً عن المشتبه بهم، بمساعدة خبراء التشخيص الجنائي».

وقُتـل منذ مطلع العـام الجاري ٣٦ مواطناً عربياً، بينهم ٩ منذ بداية الشـهر الجاري، و٢٦ قتيلاً خلال كانون الثاني الماضي.

وكان العام ٢٠٢٥ قد سجّل حصيلة غير مسبوقة في جرائم القتل، راح ضحيتها ٢٥٢ عربياً، وسـط اتهامات بتقاعس الشرطة الإسـرائيلية وتواطئها مع الجريمة المنظمة، وفشلها في توفير الأمن والأمان للمواطنين العرب.

إجراءات احتلالية لتعزيز

ويأتي ذلك بعد محاولات سـابقة للائتلاف لتمرير الخطوة تشـريعياً، إذ إن المستوطنين لا يسـتطيعون حالياً شراء الأراضي بشكل خاص، وإنما فقط عبر شركات مسجلة لدى الإدارة المدنية.

كمـا أعاد «الكابينيت» إحياء آليـة توقفت عن العمل قبل نحو ٢٠ عاماً، وهي «لجنة شـراء الأراضي»، حيث ستُستأنف أعمالها بما يتيح للدولة تنفيذ عمليات شراء مبادرة للأراضي في الضفـة الغربية، وهي خطوة قال كاتس وسـموتريتش: إنها تهدف إلى ضمان احتياطيات الأراضي لتوسيع الاستيطان.

وقـرر «الكابينيت» سـحب صلاحيـات الترخيص والبنـاء في مدينة الخليـل وفي الحرم الإبراهيمي، من البلديـة الفلسطينية ونقلها إلى «الإدارة المدنية» التابعة للجيش الإسرائيلي، مع منح المستوطنين اليهود في المدينة كياناً بلدياً مستقلاً.

ووفق وسـائل إعلام إسـرائيلية، من شـأن نقل هذه الصلاحيات إزالة عوائق كبيرة تؤدي عملياً إلى توسـيع كبير للتجمع الاستيطاني اليهودي في الخليل، وهو ما يُعد خرقاً للاتفاق الموقّع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وتشمل الصلاحيات الجديدة أيضاً الحرم الإبراهيمي، وهو موقع بالغ الحساسية دينياً وقومياً وعملياً، تفصل هذه القرارات التجمع الاستيطاني عن بلدية الخليل وتُنشئ كياناً بلدياً مستقلاً، كما ستنطبق قرارات مشابهة على قبر راحيل، الواقع ضمن النطاق البلدي لمدينة بيت لحم.

وفـي تعقيب على القرارات، قال وزير الدفاع يسـرائيل كاتـس: إن الخطوات التي أُقرت تعكس، بحسـب تعبيره، سياسـة تهدف إلى تعزيز الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية وتعزيـز الاسـتيطان، إضافة إلى إزالة مـا وصفه بالعوائـق القانونية والإداريـة، وتمكين المستوطنين من العيش والبناء «على قدم المساواة» مع باقي المواطنين في إسرائيل.

من جانبه، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش: إن القرارات تأتي، وفق قوله، لإنهاء ما اعتبره تمييزاً قانونياً بحق المسـتوطنين في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل على «تطبيع» الاستيطان في الضفة، وتقليص القيود البيروقراطية، وتعميق السيطرة الإسرائيلية فيها.

وتأتي هذه القرارات في ظل تصاعد الانتقادات الدولية للنشـاط الاستيطاني الإسرائيلي، الذي تعتبره غالبية دول العالم غير قانوني بموجب القانون الدولي.

وسرعت إسرائيل وتيرة إقرار المسـتوطنات منذ تشكيل الحكومة اليمينية الحالية، التي تضم أحزاباً تعارض بشـدة قيام دولة فلسـطينية وتدعو إلى توسيع السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية.

ويعد ملف الاستيطان أبرز أوجه الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأحد الأسباب الرئيسة لتوقف آخر مفاوضات السلام بين الجانبين قبل منتصف العام ٢٠١٤.

الرئاسة: قرارات تستهدف

وحذرت الرئاسة من خطورة هذه القرارات التي تمثّل تنفيذاً عملياً لمخططات الضمّ والتهجير، كمـا أن هـذه القرارات مخالفة لـكل الاتفاقيات الموقعـة بين منظمة التحرير الفلسـطينية وإسـرائيل، وكذلك للقانون الدولي ولقرارات الشـرعية الدولية، وأنها انتهاك صارخ لاتفاقية أوسـلو واتفاق الخليل، ومحاولة إسرائيلية مكشوفة لشرعنة الاستيطان ونهب الأراضي، وهدم ممتلكات المواطنين الفلسطينيين، حتى في المناطق الخاضعة للسيادة الفلسطينية.

كما حذرت الرئاسـة الفلسطينية من خطورة المساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، مشـيرة إلى أن المساس بالحرم الإبراهيمي الشـريف ونقل الصلاحيات عليه مرفوضة وغير مقبولة بتاتاً، مؤكدة أن سـلطات الاحتلال وحدها من يتحمل مسؤولية مواصلة الاعتداء على المقدسات، بهدف تفجير الأوضاع، خاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وأكدت الرئاسـة أن هذه القرارات غير الشـرعية وغير القانونية باطلة ولاغية، ولن تعطي شـرعية لأحد، ولن يترتـب عليها أي أثر قانونـي، وقوانين الشـرعية الدولية أكدت رفض الاستيطان ورفض محاولات الضم وتهجير أبناء شعبنا تحت أي ذريعة كانت.

ودعت الرئاسـة المجتمع الدولي، وفي مقدمته مجلس الأمن، وخاصة الإدارة الأميركية، إلى التدخل الفوري والتحرك الجاد لوقف هذه القرارات الإسـرائيلية الخطيرة التي تهدد جميع الجهود الدولية الرامية لتهدئة الأوضاع ووقف التصعيد في المنطقة.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية، في الختام، أن شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، سيواصلون نضالهم في الدفاع عن أرضهم وحقوقهم، ولن يسـمحوا بتمرير هذه المخططات، وأن دولة فلسطين ستتجسد حرة مستقلة كاملة السيادة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين الأبدية.

الشيخ: تصعيد خطير

يشمل مناطق (أ)، يعد نسفاً لكل الاتفاقيات الموقعة والملزمة للأطراف، وتصعيداً خطيراً وانتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي.

وأكـد أن هـذه الإجـراءات الأحادية تهدف إلى تقويض أي أفق سياسـي، ونسـف حل الدولتين، وجرّ المنطقة بأسـرها نحو مزيد من التوتر وعدم الاسـتقرار. وطالب الشيخ الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف هذا التغوّل الاحتلالي.

«السلام الآن»: خطوات

وأضافت: «تُعدّ هذه القرارات انتهاكاً صريحاً للاتفاقيات الدولية التي تلتزم بها إسرائيل، وخطواتٍ تمهيدية لضمّ المنطقتين (أ) و(ب)».

وتابعـت: إن «نتنياهو وعد بإسـقاط حماس في غزة، لكنه اختار عملياً إسـقاط السـلطة الفلسـطينية، وإلغاء الاتفاقيات التي وقّعتها إسرائيل، وفرض ضمّ فعليّ، في تناقضٍ تامّ مع إرادة الشعب، والمصالح الإسرائيلية، وموقف الرئيس ترامب الواضح».

وقالـت: «يُظهر قـرار الكابينيت أن الأمـر لا يتعلّق بتعميق الضمّ فـي المنطقة (ج)، بل بخطواتٍ سـيادية خطيرة وغير مسـؤولة في المنطقتين (أ) و(ب) أيضـاً، واختراق كلّ حاجزٍ ممكن في سبيل الاستيلاء على مساحاتٍ شاسعة من أراضي الضفة الغربية».

وأضافـت: «هذه حكومة متطرفة وغير مسـؤولة تجرّنا إلى كارثـة. يجب على جميع القوى الديمقراطية في إسرائيل التحرّك الآن بكلّ الوسائل الممكنة لوقف هذا».

ولفتت إلى أنه «كما هو الحال مع جميع القرارات الرئيسـية المتعلقة بسياسة الاستيطان، اتخذت الحكومة هذا القرار في المجلس الوزاري الأمني وليس في الجلسـة العامة للحكومة، وذلك حفاظاً على سرية صياغة القرارات، بعيداً عن أعين العامة، واقتصار المعلومات المُعلنة للجمهور على نص البيان الصحافي الصادر عن الوزراء».

وقالت «السلام الآن»: «أولاً، السماح للمستوطنين بالتملك المباشر للأراضي - قرر الكابينيت إلغاء القانون الذي كان سـارياً في الضفة الغربية منذ العهد الأردني، والذي كان يُجيز فقط لسكان الضفة الغربية أو الشـركات المسجلة فيها شراء الأراضي. سيسمح إلغاء هذا الحظر للمستوطنين بشراء الأراضي مباشرة من الفلسطينيين دون الحاجة إلى تسجيل شركة».

وأضافت: «قبل نحو عام، قُدّم مشـروع قانون بهذا الشأن إلى الكنيست في محاولة لترويج التغيير الذي قرره الكابينيت الآن».

وأشارت إلى أن القرارات شملت أيضاً «إلغاء شرط الحصول على ترخيص شراء الأراضي».

وتابعت: «قرر الكابينيت إلغاء القانون الذي كان يشـترط الحصول على ترخيص شراء قبل إتمام أي عملية شـراء عقارية. يُفترض أن يكون ترخيص الشراء خطوةً أساسيةً في إجراءات الشراء لمنع التزوير وكبح جماح مبادرات المستوطنين العقارية المخالفة لسياسة الحكومة».

وقالت: «يُعد شـراء الأراضي من قبل الإسـرائيليين في الضفة الغربية نشـاطاً مشبوهاً. ففـي ظل النزاع الوطنـي على الأرض، يُعتبر بيع الأرض للعدو خيانةً عظمى، ولدى السـلطة الفلسطينية قانونٌ يحظر بيع الأراضي للإسرائيليين، ويعاقب عليه بالإعدام».

وأضافت: «لذلك، تتم معظم عمليات البيع سراً، مستغلةً نقاط ضعف البائع، وفي كثير من الأحيان تنطوي على تزوير واحتيال. في مرحلة ترخيص الشراء، تُجري دائرة تسجيل الأراضي فحصاً دقيقاً للوثائق وحالة الأرض لضمان عدم وجود أي تزوير».

وتابعـت: «علاوة على ذلـك، يتطلب منح أي تصريح للمعاملات موافقـة وزير الدفاع لمنع وصول المسـتوطنين إلى تحديد سياسـة الاسـتيطان والأمن الإسـرائيلية من خلال شراء عقارات في مواقع حساسة. وتسعى الحكومة الآن إلى إلغاء جميع آليات الرقابة هذه».

وأشـارت إلى أنه «ثالثاً، فتح سـجلات الأراضي في الأراضي المحتلة للاطلاع العام - حتى اليوم، يُعد سجل ملكية الأراضي في الضفة الغربية سرياً».

وقالت: «وتتمثل أسـباب السـرية في الرغبة بمنع التزوير والاحتيال فـي معاملات العقارات، وحماية ممتلكات الفلسطينيين المهجورة للذين غادروا الضفة الغربية على مر السنين، وحماية خصوصية أطراف المعاملات، وحماية أرواح الفلسطينيين الذين باعوا أراضيهم للإسرائيليين».

وأضافت: «وتُشـكل هذه السـرية عائقاً كبيراً أمام المسـتوطنين الراغبين في السيطرة علـى الأراضي بغرض إقامة المسـتوطنات. في الماضي، مارس المسـتوطنون ضغوطاً على الحكومـات مطالبين بفتح السـجل للاطلاع العام، بل إن حركة ريغافيم قدمت التماسـاً إلى المحكمة العليا في هذا الشأن، إلا أن المحكمة رفضته».

وذكرت إن القرارات شملت أيضاً «رابعاً، استملاك الدولة للأراضي».

وتابعـت: «يتضمن قرار الكابينيت أيضاً تجديد آلية اسـتملاك الأراضي من قِبل مفوض أملاك الدولة في الضفة الغربية (المكافئ لإدارة أراضي إسـرائيل في الأراضي المحتلة). في الماضـي، خلال سـبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، كانت هنـاك آلية حكومية (تعمل سـراً) لشراء الأراضي من الفلسـطينيين في الأراضي المحتلة. وحسبما علمت حركة «السلام الآن»، فقد نُفّذت عمليات الشـراء نفسها من قِبل شركة «يامانوتا» التابعة للصندوق القومي الإسـرائيلي بناءً على طلب مفوض أملاك الدولة. قـرر مجلس الوزراء الآن إعادة تفعيل الآلية الحكومية التي ستعمل مباشرةً على شراء الأراضي من الفلسطينيين».

وبما يخص القرارات الخاصة بصلاحيات الإشراف في المنطقتين (أ) و(ب)، قالت «السلام الآن»: «قرر مجلس الوزراء أن تبدأ عناصر الإنفاذ الإسـرائيلية التابعة للإدارة المدنية عملها أيضاً في المناطق التي تخضع، وفقاً للاتفاقيات الدولية التي وقعتها إسـرائيل، لسلطة وإدارة السلطة الفلسـطينية. وهذا يعني أن إسرائيل ستنفذ عمليات هدم وتمنع التنمية الفلسطينية ليس فقط في المنطقة (ج) بل أيضاً في المناطق الخاضعة لسلطة السلطة الفلسطينية».

وأضافـت: «بموجب اتفاقية أوسـلو الثانية المؤقتة، قُسّـمت الضفـة الغربية مؤقتاً إلى منطقتيـن (أ) و(ب) (حوالى ٤٠٪ من مسـاحة الضفـة الغربية) خضعتا للسـيطرة والإدارة الفلسطينية، ومنطقة (ج) (حوالى ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية)، والتي تضم المستوطنات ومحيطها، وظلت تحت السـيطرة الإسـرائيلية حتى توقيع التسـوية الدائمة التي كان من المفترض توقيعها وفقاً للاتفاقية في مايو/ أيار ١٩٩٩».

وتابعت: «والآن، تسـعى الحكومة إلى تجاهل التزاماتها الدوليـة والبدء في العمل إدارياً ضمن أراضي السـلطة الفلسـطينية (من الناحية العسـكرية، تتواجد إسرائيل في أراضي السلطة الفلسطينية منذ أوائل الألفية الثانية)».

وأردفـت: «وفقاً للتفاصيل المنشـورة في قرار مجلس الوزراء، ينـص القرار على أن أجهزة إنفاذ القانون ستعمل في المنطقتين (أ) و(ب) في مجال المواقع التراثية والأثرية، والمخاطر البيئية، ومخالفات المياه. بعبارة أخرى، يحق لسلطات إنفاذ القانون الإسرائيلية هدم أي بناء فلسطيني في المنطقتين (أ) و(ب) إذا رأت أنه مخالف للقانون».

وذكرت أنـه «في مجال التـراث والآثار، فـإن احتمالية الإضـرار بالتنمية الفلسـطينية والممتلكات الفلسطينية كبيرةٌ جداً».

وبشـأن مصادرة الصلاحيات الفلسـطينية في الخليل وقبر راحيل فـي بيت لحم، قالت: إن القرارات شـملت «نقـل صلاحيات الترخيص والبناء من بلدية الخليـل، إذ قرر الكابينيت أن تتولـى الإدارة المدنية صلاحيـات الترخيص والبناء في الحـرم الإبراهيمي وفي منطقة الاستيطان بمدينة الخليل».

وأضافت: «وفقاً للاتفاقيات الدولية التي وقّعتها إسرائيل (بروتوكول الخليل، كانون الثاني ١٩٩٧)، فإن سـلطة التخطيط والبناء في الخليل مُخوّلة لبلدية الخليل الفلسطينية. وتسعى الحكومة الآن إلى السماح بتوسيع المستوطنات وإجراء تغييرات على الحرم الإبراهيمي دون موافقة البلدية. وهذا من شـأنه أن يسمح لإسـرائيل بتطوير المستوطنات في الخليل وبناء مستوطنات إضافية في المدينة وإجراء تغييرات على الموقع المقدس للمسلمين».

وتابعت: «بالإضافة إلى تولي السلطة في الخليل، قرر مجلس الوزراء أيضاً إنشاء إدارة لإدارة موقع قبر راحيل، الواقع في بيت لحم. ستسمح الإدارة الجديدة للحكومة بتحويل ميزانيات تطوير الموقع والمدرسة الدينية المجاورة له. وهذه خطوة مماثلة لما تم قبل نحو عقد من الزمن في الخليل، عندما أنشـأت الحكومة لجنة بلدية الخليل، المخولة بإدارة الشـؤون البلدية للإسرائيليين فقط، والتي تُخصص لها ميزانية من وزارة الداخلية تبلغ حوالى ٥ ملايين شيكل جديد سنوياً».

تقرير من الضفة:

في بلدة جيوس شرق قلقيلية، تعيش عائلة المواطن عمار أبو شارب حالة من القلق الدائم بانتظار تنفيذ قرار هدم منزلها الذي يمثل مأواهم الوحيد. أبو شارب أكد أن منزله الذي بناه بعد سـنوات من الكد يضم خمس بنات صغيرات، مشيراً إلى أن العائلة تستعد للعيش في خيمة فوق أنقاض البيت في حال تنفيذ التهديد الإسرائيلي.

ولم تكن مدينة نابلس بعيدة عن هذا المشـهد، حيث نفذت آليات الاحتلال عمليات هدم في منطقة التعاون العلوي بذريعة القرب من المسـتوطنات المحيطة. هذه العمليات تمحو في ساعات قليلة سنوات من العمل والمدخرات التي وضعها الفلسطينيون في بناء منازلهم، ما يترك العائلات بلا مأوى في مواجهة ظروف معيشية قاسية.

من جانبه، أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيد شعبان، أن الأرقام الميدانية تعكس تصعيداً غير مسبوق في تاريخ الاحتلال. وأوضح شعبان أن من بين الـ ٤ آلاف منشأة التي هُدمت، هناك ما يزيد على ١٢٠٠ منزل كانت مأهولة بالسـكان، ما يؤكد أن الاستهداف يطال الوجود البشري المباشر.

وفي سـياق متصل، كشـف مدير التوثيق في الهيئة، أمير داود، أن عام ٢٠٢٥ وحده شـهد هدم أكثر من ١٤٠٠ منشأة فلسطينية بمختلف أنواعها. وحذر داود من أن الخطر لا يزال قائماً ومحدقاً بنحو ٩٠٠٠ منشأة أخرى تلقت إخطارات بالهدم أو تقع في مناطق مهددة، ما ينذر بموجات نزوح جديدة.

الاحتلال يهدم مساكن

وفي بلدة عرابة، جنوب جنين، أجبرت سلطات عائلات على إخلاء مساكنها.

وقال رئيس بلدية عرابة، أحمد العارضة: إن قوات الاحتلال أخطرت الأهالي الذين يسكنون المنطقـة وهم مـن الرعاة، بضرورة إخـلاء الأراضي التي يقع عليها المعسـكر وتهديدهم بالاعتقال في حال لم يتم الإخلاء حتى يوم غد (الثلاثاء).

وفي العام ٢٠٠٥، أُخلي المعسـكر ضمن ما عُرف بـ«خطة فك الارتباط» (تشـريع إسرائيلي أُقر عام ٢٠٠٥ لإخلاء مسـتوطنات ومواقع عسكرية شمال الضفة، وغزة)، إلى جانب إخلاء أربع مستوطنات شمال الضفة الغربية هي: غانيم، كاديم، حومش، وصانور.

وفي مدينة القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال مقدسيَّين على هدم منزلَيهما.

وأوضحت محافظة القدس أن قوات الاحتلال أجبرت المقدسـي رائد عبد العزيز دبش على هدم منزله ومنزل نجله ذاتياً في بلدة صور باهر جنوب شـرقي القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

وأشـارت إلى أن مسـاحة المنزلَين تبلغ نحو ٩٠ متراً مربعاً، ويقطن فيهما ٨ أفراد، مشيرة إلى أنهما شيّدا منذ العام ٢٠١٤، في ظل سياسات الاحتلال التي تقيّد إصدار تراخيص البناء للمقدسيّين.

وأضافت: إن سلطات الاحتلال كانت قد فرضت مخالفات بناء باهظة على المنزلَين تجاوزت قيمتها ١٠٠ ألف شيكل، في خطوة تندرج ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى التضييق على المواطنين المقدسيّين واستهداف وجودهم في المدينة.

وأكدت محافظة القدس أن سياسـة الهدم الذاتي تُعدّ جريمة قسـرية وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنسـاني، محمّلة سـلطات الاحتلال المسـؤولية الكاملة عـن تبعات هذه الإجراءات التي تزيد من معاناة العائلات المقدسية.

من جهة أخرى، اندلعت مواجهات في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة، تخللها إطلاق الرصاص وقنابل الغاز، ودهم منازل في البلدة.

المستوطنون يشنّون سلسلة

الاحتلال، أقدموا في سـياقها على اقتحام مسـجد، والتنكيـل بمواطنين، وإغلاق طريق، ومهاجمة مساكن، وإتلاف أعلاف ومحاصيل زراعية.

ففـي محافظة نابلس، منع مسـتوطنون تركيب خزان مياه، وهاجمـوا خربة المراجم وحيّ الشكارة.

وأفـادت مصادر محلية بأن عدداً من المسـتوطنين اقتحموا منطقـة بئر المياه الارتوازية التابعـة لبلدتَي بيت فوريك وبيت دجن شـرق نابلس، ومنعـوا العاملين من تركيب الخزان الخاص بالبئر.

وفي محافظة طوباس، مزق مسـتوطنون عشرات الأكياس التي تحتوي أعلافاً في حمامات المالح بالأغوار الشمالية.

وفي محافظة رام الله والبيرة، شن مستوطنون سلسلة اعتداءات.

وقال شـهود عيان: إن عدداً من المسـتوطنين أقدموا على رعـي أغنامهم بمحيط منازل المواطنين، في قرية يبرود شرق رام الله ما أدى إلى إتلاف المحاصيل الزراعية.

وأشاروا إلى أن مستوطنين، هاجموا منزل عائلة أبو عواد، في بلدة ترمسعيا، شمال رام الله، دون أن يبلغ عن إصابات أو تخريب ممتلكات.

ولفتـوا إلى أن مسـتوطنين دمروا للمرة الثانيـة على التوالي مغارة تعـود للمواطن ثائر نعسـان في منطقة الخليلة جنوب قرية المغير شـمال شـرقي رام الله، مؤكدين أن قوات الاحتلال رافقت المستوطنين خلال الاعتداء، ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة، ما مكّنهم من تدمير المغارة بشكل كامل.

وبينـوا أن مسـتوطنين اقتحموا أراضي المزارعين وأطراف بلدة سـنجل شـمال رام الله، وتسببوا بحالة من التوتر في صفوف المواطنين.

وأضافوا: إن جرافات تابعة للمسـتوطنين شرعت بعمليات حفر وتجريف وتوسعة لصالح المستوطنة المقامة على أراضي بلدة برقة شرق رام الله.

وفي محافظة الخليل، نصب مسـتوطنون بيتاً متنقلاً علـى أراضي المواطنين في منطقة المنيا القرن شرق بلدة سعير، شمال محافظة الخليل.

وفد دبلوماسي يطّلع

وتيرة الاعتداءات من قبل حكومة الاستعمار، التي تسعى للسيطرة على المزيد من أراضي المواطنين، ومصادرتها لصالح المخططات الاستعمارية.

وقال دودين: إن الاحتلال الإسرائيلي أحكم سيطرته على البلدة القديمة في الخليل، وكافة القـرى والتجمعات في المحافظة، حيث نصب ١٣٩ بوابة عند مداخل المدينة وبلداتها، وبين أحيائها، إضافة إلى إقامة ١١٨ حاجزاً عسكرياً.

بدوره، قدّم وزير الثقافة الفلسـطيني، عماد حمدان، شـرحاً موسعاً عن معاناة المواطنين، لا سـيّما في البلدة القديمة، التي عمد الاحتلال إلى تقسـيمها، وفصل أحيائها عن بعضها البعض، ونصب المزيد من الحواجز العسـكرية والبوابات، لعرقلة حركة المواطنين ومنعهم مـن الوصول إلى الحرم الإبراهيمي الشـريف، إلـى جانب تعطيل عمليـة الإعمار، وتقديم الخدمات، وتطوير البلدة القديمة وبنيتها التحتية.

ونـوّه إلى أن الاحتلال أغلـق ٥١٢ محلاً تجارياً في البلدة القديمة، واسـتولى على عدد من المنازل التاريخية، بينما يمنع لجنة إعمار الخليل من أداء مهامها في ترميم المباني، وكذلك من تنفيذ أعمال الصيانة للحرم الإبراهيمي وأروقته.

وقـام الوفد بجولة في البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشـريف، للاطلاع عن كثب على حجم المعاناة التي يعانيها المواطنون جراء سياسة حكومة الاحتلال.

وضم الوفد ممثلين عن سـفراء وقناصـل كل من: فنزويلا، المغـرب، الأردن، مصر، عُمان، تشـيلي، بلغاريا، أذربيجان، تركيا، النمسـا، ليتوانيا، البرازيل، نيكاراغـوا، البرتغال، الاتحاد الأوروبي، روسـيا، بولندا، هولندا، بلجيكا، سـلوفينيا، المكسـيك، وسـيريلانكا، إضافة إلى ممثلين عن منظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الغذاء العالمية، و«الأونروا».

القطاع: ٦ شهداء

وأكدت مصادر محلية وشـهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت النار من الرشاشات الثقيلة، وقصفت بمدفعيتها مناطق واسعة شرق محافظات خان يونس، وغزة، وشمال القطاع.

كما شـهدت مناطق جنوب مدينة رفح، خاصة منطقتَي فش فريش، والشاكوش، عمليات إطلاق نار كثيفة، رافقها قصف مدفعي إسرائيلي.

وأطلقت طائرة مروحية إسـرائيلية (أباتشي) النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وشـهدت مناطق شرق محافظة خان يونس وكامل محافظة رفح، وشرق مدينة غزة وشمال القطاع غارات جوية عنيفة، تخللتها أحزمة نارية، خاصة خلال ساعات الفجر.

ونسفت قوات الاحتلال خزان مياه كبيراً، يقع شمال غربي مدينة رفح.

وشهد يوم أمس توغّلاً لآليات الاحتلال غرب الخط الأصفر لمسافة تُقدّر بنحو ٥٠٠ متر في شارع أبو العجين، شرق مدينة دير البلح، وسط القطاع.

وأكدت مصادر محلية وشـهود عيان تواصل أعمال حفر لإقامة خندق كبير للأسبوع الثالث على التوالي، في المنطقة الشرقية لمدينة دير البلح.

وأفرجـت قوات الاحتلال، أمس، عن ٦ أسـرى من قطاع غزة، وجرى نقلهم إلى مستشـفى شهداء الأقصى وسط القطاع.

محاولات لانتشال جثامين

لمنـزل مكون من أربعة طوابق، في محاولة لإنهاء معاناة الانتظار المريرة التي يعيشـها الناجون من العائلة.

وأفادت مصادر ميدانية بأن المنزل كان يضم أكثر من ١٢٠ شخصاً، من بينهم أطفال ونساء ونازحون لجؤوا إلى المكان للاحتماء من القصف الإسرائيلي المكثف.

وقد أدى الاستهداف المباشر للمبنى في كانون الأول ٢٠٢٣ إلى استشهاد معظم من كان فيه، حيث تم انتشال عدد من الضحايا في وقت سابق، بينما لا يزال ٥٤ جثماناً مفقوداً تحت الأنقاض حتى اليوم.

ويروي صاحب المنزل المكلوم تفاصيل المأسـاة، مشيراً إلى أنه فقد أبناءه وبناته وإخوته وعائلاتهم في تلك الغارة الغـادرة التي وقعت في وقت الفجر. ويلازم المواطن موقع الركام منذ وقوع المجزرة، آملاً في العثور على ما تبقى من رفات ذويه ليواريهم الثرى، واصفاً الوجع المستمر الذي يعتصر قلبه طوال أشهر الانتظار الطويلة.

وتبذل فرق المتطوعين جهوداً مضنية للوصول إلى الطبقات السـفلى من المنزل المدمر، رغم النقص الحاد في الآليات الثقيلة والوقود اللازم لتشغيل معدات الحفر والانتشال.

مشعل يـجدّد طرح

ورأى مشـعل أن «إسـرائيل تريد أن تأخذ السـلاح الفلسـطيني وتضعه في يد الفوضى والميليشـيات والاغتيالات»، في إشارة إلى الجماعات المسـلحة التي يشتبه بأنها مدعومة من إسرائيل.

واعتبر أن الطرح المقبول للسـلاح هو التوصل إلى ضمانة أن «هذا السـلاح لا يستخدم ولا يستعرض به».

ودعا مشعل، أمس، مجلس السلام إلى اعتماد «مقاربة متوازنة» تتيح إعادة إعمار قطاع غزة وتدفّق المسـاعدات إلى سـكانه البالغ عددهم نحو ٢٫٤ مليون، محذّراً في الوقت ذاته من أن حماس «لن تقبل حكما أجنبيا» على الأراضي الفلسطينية.

وقال: «نتمسّـك بثوابتنا الوطنية ولا نقبل منطـق الوصاية ولا التدخّل الخارجي ولا إعادة الانتداب من جديد».

وأضاف: «الفلسطيني هو من يحكم الفلسطيني، غزة لأهل غزة وفلسطين لأهل فلسطين، لن نقبل حكماً أجنبياً».

وبحسـب مشـعل، فإن هذه المهمة تقع على عاتق «قيادة الشعب الفلسطيني بكل قواه الحية»، وليس فقط حركة «حماس».

إسرائيل تسارع لمنع

ولفتت القناة الإسرائيلية إلى أنه رغم محاولات التوصل إلى اتفاق مع إيران، فإن الجيشين الأميركي والإسرائيلي يواصلان الاستعداد لاحتمال انهيار المفاوضات.

وبحسـب القناة، فإنه من المتوقع أن يناقش نتنياهـو وترامب، خلال اجتماعهما المقبل، الخطط والإجراءات المشتركة في مجالَي الدفاع والهجوم، وتنسيق العمل بين البلدين.

وقالت: «في إسرائيل لا يرون أن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران قد غيّرت تقييم الموقف الذي يُدار على أساسه الوضع هنا، والتقدير هو أن فرص توصل الطرفين إلى اتفاق منخفضة»، مضيفة: إن المحادثات لم تسفر عن اختراق حقيقي، وجرت بصورة غير مباشرة.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مسؤولين إسرائيليين قلقهم من أن يتبنى ترامب نمـوذج الضربات المحدودة على غرار العمليـات الأميركية الأخيرة ضد الحوثيين في اليمن، معربين عن خشيتهم من أن يُبقي ذلك القدرات الإيرانية الحيوية سليمة.

ووفق «جيروزاليم بوسـت»، فإن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أبلغوا نظراءهم الأميركيين مؤخراً بأن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني يُمثل تهديداً وجودياً، وأن إسرائيل مستعدة للتحرك بشكل منفرد إذا لزم الأمر.

ونقلـت «معاريف» عن مصدر عسـكري قوله: إن هناك فرصة تاريخيـة قد لا تتكرر قريباً لتوجيـه ضربة قاسـية لإيـران وإزالة تهديدات قائمـة لا تطال إسـرائيل وحدها، بل دول المنطقة أيضاً.

من جهته، صرح وزير الطاقة الإسـرائيلي إيلـي كوهين، بأنه لا قيمة لأي اتفاق مع النظام الحالـي في إيـران، وأن الحل الوحيد هو تغييـره، مضيفاً في حديـث لصحيفة «يديعوت أحرونـوت»: إنه حتـى لو تم التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، فإن إسـرائيل ستتعامل مع أي تهديد إيراني مستقبلي.

وثائق تكشف تبرّع

تموّل المستوطنين في الضفة الغربية، إضافة إلى ٥ آلاف دولار لمنظمة المجلس القومي للنساء اليهوديات.

وتكشـف الوثائق مراسلات إلكترونية، أرسلها إبسـتين في ٢٠ أيار ٢٠١٢ إلى شخص لم يُكشف عن اسمه، زعم فيها بأنه «لا وجود لفلسطين تاريخياً».

وقال إبسـتين في تلك الرسـالة: «على الرغم من أن العربية أصبحـت تدريجياً لغة غالبية السـكان بعد الاحتلال الإسـلامي في القرن السـابع، فإن فلسـطين لم تكن يوماً بلداً عربياً بالكامل. ولم توجد في فلسطين مطلقاً دولة عربية أو دولة فلسطينية مستقلة».

كما تكشـف الوثائق الجديدة تفاصيل عن جنازة إبستين، وذلك عبر إفادة شخص حجب اسـمه في وثيقة صادرة عـن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركـي «إف بي آي» المؤرخة بتاريخ ١٢ آب ٢٠١٩.

وأضاف هذا الشـخص: إن الصحافيين جرى توجيههم خلال مراسم الجنازة لتتبّع مركبة وُضعت داخلها صناديق فارغة، بينما نُقلت جنازة إبسـتين لاحقاً بوسـاطة مركبة أخرى بعد مغادرة تلك السيارة.

وجيفري إبسـتين رجل أعمال أميركي اتُّهم بإدارة شـبكة واسعة من الاستغلال الجنسي للقاصرات، بعضهن لم تتجاوز أعمارهن ١٤ عاماً، ووجد ميتاً في السـجن بنيويورك عام ٢٠١٩، أثناء احتجازه.

وتضمنـت ملفات القضية أسـماء كثير مـن الشـخصيات العالمية البـارزة مثل الأمير البريطاني أندرو، والرئيس الأميركي الأسـبق بيل كلينتـون، والحالي دونالد ترامب، ورئيس الحكومة الإسـرائيلية الأسـبق إيهود بـاراك، والمغني مايكل جاكسـون، وحاكم ولاية نيو مكسيكو الأسبق بيل ريتشاردسون.

إعلام عبري: تزايد

وأعلنت الشرطة الإسـرائيلية، خلال الأشهر الماضية، اعتقال عشرات الإسرائيليين بتهم التخابـر مع جهات إيرانية مقابل المال، في حيـن تجري طهران محاكمات مماثلة لمواطنين بتهمة التجسس لصالح إسرائيل.

التشيك لا تفكر

تريد تنسـيق موقفها مع الدول الأخرى الأعضاء بالاتحاد الأوروبي، التي اسـتبعد بالفعل العديد منها الانضمام لمجلس السلام.

وعلى الرغم من أنه يرى منافع محتملة للتواصل مع الدول العربية المشـاركة في المجلس، أكد بابيش أن القضية ليست ضمن أجندة أعمال التشيك حالياً.

من جانبه، أعلن الرئيس الروماني نيكوسـور دان، أمس، على «فيسـبوك»، أنه تلقى دعوة لحضور الاجتماع الافتتاحي لـ«مجلس السلام».

لكن دان أضاف: إن رومانيا لم تحسم بعد قرارها بشأن المشاركة في جلسة ١٩ شباط.

«الغارديان»: هكذا يتم

وديزر هو أحد المتبرعين لحملة ترامب، وصديق لابنه دونالد ترامب جونيور، وعضو في فرع ميامي لمنظمة أصدقاء الجيش الإسرائيلي.

ووفقاً لموقع إلكتروني بريطاني، فقد استُخدمت طائرته الصغيرة الأنيقة، التي كان يُطلق عليها اسـم «سـفينتي الفضائية الصغيرة»، لنقل الرجال من مطار بالقرب من مركز ترحيل معروف في أريزونا، مع توقفات للتزود بالوقود ثلاث مرات على طول الطريق: في نيوجيرسي، وأيرلندا، وبلغاريا.

وخلـص تحقيق أجرته «الغارديان» إلى أن الرحلة كانت جزءاً من عملية سـرية وحساسـة سياسـياً، نفذتها الحكومة الأميركية لترحيل فلسـطينيين محتجزين لـدى إدارة الهجرة والجمارك.

وكان مـن بين المرحّلين على متـن الرحلة في كانون الثاني ماهر عوض (٢٤ عاماً)، وهو من سـكان الأراضي الفلسـطينية المحتلة، وكان قد عاش في الولايـات المتحدة لما يقرب من عقد من الزمان.

وقال عوض لصحيفة «الغارديان»: «نشأت في أميركا، لقد كانت جنة بالنسبة لي»، مضيفاً: إن زوجته وابنته ما زالتا في الولايات المتحدة، وإنه يبحث عن طريقة للعودة إليها.

وبحسب التقرير، استُخدمت طائرة ديزر الفاخرة، التي تقلّ ١٦ راكباً، الإثنين الماضي، للمرة الثانية لنقل مجموعة أخرى من الفلسطينيين المُرحّلين.

إسرائيل تعزّز قواتها

الفلسطينية إشـعال الوضع. ومنذ بداية الحرب على غزة، تُروّج إسرائيل أن التصعيد في الضفة مسألة وقت.

وحسـب المعطيـات التـي عُرضت في هيئـة البـث «كان» العبرية، فقـد تصاعد عنف المستوطنين منذ بداية السنة، وجرى خلال الشهر الأخير وحده تسجيل ٥٥ «جريمة قومية»، شملت اعتداءات مباشرة ومقصودة ضد قوات الأمن الإسرائيلية نفسها.

وبحسـب الأرقام، فإن ١٠ من هذه الهجمات أسفرت عن إصابة فلسطينيين، فيما تضمنت خمسة حوادث هجمات موجهة ضد قوات أمن في أثناء نشاطها الميداني.

وترى جهات أمنية أن تزامن ارتفاع وتيرة الهجمات مع فترة رمضان، التي تُعد «حساسـة وقابلة للاحتكاك»، يفرض استعداداً مبكراً وموسعاً لتقليص احتمالات التصعيد.

وتشمل خطة الجاهزية، بحسب «كان»، تعزيز القوات في نقاط الاحتكاك، وتوسيع انتشار الوحدات في الميدان، إلى جانب رفع مستوى النشاط الاستخباراتي الوقائي.

وتهدف هذه الخطوات، وفق التقديرات، إلى الحفاظ على الاستقرار الأمني قدر الإمكان

ونقلت القناة الإسـرائيلية، عن مصادر في المنظومة الأمنية، أن أي حادث استثنائي خلال هذه الفترة، سواء أكان جريمة قومية أو محاولة تنفيذ هجوم، قد يشكل شرارة لتدهور أوسع.

وعادة ما تتهم إسـرائيل الفلسطينيين بالتسـبب في التصعيد، لكن هذه المرة وجهت إصبع الاتهام إلى المستوطنين.

وجـاء ذلـك بعد أيـام على اعتـراف رئيـس الأركان، إيال زاميـر، بتنامـي ظاهرة عنف المسـتوطنين، ودعـا الجيش وقـوات الأمن إلى التصـدي لظاهرة «إلحاق الأذى بالسـكان الفلسطينيين العُزّل».

"الفلسطينية للسيارات" الأكثر مبيعاً للمركبات في ٢٠٢٥

رام الله - "الأيام": أعلنت الشركة الفلسطينية للسيارات عن تحقيق نتائج قياسية في ٢٠٢٥؛ لتتصدر بذلك مبيعات السيارات الجديدة في فلسطين. وقالت الشركة في بيان، امس، إنه استناداً لبيانات وزارة النقل والمواصلات، فقد تبوأت سيارات "هيونداي" المركز الأول في قائمة السيارات الجديدة الأكثر مبيعاً خلال العام ٢٠٢٥؛ فيما حققت سيارات "أم جي" قفزة قياسية بتحقيقها المركز الثاني كأكثر السيارات مبيعاً، بعد عامين فقط من إطلاقها الرسمي في السوق المحلية.

وأضافت الشركة، إن هذه النتائج للشركة الفلسطينية للسيارات تعكس تتويجاً لالتزام طويل الأمد تجاه السوق المحلية امتد لأكثر من ٣٠ عاماً من الخبرة وتقديم أجود وأحدث خدمات البيع وما بعد البيع، اكتسبت خلالها الشركة المصداقية والمهنية والثقة في طرازات السيارات المتنوعة بما فيها فئات السيارات الهجينة والسيارات الكهربائية التي أثبتت كفاءتها ولاقت قبولاً واسعاً لدى المستهلكين، إلى جانب توفير شبكة قوية من صالات البيع ومراكز الصيانة المعتمدة وفق أحدث المعايير مع توفير قطع الغيار الأصلية.

أشاد الرئيس التنفيذي للشركة الفلسطينية للسيارات، رامي شمشوم، بالجهود التي أثمرت تصدر العلامتين التجاريتين "هيونداي" و"إم جي" لقائمة السيارات الأكثر مبيعاً في فلسطين خلال العام ٢٠٢٥، مضيفاً، إن هذه النتائج هي ثمرة التزامنا بالجودة وضمان أحدث وأفضل خدمات ما بعد البيع وفق أرقى المعايير في كافة معارضنا ومراكزنا، كما نفخر بكوننا الشركة الأوسع انتشاراً وأكثر موثوقية لدى المستهلك المحلي.

فعلى صعيد العلامة التجارية "هيونداي"، فقد واصلت ريادتها لمبيعات السيارات للعام السادس على التوالي في السوق المحلية خلال العام ٢٠٢٥، مع استمرار تحقيق أفضل نتائج المبيعات في السنوات الماضية؛ ما جعلها السيارة الأكثر موثوقية وانتشاراً وشعبية في فلسطين مدعومةً بالكفاءة العالية وخدمات البيع وما بعد البيع عبر أوسع شبكة من صالات البيع ومراكز الصيانة وقطع غيار السيارات الأصلية، إضافة إلى جانب تعدد طرازات هيونداي التي تلامس رغبات مختلف الفئات والاحتياجات.

فيما حققت العلامة التجارية "إم جي" الانتشار الأسرع نمواً في وقت قياسي؛ فقد تبوأت "سيارات "إم جي" المركز الثاني في مبيعات السيارات الجديدة بعد عامين فقط من إطلاقها الرسمي في السوق المحلية، ما عكس النمو المتسارع والموثوقية العالية التي اكتسبتها "إم جي" خلال فترة زمنية قصيرة.

والشركة الفلسطينية للسيارات تأسست العام ١٩٩٦، وهي إحدى الشركات التابعة لمجموعة العربية الفلسطينية للاستثمار "أيبك"، وهي الموزع والوكيل الحصري للعلامات التجارية "هيونداي" و"إم جي موتور" في فلسطين.

إطلاق حملة إعلامية لتشجيع الدفع الإلكتروني لأقساط تأمين المركبات

رام الله - "الأيام": أطلق الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين حملة بعنوان "تأمينك جاهز"، بهدف تشجيع المواطنين على استخدام وسائل الدفع الالكتروني لتسديد أقساط تأمين المركبات، في خطوة تسعى إلى تعزيز التحول الرقمي في قطاع التأمين، وتسهيل الإجراءات المالية، والحد من الاعتماد على التعاملات النقدية.

وتركز الحملة على تعريف الجمهور بآليات الدفع الالكتروني المتاحة، والتسهيلات البنكية التي تمكن المواطنين من تسديد أقساط التأمين بطريقة آمنة، سهلة، ومرنة، بما يسهم في تحسين تجربة المستفيدين وتوفير الوقت والجهد.

كما تسلط الحملة الضوء على إمكانية تقسيط أقساط تأمين المركبات حتى ١٢ شهراً عبر التسهيلات البنكية دون تحمل المؤمن لهم أي عمولات إضافية، إلى جانب الاستفادة من خصومات تشجيعية تصل إلى ١٠٪، ما يعزز الإقبال على استخدام الخدمات الرقمية في القطاع التأميني.

وأكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد الفلسطيني لشركات التأمين أنور الشنطي، أن إطلاق الحملة يأتي ضمن جهود الاتحاد المستمرة لمواكبة التطورات التكنولوجية في الخدمات المالية، وتسهيل وصول المواطنين إلى الخدمات التأمينية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي وتعزيز الشمول المالي.

ودعا الاتحاد المواطنين إلى التفاعل مع الحملة والاستفادة من التسهيلات المقدمة، واستخدام قنوات الدفع الالكتروني المعتمدة لدى شركات التأمين والبنوك الفلسطينية.

وتستمر الحملة لمدة ستة أشهر، وتشمل أنشطة إعلامية توعوية عبر وسائل

الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب مواد مرئية ومسموعة تهدف إلى رفع الوعي بأهمية الدفع الإلكتروني في قطاع التأمين.

ثلاث دول إفريقية تتنافس على شرائها

غموض يكتنف مصير "دي بيرز" المتعثرة كأكبر شركة ألماس في العالم

جوهانسبرغ - أ ف ب: بالرغم مما يوحي به الألماس من بريق وفخامة، تواجه شركة "دي بيرز" الجنوب إفريقية الرائدة عالميا في هذا القطاع، صعوبة في إيجاد مشترٍ بعد حوالى عامين على طرحها في السوق، في ظل الإقبال الكبير على الأحجار الاصطناعية المتدنية الأسعار.

وحذرت الشركة البائعة "أنغلو أميريكان"، عملاقة المناجم البريطانية، من أن شركة الألماس الشهيرة التي أسسها المستعمر البريطاني سيسيل رودز العام ١٨٨٨ في جنوب إفريقيا، قد تسجل خسائر جديدة للعام ٢٠٢٥.

وكانت "دي بيرز" واجهت العام ٢٠٢٤ خسائر بلغت ٢,٩ مليار دولار. وفي أيار من تلك السنة، أعلنت "أنغلو أميريكان" التي تملك ٨٥٪ من أسهم الشركة نيتها بيعها. وتقدر قيمة الشركة حاليا بخمسة مليارات دولار، بحسب بيانات المجموعة.

ولا تقتصر العقبات على تراجع الإقبال في قطاع تأثر بتباطؤ الطلب في الصين، ثاني أكبر مستهلك للألماس بعد الولايات المتحدة، بل ما يزيد العملية تعقيدا تعدد الجهات المهتمة بالشراء، ومن بينها ثلاث دول من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وعدد من الصناديق السيادية، ما يجعل الصفقة سياسية بقدر ما هي مالية.

ومن بين كل هذه الجهات، تبدي بوتسوانا، ثاني منتج للألماس في العالم بعد روسيا، أكبر قدر من الاهتمام بالاستحواذ على غالبية رأسمال الشركة.

وسبق أن حاولت بوتسوانا التي تملك ١٥٪ من أسهم "دي بيرز"، التوصل إلى اتفاق في نهاية ٢٠٢٥، من غير أن تنجح.

كذلك تقدمت أنغولا وناميبيا، الدولتان المنتجتان للألماس أيضا، إلى جانب عدد من الصناديق السيادية الأجنبية وائتلاف تجاري بقيادة غاريث بيني، المدير التنفيذي السابق لـ"دي بيرز".

وقال المحلل المستقل في هذا القطاع، بول زيمنيسكي، إن الصفقة دقيقة وفي حال تمت، فستكون من أبرز التطورات في قطاع الألماس منذ ربع قرن.

وأوضح لوكالة فرانس برس أن "المالك الجديد سيكون في موقع يسمح له برسم مستقبل هذه الصناعة ككل بصورة جوهرية، سواء للأفضل أو للأسوأ".

وبوتسوانا مدفوعة في اهتمامها بضرورة السيطرة على المورد الذي يمثل حوالى ثلث ناتجها المحلي الإجمالي، حتى تتمكن من الاستحواذ على حصة أكبر من سلسلة القيمة في هذا القطاع وضمان مستقبلها الاقتصادي.

لكن صندوق النقد الدولي حذر البلد الذي تغطّي الصحاري القسم الأكبر من أراضيه، من أن تركيز الموارد العامة بشكل كبير في قطاع الألماس قد يزيد من المخاطر المالية ويجعله عرضة أكثر لتقلبات الطلب العالمي.

ولم تكشف "أنغلو أميريكان" أي تفاصيل حول المفاوضات، كما في غالب الأحيان في مثل هذه الصفقات، واكتفى مديرها العام دانكن وانبلاد بالإشارة، الخميس، إلى "تقدم".

وقال المحلل في قطاع الألماس إدان غولان، إن "(دي بيرز) ليست كيانا وحيدا وبسيطا، بل تشمل الاستخراج والتسويق والبيع بالتجزئة، وتضم شريكا حكوميا".

وأضاف، "من وجهة نظر المشتري، إنها مرحلة مثيرة للاهتمام. ومن وجهة نظر البائع، ثمة حجج متينة تدفع إلى الانتظار حتى تنتعش السوق للحصول على أسعار أفضل".

وتراجع الطلب على الألماس في السنوات الأخيرة، مع تراجع إنفاق الشباب على المجوهرات التقليدية وميلهم بالأحرى إلى الأحجار الاصطناعية المنتجة في المختبر والأقل كلفة بكثير.

كما أن الرسوم الجمركية الأميركية المشددة وإعادة رسم الطرق التجارية تبلبل تدفق الأحجار الخام إلى مواقع القص والصقل مثل الهند.

وفي مؤشر آخر إلى ضبابية المرحلة الراهنة، يملك بائعو التجزئة والمصنّعون أكبر مخزون من الأحجار المصقولة منذ سنوات.

لكن بالرغم من ركود القطاع، يرى زيمنيسكي أن "أنغلو أميريكان" لن تقبل بـ"عملية بيع بسعر مخفض".

كذلك قال غولان، "يمكنهم إظهار صبر" مضيفا، "آمل أن تولّد الصفقة شركة تؤمن الازدهار للمجتمعات التي تنشط فيها، وتنجح في إحياء اهتمام المستهلكين بالألماس" الطبيعي.

PALESTINE EXCHANGE
بورصة فلسطين

نشرة التداول اليومية

ليوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/٢/٨

ملخص الجلسة	المؤشر الافتتاح	المؤشر أدنى	المؤشر أعلى	المؤشر الإغلاق	التغير نقطة	التغير %	كمية التداول	كمية خارج القاعة	قيمة التداول	قيمة خارج القاعة	عدد الصفقات	الشركات المتداولة	الشركات الثابتة	الشركات المرتفعة	الشركات المنخفضة	القيمة السوقية
العام	347.1	346	347.71	347.71	0.61	0.18	85,245	0	246,567	0	57	13	3	4	6	5,023,102,020
القدس	631.88	629.38	633.32	633.32	1.44	0.23	75,669	0	222,269	0	53					3,852,575,012
القدس الإسلامي	102.22	102.13	102.5	102.5	0.28	0.27	28,866	0	153,339	0	23					1,992,458,742
قطاع البنوك و الخدمات المالية	123.68	122.83	123.68	123.22	-0.46	-0.37	16,343	0	20,838	0	12					1,109,808,967
قطاع الصناعة	145.65	145.65	145.65	145.65	--	0	5,150	0	23,615	0	2					555,154,931
قطاع التأمين	100.39	100.15	100.15	100.15	-0.24	-0.24	3,556	0	605	0	2					245,979,528
قطاع الاستثمار	37.31	36.93	37.35	37.35	0.04	0.11	41,054	0	76,034	0	21					1,419,285,194
قطاع الخدمات	55.71	55.68	56.1	56.1	0.39	0.7	19,142	0	125,475	0	20					1,692,873,400

الشركة	رمز التداول	عملة التداول	تصنيف السوق	سعر الافتتاح	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير %	الكمية المتداولة	الكمية خارج القاعة	القيمة المتداولة	القيمة خارج القاعة	عدد الصفقات	أفضل طلب	أفضل عرض	52أسبوع أعلى سعر	52أسبوع أدنى سعر	القيمة السوقية	P/E
قطاع البنوك و الخدمات المالية																				
البنك الإسلامي العربي	AIB	دولار	1	1.13	1.12	1.13	1.12	1.13	-0.88	6,044	0	6,769.36	0.00	4	1.12	1.13	1.29	1.02	113,253,562.24	18.44
بنك فلسطين	BOP	دولار	1	1.53	1.53	1.53	1.53	1.54	-0.65	6,480	0	9,914.40	0.00	1	1.50	1.53	1.76	1.44	411,242,682.51	1.35
البنك الإسلامي الفلسطيني	ISBK	دولار	1	1.24	1.24	1.24	1.24	1.24	0	825	0	1,023.00	0.00	2	1.23	1.24	1.44	1.06	131,440,000.00	3.77
بنك الاستثمار الفلسطيني	PIBC	دولار	1	--	--	--	--	1.08	0	0	0	0.00	0.00	0	1.07	--	1.31	1.02	86,400,000.00	89.16
سوق فلسطين للأوراق المالية	PSE	دولار	2	--	--	--	--	2.35	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	2.85	2.35	23,500,000.00	31.52
بنك القدس	QUDS	دولار	1	1.24	1.23	1.28	1.28	1.29	-0.78	1,974	0	2,437.52	0.00	4	1.23	1.28	1.39	1.06	141,120,000.00	20.09
شركة مصرف الصفا	SAFABANK	دولار	2	0.68	0.68	0.68	0.68	0.67	1.49	1,020	0	693.60	0.00	1	0.66	0.68	0.83	0.51	43,381,722.68	--
البنك الوطني	TNB	دولار	1	--	--	--	--	1.41	0	0	0	0.00	0.00	0	1.40	1.50	1.67	1.25	159,471,000.00	--
قطاع الصناعة																				
العربية لصناعة الدهانات	APC	دينار	2	--	--	--	--	7.00	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	7.1	6.65	14,809,588.50	12.39
دواجن فلسطين	AZIZA	دينار	2	--	--	--	--	3.46	0	0	0	0.00	0.00	0	3.35	3.50	3.7	2.7	65,588,705.55	11.46
بيت جالا لصناعة الأدوية	BJP	دينار	2	--	--	--	--	3.62	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	3.62	2.75	35,740,473.58	9.26
بيرزيت للأدوية	BPC	دولار	1	4.10	4.10	4.10	4.10	4.10	0	150	0	615.00	0.00	1	4.03	4.10	4.45	3.55	158,936,081.80	12.39
مطاحن القمح الذهبي	GMC	دينار	2	--	--	--	--	1.53	0	0	0	0.00	0.00	0	--	1.50	1.58	0.71	32,369,529.15	10.16
سجاير القدس	JCC	دينار	1	--	--	--	--	1.85	0	0	0	0.00	0.00	0	1.82	1.94	2.24	1.37	26,093,084.50	30.62
القدس للمستحضرات الطبية	JPH	دولار	2	4.60	4.60	4.60	4.60	4.60	0	5,000	0	23,000.00	0.00	1	4.55	4.83	4.82	3.55	82,800,000.00	8.41
فلسطين لصناعات اللدائن 1	LADAEN	دينار	2	--	--	--	--	3.07	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	3.07	3.07	3,031,029.11	26.97
الوطنية لصناعة الألمنيوم والبروفيلات - نابكو	NAPCO	دينار	2	--	--	--	--	0.89	0	0	0	0.00	0.00	0	--	0.90	1	0.7	13,808,178.23	--
الوطنية لصناعة الكرتون	NCI	دولار	2	--	--	--	--	2.28	0	0	0	0.00	0.00	0	2.18	2.25	2.49	1.71	11,400,000.00	8.39
مصانع الزيوت النباتية	VOIC	دينار	2	--	--	--	--	9.80	0	0	0	0.00	0.00	0	--	9.90	9.8	6.2	110,578,260.80	7.71
قطاع التأمين																				
المجموعة الأهلية للتأمين 2	AIG	دولار	1	0.17	0.17	0.17	0.17	0.18	-5.56	3,556	0	604.52	0.00	2	0.17	0.18	0.24	0.16	10,200,000.00	4.92
العالمية المتحدة للتأمين	GUI	دولار	2	--	--	--	--	1.70	0	0	0	0.00	0.00	0	--	1.78	1.97	1.57	23,460,000.00	10.80
المشرق للتأمين	MIC	دولار	2	--	--	--	--	2.20	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	2.8	1.9	23,100,000.00	24.07
التأمين الوطنية	NIC	دولار	1	--	--	--	--	3.00	0	0	0	0.00	0.00	0	3.00	3.10	3.1	2.55	55,500,000.00	10.67
فلسطين للتأمين	PICO	دولار	2	--	--	--	--	3.00	0	0	0	0.00	0.00	0	--	3.00	3	3	33,000,000.00	26.56
التكافل الفلسطينية للتأمين	TIC	دولار	2	--	--	--	--	2.85	0	0	0	0.00	0.00	0	2.85	2.99	3	2.7	31,350,000.00	20.46
تمكين الفلسطينية للتأمين	TPIC	دولار	2	--	--	--	--	1.90	0	0	0	0.00	0.00	0	1.90	--	2.2	1.9	25,644,528.00	24.76
ترست العالمية للتأمين	TRUST	دولار	2	--	--	--	--	2.65	0	0	0	0.00	0.00	0	2.52	2.68	2.9	2.24	43,725,000.00	23.58
قطاع الاستثمار																				
شركة أملاك للاستثمار العقاري والتجارة	AMLAK	دولار	2	--	--	--	--	5.00	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	5	5	10,000,000.00	10.36
العربية الفلسطينية للاستثمار - ايبك	APIC	دولار	1	1.86	1.84	1.90	1.90	1.93	-1.55	40,953	0	75,808.05	0.00	19	1.85	1.90	2.19	1.58	304,000,000.00	40.33
العقارية التجارية للاستثمار	AQARIYA	دولار	2	--	--	--	--	0.74	0	0	0	0.00	0.00	0	--	0.71	0.75	0.72	5,920,000.00	69.81
المستثمرون العرب	ARAB	دينار	2	--	--	--	--	0.93	0	0	0	0.00	0.00	0	--	0.90	0.93	0.87	13,117,064.10	183.83
شركة أركان العقارية	ARKAAN	دولار	1	2.24	2.24	2.25	2.25	2.20	2.27	101	0	226.25	0.00	2	2.19	2.25	2.38	1.19	296,156,250.00	665.52
القدس للاستثمارات العقارية	JREI	دولار	2	--	--	--	--	0.15	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	0.27	0.15	1,700,000.00	0.00
فلسطين للتنمية والاستثمار	PADICO	دولار	1	--	--	--	--	2.00	0	0	0	0.00	0.00	0	2.00	2.05	2.22	1.2	500,000,000.00	124.60
الفلسطينية للاستثمار والإنماء	PID	دينار	2	--	--	--	--	2.94	0	0	0	0.00	0.00	0	--	2.80	2.95	2	20,071,691.80	--
فلسطين للاستثمار الصناعي	PIIC	دينار	2	--	--	--	--	3.80	0	0	0	0.00	0.00	0	--	3.70	3.8	1.8	100,493,636.25	11.10
فلسطين للاستثمار العقاري	PRICO	دينار	2	--	--	--	--	0.38	0	0	0	0.00	0.00	0	0.37	0.39	0.58	0.25	34,174,528.40	--
سند للموارد الإنشائية	SANAD	دولار	2	--	--	--	--	2.20	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	2.2	2.09	121,032,023.20	0.00
الاتحاد للإعمار والاستثمار	UCI	دولار	1	--	--	--	--	0.41	0	0	0	0.00	0.00	0	0.38	0.41	0.47	0.36	13,120,000.00	72.75
قطاع الخدمات																				
المؤسسة العربية للفنادق	AHC	دينار	2	--	--	--	--	0.79	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	0.79	0.76	17,499,681.52	0.00
شركة مستشفى ابن سينا التخصصي	ISH	دولار	2	--	--	--	--	0.85	0	0	0	0.00	0.00	0	0.85	--	1.09	0.85	42,500,000.00	102.10
مركز نابلس الجراحي التخصصي	NSC	دينار	2	--	--	--	--	2.90	0	0	0	0.00	0.00	0	--	2.80	2.9	2.9	13,907,972.29	--
موبايل الوطنية الفلسطينية للاتصالات	OOREDOO	دولار	2	1.27	1.27	1.28	1.28	1.26	1.59	3,315	0	4,237.00	0.00	6	1.28	1.29	1.39	0.67	375,040,000.00	29.74
بال عقار لتطوير وإدارة وتشغيل العقارات	PALAQAR	دينار	2	--	--	--	--	0.42	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	--	--	1,489,335.15	0.00
الاتصالات الفلسطينية	PALTEL	دينار	1	5.50	5.50	5.54	5.54	5.50	0.73	15,575	0	120,901.11	0.00	9	5.50	5.53	5.53	3.87	1,028,494,186.49	14.40
الفلسطينية للكهرباء 9	PEC	دولار	1	--	--	--	--	2.84	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	--	--	170,400,000.00	0.00
مصايف رام الله	RSR	دينار	2	--	--	--	--	4.35	0	0	0	0.00	0.00	0	--	--	4.55	4	26,382,224.08	80.97
الفلسطينية للتوزيع والخدمات اللوجستية	WASSEL	دولار	2	1.36	1.32	1.36	1.32	1.37	-3.65	252	0	337.16	0.00	5	1.32	--	1.73	0.97	17,160,000.00	7.03

1	(LADAEN) سهم الشركة موقوف عن التداول بسبب قرار الهيئة العامة غير العادية بتحول الشركة إلى مساهمة خصوصية
2	(AIG) القيمة الاسمية للسهم 0.25 دولار أمريكي
9	(PEC) سهم الشركة موقوف عن التداول بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

ارتفاع المؤشر وضعف في التداول في بداية الأسبوع

نابلس - "الأيام": استهل المؤشر الرئيس في بورصة فلسطين تعاملات الأسبوع مرتفعاً بنسبة ٠,٢٣٪، أمس، وسط تداولات ضعيفة بلغت أقل من ربع مليون دولار.

وأغلق مؤشر القدس الجلسة الأولى لهذا الأسبوع عند ٦٣٣,٣٢ نقطة، مرتفعاً بمقدار ١,٤٤ نقطة عن إغلاق الجلسة السابقة، كما أغلق مؤشر القدس الإسلامي مرتفعاً بنسبة ٠,٢٧٪.

وشهدت الجلسة ٥٧ صفقة شملت حوالي ٨٥ ألف سهم، في تداولات بلغت قيمتها ٢٤٦,٥٦٦ دولاراً، تركزت بنسبة ٤٩٪ على سهم شركة الاتصالات الفلسطينية.

وجرى التداول على أسهم ١٣ شركة، ارتفعت أسعار أسهم ٤ شركات منها واستقرت اسعار أسهم ٣ شركات، مقابل انخفاض أسعار أسهم ٦ شركات.

مصر توقع اتفاقاً تاريخياً للترددات مع شركات الاتصالات بـ ٣,٥ مليار دولار

القاهرة - رويترز: قال مجلس الوزراء المصري، إن القاهرة وقعت صفقة بقيمة ٣,٥ مليار دولار لتخصيص ٤١٠ ميجاهرتز إضافية من الطيف الترددي الجديد لشركات الهاتف الخليوي بالبلاد، ووصفتها بأنها "أكبر صفقة للترددات في تاريخ قطاع الاتصالات منذ بدء تقديم خدمات المحمول بمصر".

ومن المتوقع أن تدفع شركات الاتصالات، وهي المصرية للاتصالات المملوكة للدولة وفودافون مصر وأورنج مصر وإي.أند مصر، ٣,٥ مليار دولار للحكومة بموجب الصفقة.

وذكر مجلس الوزراء في بيان، أول من أمس، أن الطيف الترددي المخصص حديثا يعادل إجمالي الحيز الترددي المخصص لشركات الاتصالات منذ دخول خدمات الهاتف الخليوي حيز التشغيل في مصر قبل ٣٠ عاما.

وقال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمرو طلعت، إنه بهذه الصفقة "نضاعف السعات الترددية المتاحة للمشغلين على مدار ثلاثين عاما في صفقة واحدة" بما يضمن "جاهزية الشبكات لاستيعاب تطبيقات المستقبل".

وخففت مصر من أزمة نقص العملة الصعبة بمساعدة من برنامج مدعوم من صندوق النقد الدولي، وإيرادات قياسية في قطاع السياحة، وتحويلات من المصريين العاملين في الخارج، واتفاقيات استثمارية مع دول الخليج، بما في ذلك الإمارات، بعشرات المليارات من الدولارات.

الجزائر تبدأ إلغاء اتفاقية خدمات نقل جوي مع الإمارات

الجزائر - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الجزائر بدأت إجراءات إلغاء اتفاقية خدمات النقل الجوي مع الإمارات، الموقعة في أبوظبي في أيار ٢٠١٣.

وقالت الوكالة، أول من امس، "باشرت الجزائر الإجراءات اللازمة لإلغاء الاتفاقية المتعلقة بالخدمات الجوية بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ودولة الإمارات العربية المتحدة، الموقعة بأبوظبي بتاريخ ١٣ أيار ٢٠١٣، والمصادق عليها بموجب المرسوم الرئاسي الصادر في ٣٠ كانون الأول ٢٠١٤".

ولم تقدم الوكالة بعد أي سبب لهذه الخطوة، لكن وسائل الإعلام الجزائرية تنتقد الإمارات بشدة منذ شهور متهمة إياها بمحاولة زرع الفتنة في المنطقة.

وأضافت الوكالة، "وفقا لأحكام المادة ٢٢ من الاتفاقية المذكورة، يتعين إخطار الطرف المتعاقد الإماراتي بالإلغاء عبر القنوات الدبلوماسية، موازاة مع إخطار الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)، للقيام بالإجراءات المطلوبة لدى هذه المنظمة".

ولم يصدر بعد تعليق من الإمارات.

وفي تشرين الأول من العام الماضي، قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن علاقات بلاده مع جميع دول الخليج ودية باستثناء دولة واحدة، في إشارة مبطنة إلى الإمارات.

ووصف تبون العلاقات مع السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر بأنها علاقات "أشقاء".

واتهم الدولة التي لم يذكرها بالاسم بالتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر والسعي إلى زعزعة استقرارها.

وقال، "المشاكل للي ييجي يخرب لي في بيتي ولأسباب مشبوهة، يتداخلوا في أمور... داخلية".

"فلاي ناس" السعودية تؤسس شركة طيران جديدة في سورية

الرياض، دمشق - رويترز: ارتفع سهم شركة "فلاي ناس" السعودية للطيران بنسبة ٥,٧٪ ليسجل ٦٤,٤٥ ريال للسهم بعد أن أعلنت الشركة عن مشروع مشترك مع الهيئة العامة للطيران المدني السوري لإنشاء شركة طيران جديدة باسم (ناس سورية).

وقالت الشركة، إن الجانب السوري سيمتلك ٥١٪ من المشروع المشترك وستمتلك "طيران ناس" ٤٩٪، ومن المقرر أن تبدأ العمليات في الربع الرابع من ٢٠٢٦.

وأعلنت السعودية، أول من أمس، حزمة استثمار ضخمة في سورية في قطاعات الطاقة والطيران والعقارات والاتصالات، وذلك في ظل تحرك المملكة لتكون داعما رئيسا للقيادة السورية الجديدة.

وأظهرت بيانات مجموعة بورصات لندن أن توصية محللين في المتوسط للسهم هي "شراء" مع متوسط سعر مستهدف للسهم يبلغ ٧٩ ريالا.

وحقق السهم بذلك أكبر نسبة صعود بين الأسهم المدرجة على المؤشر السعودي الذي ارتفع ٠,٨٪، أمس.

ووقع البلدان، أول من امس، في دمشق على ٥ اتفاقيات استراتيجية، بضمنها مشروع لتطوير مطار حلب عبر "صندوق إيلاف" بقيمة ٧ مليارات ريال (حوالى ١,٩ مليار دولار)، مشيرا إلى أن إجمالي الاتفاقيات ومذكرات التعاون الموقعة بين البلدين حتى الآن تجاوز ٨٠ اتفاقية بقيمة تتجاوز ٤٠ مليار ريال (حوالى ١٠,٦٦ مليار دولار).

وكان وفد سعودي قد وصل إلى دمشق، أول من أمس، في زيارة رسمية، برئاسة الفالح؛ وتأتي الزيارة كجزء من جهود دعم الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مستهدفة تنفيذ مجموعة من المشاريع الاستثمارية المشتركة في مجالات مختلفة، منها الطيران والاتصالات والبنية التحتية.

وشهدت الزيارة توقيع خمس اتفاقيات استراتيجية بين شركات سعودية وجهات حكومية سورية، شملت قطاع الطيران عبر "تأسيس شركة طيران مشتركة بين (طيران ناس) والطيران المدني السوري"، كما تم توقيع اتفاقية بين "صندوق إيلاف" والطيران المدني السوري لتطوير وتشغيل مطار حلب.

وفي قطاع الصناعة، وقعت اتفاقية بين "شركة كابلات الرياض" والصندوق السيادي السوري لتطوير شركة الكابلات السورية. كما شهد قطاع المياه توقيع اتفاقية بين شركتي "أكوا باور" ونقل المياه السعوديتين لتطوير مشاريع تحلية ونقل المياه في سورية.

أما قطاع الاتصالات، فقد شهد توقيع اتفاقية "سيلك لينك" بين شركة "إس تي سي" السعودية ووزارة الاتصالات السورية.

وقال عبد السلام هيكل، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في سورية، إن مشروع تطوير قطاع الاتصالات، الذي تقترب كلفته من مليار دولار، سينفذ على مرحلتين تمتدان بين ١٨ شهرا وعامين.

وأضاف، "يسهم المشروع في جعل سورية مركزا دوليا للاتصالات"، موضحا أن مشروع "سيلك لينك" سيشمل مد آلاف الكيلومترات من الكابلات لتعزيز الربط بالإنترنت بين آسيا وأوروبا.

توقعات بانخفاض صادرات الحبوب الأوكرانية

كييف - رويترز: قالت شركة "إيه.بي.كيه إنفورم" الأوكرانية للاستشارات الزراعية، أمس، إنها خفضت بشكل كبير توقعاتها لصادرات البلاد من الحبوب هذا الموسم، الذي يمتد من تموز إلى حزيران، إلى ٤٠,٤٨ مليون طن مقارنة مع ٤٥,١٨ مليون طن قبل شهر، وعزت ذلك إلى بطء وتيرة الصادرات.

وعدلت الشركة توقعاتها لصادرات أوكرانيا من القمح بخفضها إلى ١٤,٥ مليون طن من ١٦,٧ مليون طن، ومن الذرة إلى ٢٣,٥ مليون طن من ٢٥,٥ مليون طن، وبالنسبة للشعير إلى مليوني طن من ٢,٥ مليون طن.

ورفعت الشركة أيضا توقعاتها لمخزونات الحبوب في نهاية موسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦ بشكل حاد إلى ١١,٥ مليون طن، من ٦,٨ مليون طن متوقعة قبل شهر.

ويمكن أن تشمل هذه الكمية أربعة ملايين طن من القمح و٤,٣ مليون طن من الذرة وأكثر من مليوني طن من الشعير.

وذكرت "إيه.بي.كيه إنفورم" أن تعديل التوقعات جاء نتيجة "انخفاض معدلات التصدير بسبب القصف المتواصل الذي تشنه القوات الروسية على الموانئ ومنشآت الطاقة في أوكرانيا".

وأشار مسؤولون ومنتجون أوكرانيون إلى أن الهجمات على البنية التحتية وتأخر الحصاد وظروف السوق غير المواتية، أدت إلى تباطؤ صادرات الحبوب من البلاد.

ووفقا لوزارة الاقتصاد، صدرت أوكرانيا ١٩,٣٨ مليون طن من الحبوب حتى الآن خلال موسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦، مقابل ٢٦,٤٥ مليون طن في الفترة نفسها من موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

الأيام
الإثنين ٢٠٢٦/٢/٩ الموافق ٢١ شعبان ١٤٤٧هـ العدد ١٠٨٤٤ السنة الحادية والثلاثون
AL-AYYAM Monday 9/2/2026 Issue No. 10844 Volume 31

لقطات من غزة.. وداع وتشييع شهيد ارتقى برصاص قوات الاحتلال أثناء جمع الحطب في بيت لاهيا، أمس

(عدسة: وفا)





لقطتان.. مرضى وجرحى يغادرون مستشفى الهلال الأحمر في خان يونس نحو معبر رفح لتلقي العلاج في الخارج، أمس

(أ.ف.ب)




لقطات من الحياة الصعبة التي يعيشها المواطنون بين أنقاض المباني المدمرة في مخيم جباليا

(أ.ف.ب)






الأيام
الدنيا حكايات
الإثنين ٢٠٢٦/٢/٩ الموافق ٢١ شعبان ١٤٤٧هـ العدد ١٠٨٤٤ السنة الحادية والثلاثون AL-AYYAM

الفلسطينية شيماء عاودة تفوز بجائزة كبرى في مهرجان كليرمون - فيران للأفلام القصيرة

ليون - أ ف ب: فاز فيلم "كور بلو" (القلب الأزرق) للمخرج الهايتي ساموبل سوفران، أول من امس، بالجائزة الكبرى الدولية في مهرجان كليرمون-فيران (وسط فرنسا) للأفلام القصيرة في دورته الثامنة والأربعين، وهو أكبر حدث من نوعه في العالم، وفق ما أعلن المنظمون.

ومُنحت الجائزة الكبرى لمسابقة "لابو" للأفلام التجريبية لفيلم "ديو إي تيميد" (الله خجول) للمخرج الفرنسي جوسلين شارل، في حين ذهبت الجائزة الكبرى الوطنية لفيلم "الذاكرة المتقاطعة" للمخرجة الفلسطينية شيماء عواودة.

وتضمنت المسابقات الرئيسة الثلاث، الوطنية والدولية ولابو، ١٣٩ فيلما قصيرا اختيرت من بين ٨٨٢٦ فيلما.

وتضمنت لجنة الحكم ١٣ شخصية من بينهم المخرج الفرنسي-الفيتنامي تران آنه هونغ مخرج فيلم "لودور دو لا بابايا فيرت" (رائحة البابايا الخضراء) لعام ١٩٩٣.

ويُعد هذا المهرجان نقطة انطلاق للمخرجين الشباب، كما يتضح ذلك كل عام من خلال الترشيحات في مهرجان كان السينمائي أو جوائز الأوسكار.



المخرجة الفلسطينية شيماء عواودة.

وسلطت هذه الدورة للمهرجان الضوء على السينما من جنوب شرقي آسيا (كمبوديا وإندونيسيا وماليزيا وبورما والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام) بالإضافة إلى موضوع العطلات.

ووُلد هذا المهرجان الذي تنظمه جمعية "سوف كي بو لو كور ميتراج" في أواخر سبعينيات القرن الماضي داخل نادٍ سينمائي طلابي.

الحكومة الفرنسية تقبل استقالة جاك لانغ من رئاسة معهد العالم العربي

باريس ـ أ ف ب: رضخ وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ للضغوط المتزايدة بعد كشف صلاته بجيفري إبستين المدان بجرائم جنسية، واقترح، أول من أمس، الاستقالة من رئاسة معهد العالم العربي في باريس، في خطوة قبلها وزير الخارجية جان نويل بارو، ووافقت الحكومة الفرنسية عليها، أمس.

وصرحت المتحدثة باسم الحكومة مود بريجون لإذاعة فرانس إنفو "اعتقد أن جاك لانغ اتخذ القرار الوحيد الممكن، القرار الوحيد المأمول به في الحال الراهنة. اعتقد أن الوضع كان لا يحتمل".

وأضافت: "أرى أن هناك مسألة أخلاقية مطروحة في شكل واضح"، مع تذكيرها بأنه يعود "إلى القضاء أن يحدد ماهية المسؤوليات بالنسبة إلى مجمل الأطراف المعنيين".

تولى لانغ وزارة الثقافة (١٩٨١ - ١٩٨٦ و١٩٨٨ - ١٩٩٣) في حكومتين في عهد الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران.

وتزايدت الدعوات إلى استقالة وزير الثقافة الأسبق المعروف بإطلاقه "عيد الموسيقى" الذي انتشر عبر العالم، بعد الكشف عن علاقات بينه وبين إبستين عند نشر وزارة العدل الأميركية في ٣٠ كانون الثاني ملايين الوثائق المتعلقة بالمدان بارتكاب جرائم جنسية خصوصا بحق فتيات قاصرات.

وجاء اقتراح الاستقالة أول من أمس بعد ساعات من إصداره بيانا دافع فيه عن "شرفه"، مؤكداً أن الاتهامات الموجهة إليه "لا أساس لها"، وذلك غداة استدعائه إلى وزارة الخارجية وفتح النيابة العامة المالية تحقيقا في حقه وفي حق ابنته على خلفية صلته برجل الأعمال الأميركي الراحل.

وأتى الكشف عن مبادرة لانغ (٨٦ عاماً) للاستقالة، بعد ساعات من بيان دافع فيه عن "شرفه"، مؤكداً أن الاتهامات الموجهة إليه "لا أساس لها"، وذلك غداة استدعائه إلى وزارة الخارجية وفتح النيابة العامة المالية تحقيقاً في حقه وفي حق ابنته على خلفية صلاته برجل الأعمال الأميركي الراحل.

ورفض لانغ تلبية استدعاء وزارة الخارجية وقام بدلاً من ذلك بتقديم موعد عودته إلى باريس من الخارج إلى مساء أول من أمس، وفق ما أفادت أوساطه وكالة فرانس برس.

من جهته، صرّح محاميه لوران ميرليه لمحطة "بي إف إم"، أول من أمس، بأن لانغ "يشعر بحزن شديد لمغادرة مؤسسة يحبها كثيراً"، لكنه في الوقت ذاته "سيقاتل" من أجل تبرئة نفسه.

وفي رسالة إلى بارو اطلعت عليها فرانس برس، أول من أمس، قال لانغ: "أقترح تقديم استقالتي خلال اجتماع طارئ مقبل لمجلس إدارة المعهد" بعد زهاء ١٣ عاماً أمضاها في رئاسة المؤسسة المرموقة.

وتعقيباً على ذلك، قال بارو للصحافيين لدى عودته إلى باريس بعد جولة في الشرق الأوسط، إنه "أخذ علماً" بذلك. أضاف: "سأطلق عملية اختيار خلف له على رأس معهد العالم العربي، وسأدعو خلال مهلة سبعة أيام، إلى جلسة لمجلس الإدارة الذي سيسمي رئيساً أو رئيسة بالوكالة للمعهد".

وكان لانغ قال في وقت سابق في بيان أرسِل إلى فرانس برس، إنه يستعد "بهدوء وحتى بارتياح" للتحقيق الذي أعلنت النيابة العامة فتحه، الجمعة.

ورأى لانغ الذي يتولى رئاسة المعهد منذ ٢٠١٣ أن هذا التحقيق "سيسمح بكشف الحقيقة كاملة بشأن اتهامات تمس نزاهتي وشرفي"، مشدداً على أن "الاتهامات الموجهة إليّ لا أساس لها".

دراسة: "كورونا" قصّرت العُمر المتوقع لمرضى السرطان

رويترز: ذكر باحثون في دورية (جاما أونكولوجي) العلمية أن المرضى الأميركيين الذين جرى تشخيص إصابتهم بالسرطان في مرحلة مبكرة من جائحة "كوفيد-١٩" كانت فرص بقائهم على قيد الحياة خلال السنة الأولى بعد التشخيص أقل مقارنة بالمرضى الذين شُخِّصت إصابتهم في سنوات سابقة. شملت الدراسة أكثر من مليون مريض شُخِّصت إصابتهم بالسرطان في مراحله المبكرة أو المتأخرة خلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وخلصت إلى أن عدد الوفيات خلال العام الأول من التشخيص كان أعلى بنحو ١٧٣٩٠ وفاة مما كان متوقعا، وذلك عند مقارنتهم بمن شُخِّصوا بالمرض بين ٢٠١٥ و٢٠١٩.

ومقارنة بالاتجاهات قبل الجائحة، كان معدل البقاء على قيد الحياة بعد عام واحد أقل بمقدار ٠,٤٤ نقطة مئوية في ٢٠٢٠ و٠,٣٧ نقطة مئوية في ٢٠٢١ للأشخاص الذين تم تشخيصهم في المراحل المبكرة. وجاء المعدل أقل بنسبة ٠,٣٤ و٠,٢٠ نقطة مئوية في ٢٠٢٠ و٢٠٢١ على الترتيب للمرضى الذين شُخِّصت إصابتهم بالسرطان في مراحل متأخرة.

وحدث انخفاض في معدلات البقاء على قيد الحياة بين جميع الفئات السكانية الفرعية، مع تأثر من تبلغ أعمارهم ٦٥ عاما أو أكثر بقدر أكبر.

وقال الباحثون الذين أعدوا الدراسة، إن النتائج تشير إلى "وقوع أضرار جسيمة مرتبطة باضطرابات رعاية مرضى السرطان خلال العامين الأولين من جائحة (كوفيد-١٩)".

وأضافوا، "هناك حاجة إلى مراقبة مستمرة لتقييم إذا ما كانت التغييرات الإضافية في نتائج البقاء على قيد الحياة امتدت خلال الجائحة وبعدها".

ثعبان شبكي طوله ٧,٢ متر يدخل "غينيس"

وكالات: أكدت موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية تسجيل ثعبان شبكي ضخم، جرى اكتشافه في منطقة ماروس بإندونيسيا، بوصفه أطول ثعبان بري يتم قياسه رسمياً حتى الآن.

وأوضحت الموسوعة المعنية بتوثيق الأرقام القياسية العالمية، أنها راجعت الأدلة المقدمة وتحققت من أن طول أنثى الثعبان يبلغ ٧,٢ متر، وهو ما يتجاوز المعدلات المعروفة لهذا النوع.

الثعبان موجود حالياً تحت رعاية كل من الناشط البيئي بودي بوروانتو، ومدرب الثعابين المرخص دياز نوجراها، إلى جانب مصور التاريخ الطبيعي رادو فرينتيو، الذين أشرفوا على متابعته وتوثيق حالته.

وقال نوجراها وفرينتيو: إنهما بدآ البحث عن الثعبان بعد تداول شائعات عن مشاهدات متكررة له في المنطقة، قبل أن يتمكنا من العثور عليه وتوثيقه، وأطلقا عليه اسم "إيبو بارون"، ويعني "البارونة".

تشير البيانات العلمية إلى أن الثعابين الشبكية تنمو عادة إلى أطوال تتراوح بين نحو ٣ أمتار و٥,٨٤ متر، ما يجعل هذا الاكتشاف استثنائياً.

دفاتر الايام

التجول خارج الرواية

غسان زقطان

في الليل، كان يخرجُ بجسده من الرواية الصغيرة التي وجد نفسه فيها بالصدفة
رواية قصيرة عن انتحار امرأة كتبها، على عجل، مؤلف ضجر مفطور القلب. يتجول بملابسِ الرواية في المدينة
الهضبة أولا لينظر إلى التلال
السوق ليتلقّط النداءات المتبقية للباعة الميتين
ثم المقهى في الحي القديم. هناك امرأة تكتم حبها لأنها تظن أنها ليست جميلة بما يكفي للحب
ولكنها حين تختلي بالمرآة تقدم اعترافات لا نهاية لها.
الرجل، المؤلف غالبا، محاط بالحب ولكنه لا يكترث
الجمال العادي للمرأة، حد الابتذال، يشي برغبة انتقام مضمرة.
لم يكن راضيا عن حركة الناس الذين يحيطون به هناك في الرواية
ولا عن مصائرهم المحبوسة في ذائقة متذمرة
موت سائق سيارة الأجرة مثلا
والشرّ الذي يقود مالك الشقة
ولا عن الحوارات البائسة التي جرى زجّه عنوة فيها
فشله في الدفاع عن الطفل الذي سرق الفاكهة
ولا عن موتهم وإذلالهم دون رأفة، الناس، لبناء بطولة غير ضرورية وتزيين نهايات متكلفة.
المرأة تحمل جمالها العادي كل يوم إلى دائرة حكومية في الضواحي
بينما يجلس هو تحت ضمير الشخص الآخر، البسيط المرتبك، الذي لن تحبه المرأة.
كل ليلة يخرج بملابس الرواية ويعيدهم إلى الحياة؛
الموتى الذين يقتلهم المؤلف
يساعدهم على النهوض وينظف ملابسهم ووجوههم
الذين تعثروا وتعرضوا للتنمّر.
والمرأة التي نامت بملابسها أمام المرآة.
*مقطع من نص طويل.

ضبط ٤٠ طناً من القنب في مقدونيا الشمالية

سكوبيي - جمهورية مقدونيا الشمالية - أ ف ب: ضبطت شرطة مقدونيا الشمالية أكثر من ٤٠ طناً من القنب، وهي كمية قياسية في هذه الدولة الواقعة في البلقان، خلال عملية استهدفت شركات تنتج القنب المخصص لأغراض طبية، وفق ما أفادت وزارة الداخلية، أول من أمس.

وشرّعت مقدونيا الشمالية بزراعة القنب لأغراض طبية العام ٢٠١٦، لكن السلطات اكتشفت "سلسلة من المخالفات وعدم امتثال" في طريقة تعامل الشركات مع القنب، وفق ما أوضح ناطق باسم وزارة الداخلية في مؤتمر صحافي.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن القنب لم يتم تخزينه أو معالجته وفق ما تنص عليه قواعد الاستخدام الطبي، بل كان مخصصاً للاستخدام غير القانوني أو التهريب.

وضبطت حوالى تسعة أطنان من القنب وأكثر من ١٣٠٠ زجاجة من زيت القنب من شركة مقرها في سكوبيي، وفق الناطق الذي أشار إلى أنه تم ضبط أكثر من ٣١ طناً من القنب والكتل الحيوية (بقايا النبات التي يمكن استخلاص الزيت منها) من شركات في جنوب شرقي البلاد.

ولفت إلى أن العملية التي بدأت، الخميس الماضي، لا تزال مستمرة من دون أن يقدم تفاصيل إضافية بشأن عمليات توقيف محتملة أو القيمة السوقية للمخدرات المضبوطة.